رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الاثنين ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٧ - ٨ ربيع الثاني ١٤٠٨ - العدد ٦٣٩٧

ATH - THAWRA - Monday - 30 Nov . 1987 , No . 6397 | ٥٠ فلسا

اعتداء

فتحت دورية عسكرية صهيونية النار امس على مواطن عربي من اهالي مخيم بلاطة قرب نابلس بالضفة الغربية المحتلة واصابته بجروح مختلفة ظنا منها بانه سيقوم بالهجوم عليها .

الرئيس القائد يترأس اجتماعاً بشأن تطورات الاقتصاد العالمي

السيد الرئيس صدام حسين يبعث رسالة الى رئيس لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه

القائد : النضال من أجل فلسطين مسؤولية قومية

الاهداف متطابقة بين النظامين الايراني والصهيوني العنصريين التوسعيين

على الامم المتحدة مسؤولية كبرى في تحقيق التطلعات للعدل والامن في العالم

لن تتوطد اركان السلام دون حل عادل للقضية الفلسطينية

اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان كفاح الشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية سيحقق اهدافه العادلة والمشروعة في النهاية مهما حشد الكيان الصهيوني من وسائل التقتيل والتنكيل .

جاء ذلك في رسالة بعث بها السيد الرئيس القائد الى رئيس اللجنة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف التابعة للامم المتحدة لمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني .

وفي مايلي نص الرسالة التي ستتلى في الامم المتحدة اليوم .

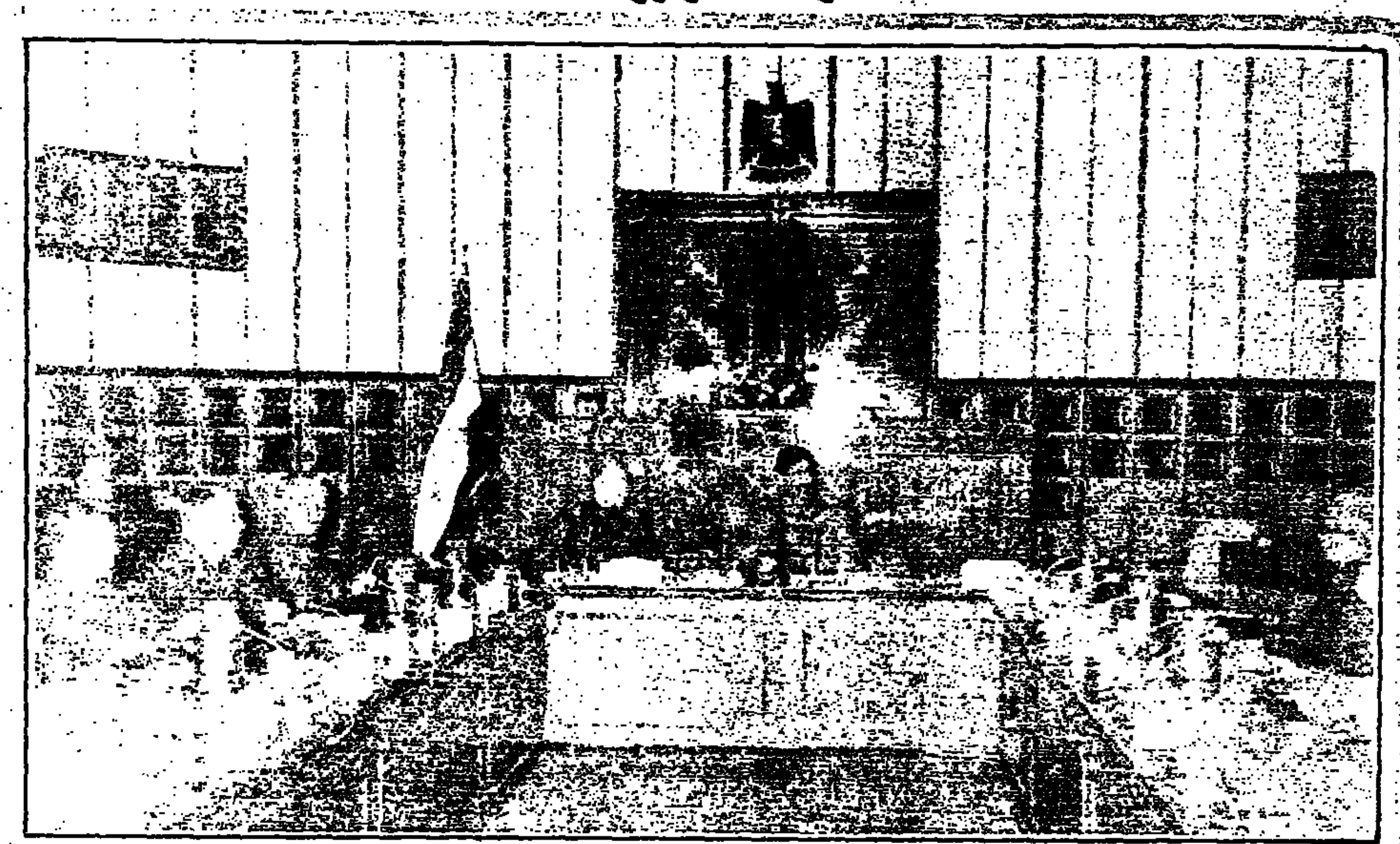
السيد رئيس اللجنة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف .

بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني يطيب لي ان اعبر مجددا باسمي وباسم العراق شعبا وحكومة عن تقديرنا العالي لما تبذله لجنتكم من جهود مخلصة في سبيل قضية فلسطين وتاكيد حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة غير القابلة للتصرف تلك الجهود التي تشكل ايضا رافدا مهما في تيار النضال الانساني من اجل العدل والسلام الدوليين .

ان اجتماعكم يهيىء فرصة مناسبة نؤشر من خلالها الاهمية القصوى التي تحتلها محنة الشعب الفلسطيني في نفوسنا وضمائرنا وفي نفوس وضمائر كل محبي العدل والسلم في العالم دون شك في وقت يسجل فيه الكيان الصهيوني اقصى درجات الازدراء بالقيم والقوانين الدولية حيث يواصل ممارساته بشكل مكشوف شتى صنوف الاضطهاد والتشريد تنكيلا بالشعب الفلسطيني وحرمانه من حقوقه السياسية والثقافية والاقتصادية كما يستمر في بناء المستوطنات في الاراضي العربية المغتصبة وفي احتلال جنوب لبنان وفي الاعمال العدوانية التي تستهدف الاقطار العربية الاخرى .

ان المنظمات الدولية المعبرة عن تطلعات المجتمع الدولي في تحقيق العدل والامن في العالم مدعوة اليوم اكثر من اي وقت مضى الى تكثيف جهودها للتعبير عن استنكارها للسلوك العدواني للكيان الصهيوني وادانته والحيلولة دون استمراره وواضح بانه تقع على عاتق الامم المتحدة بصفتها المنظمة الدولية الرئيسية المسؤولية الكبرى في تحقيق هذه التطلعات .. وغني عن البيان انه لايمكن ان تتوطد اركان العدل والامن والسلام في العالم طالما بقيت ماساة الشعب الفلسطيني دون حل عادل وشامل ودائم لان قضية فلسطين تشكل جوهر الصراع العربي - «الاسرائيلي» وتكمن في صميم مشاكل منطقتنا ذات الاهمية الدولية الحساسة الخاصة .

البقية ص ١١



مناقشة تطورات الاقتصاد العالمي وصلتها وانعكاساتها على اقتصاديات بلدان العالم الثالث

حوار اقتصادي تم فيه تبادل الاراء والافكار البناءة في هذا الميدان الحيوي

ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا تمت فيه مناقشة التطورات التي يشهدها الاقتصاد العالمي وصلتها وانعكاساتها على اقتصاديات بلدان العالم الثالث ومنها قطرنا .

وجرى في الاجتماع حوار اقتصادي تم فيه تبادل الاراء والافكار البناءة في هذا الميدان الحيوي .

وحضر الاجتماع السيدان عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وطه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسيد رئيس ديوان الرئاسة وعدد من السادة الوزراء وسكرتير رئيس الجمهورية وعدد من المختصين في الميدان الاقتصادي .

ملاحون في ناقلات النفط الايرانية

الطائرات العراقية حولت خرج الى برلين ١٩٤٥

وطياروها يضربون اهدافهم رغم الدفاعات الكثيفة

ابو ظبي - ٢٩ - رويتر : قال عدد من ملاحي ناقلات النفط التي تعمل مابين جزيرة خرج وجزيرة لاراك جنوبي الخليج العربي ان جزيرة خرج قد اصبحت بفعل غارات الطائرات العراقية اشبه ماتكون بمدينة برلين في عام ١٩٤٥ .

وقال هؤلاء الملاحون في حديث لوكالة رويتر انه لم تعد تعمل في ميناء الجزيرة سوى ارصفة شحن قليلة وتحول الباقي الى حطام من الابراج المتداعية والمباني المحطمة والانابيب الملتوية وشظايا الزجاج .

واشار الملاحون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم الى ان الطيارين العراقيين يقومون بضرب الجزيرة رغم الدفاعات الايرانية الكثيفة التي تحيط بها .

واكدوا ان اطقم الناقلات يعيشون ساعات عصيبة اثناء تحميل ناقلاتهم بالنفط من ميناء جزيرة خرج لخوفهم من ضربات الطائرات العراقية المتوقعة في اي وقت .

طائراتنا تدك شبكة ومحطة توزيع الطاقة الكهربائية في سدي رضا والدز

الصقور الشجعان يتحدون دفاعات العدو ويلحقون افدح الخسائر باهدافهم

٩٨ مهمة وطلعة تلحق المزيد من الخسائر بالمعتدين

اصابة هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية

وجهت اعداد من طائرات قوتنا الجوية في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس قذائفها الى شبكة ومحطة توزيع الطاقة الكهربائية في سدي رضا شاه الكبير والدز .

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة برقم (٢٩٣٢) ان طائراتنا امطرت منشآت الشبكة والمحطة الكهربائيتين بوابل من قذائفها والحقت بها اشد الاضرار وتركتها للانفجارات تغطيها وفي مايلي نص بيان القيادة العامة للقوات المسلحة .

بيان رقم (٢٩٣٢) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ينصر من نصره بابناء شعبنا العظيم

ان اعداء بلادنا والطامعين فيها والحاقدين عليها والذين رفضوا نداء السلام وارتكبوا ويرتكبون الجرائم ومابرحوا يصرون على العدوان قد وضعوا انفسهم بهذا المسلك المستهجن في زاوية حرجة .. وانهم ونتيجة لسياساتهم المجافية لكل منطق ولكل خلق يمرون الان بمازق خطير ويعبرون الى هاوية لن تنقذهم منها طبول الحرب التي يقرعون ولا

البقية ص ١١

اقتدار يتعاظم مع الايام

تناول الاجتماع الذي راسه السيد الرئيس القائد صدام حسين لمجلس قيادة الثورة مساء امس الاول - من بين ماتناوله من موضوعات وتطورات ، الموقف العسكري .. فابدى ارتياحه لاستعداد القوات المسلحة العراقية البطلة وادائها المجيد في مختلف محاور القتال ، كما عبر المجلس عن ثقته العميقة باقتدار قواتنا المسلحة على سحق اي عدوان يقوم به النظام الايراني باي شكل او حجم يتم به هذا العدوان .

والحق ان العراقيين جميعا يشعرون بكامل الارتياح والاطمئنان لموقفنا العسكري . ويؤمنون ايمانا مطلقا بان قواتنا المسلحة الظافرة هي الان اقدر من اي وقت مضى على سحق وتحطيم اي عدوان يقوم به النظام الايراني باي شكل او حجم يتم به هذا العدوان .. اما طنين الذباب في طهران ، اما زعيق الدجالين الخائبين وتفجعهم في قريبهم المقطوعة ، فانه لايزعج احدا ، ولايضيرنا في شيء على الاطلاق .

وارتياح العراقيين واطمئنانهم الكامل ، وثقتهم العميقة والوطيدة بالموقف العسكري ، والاستعداد العالي لقواتنا المسلحة البطلة والاداء المجيد لصناديد العراق وصقوره وفرسانه ورجاله الميامين .. تستند الى تجارب عملية تواصلت على امتداد سبع سنوات من الحرب الدفاعية العادلة ، والى سفر عظيم زاخر بالمآثر والملاحم البطولية الخالدة التي سطرها جند القائد المنصور صدام حسين في القادسية الثانية .. والى ايمان راسخ بعدالة المعركة التي يخوضون غمارها وبالمشروعية الكاملة لاهدافها .

فمنذ اكثر من سبع سنوات ، يواصل نظام الدجالين الصفويين عدوانه الغاشم على بلادنا ، وعلى امتداد هذه السنوات ، كان يهدد العراق والعراقيين ويتوعدهم .. وكان يستحضر ويستعد ويلملم مايستطيع لملمته من الاوباش والمنكوبين ، ولكنه لم يجن غير الفشل والدمار والكوارث ، ظل مهزوما ، خاسئا ومدحورا ، وظل العراق القوي ، عزيزا منتصرا .. يتعاظم اقتدارا مع الايام .

وكثيرة ومتنوعة هي شواهد الاقتدار العراقي المتعاظم وتعبيراته ، وملحمة جند العراق العظيم في السنة السابعة من الحرب .. يجسد بوضوح كامل قدرة العراق الفذة على تدمير اي هجوم ايراني مهما كان حجمه وشكله وتوقيته .. ويكفي قواتنا المسلحة الباسلة فخرا ومجدا انها اسقطت شعار علم الخصم الايراني على رؤوس حكام ايران العفنة وقصمت

البقية ص ١١

الثورة

وزير الثقافة والاعلام خلال استقباله عبدالمجيد فريد

اي هجوم ايراني .. عملية انتحارية وسيصطدم بجدار العراق الصلب

اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان ايران ستندم على اطالة امد الحرب وان اي هجوم ايراني جديد هو عملية انتحارية حيث سيصطدم بجدار العراق الصلب .

واضاف السيد الوزير خلال استقباله للسيد عبدالمجيد فريد مدير مركز الدراسات العربية في لندن ووفد من رجال الثقافة والاعلام البريطانيين المشاركين في اعمال المركز .. لقد فتحنا الابواب للاعلاميين في العالم لزيارة العراق بصورة دائمة ونقل الحقيقة كما هي وتعريف الراي العام في كل مكان بما يجري على جبهات القتال .

واكد السيد الوزير حرص العراق على الصدق والموضوعية في نقل الاخبار . ودعا الصحفيين الاجانب الى اعتماد التغطية الموضوعية والتعريف بالحقيقة من خلال الزيارات الميدانية لمواقع الاحداث .

وفي ختام اللقاء اكد السيد الوزير ان العراق اثبت سعيه للسلام الشامل وقبوله للمبادرات الرامية لايقاف هذه الحرب ومن موقع القوة والاقتدار .

ومن جهة اخرى التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس مع وفدي البحرين والسعودية

البقية ص ١١

طهران تتورط رسميا في تهريب المخدرات

لندن - ٢٩ - واع : اكدت صحيفة الصنداي تايمز البريطانية تورط النظام الايراني بصفته الرسمية في تجارة تهريب المخدرات .

وقالت الصحيفة في تقرير كتبه ماري كولفن من اسطنبول ونشرته في عددها الاسبوعي الصادر في لندن اليوم .. ان نظام طهران يرفض التعاون مع السلطات الرسمية في الدول المجاورة لايران في مقاومة تهريب المخدرات عبر الحدود بين ايران وتركيا مثلا خوفا من افتضاح ضلوعه في الصفقات غير المشروعة المبرمة بينه وبين عملائه في تهريب المخدرات .

واشارت الصنداي تايمز نقلا عن المسؤولين الرسميين في تركيا الى الزيادات الهائلة في كميات المخدرات المنقولة عبر ايران الى تركيا .. وقالت ان تركيا خصصت الفا وست مئة مسؤول لمكافحة تجارة المخدرات .

رفع علم فلسطين في القاهرة

القاهرة - ٢٩ - اشا : صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية انه تقرر رفع علم فلسطين اعتبارا من اليوم على مقر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة .

وقد ابلغ الدكتور عصمة عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير

البقية ص ١١

ارميتاج

قمة ريغان غورباتشوف ستبحث حظر توريد الاسلحة الى ايران

واشنطن - ٢٩ - رويتر . واع : قال ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الامريكي للشؤون الدولية ان الحرب العراقية الايرانية ستكون موضوعا رئيسيا من موضوعات المباحثات في اجتماع القمة الذي سيعقد الشهر المقبل بين الرئيس الامريكي رونالد ريغان والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

واشار في تصريح له في واشنطن الليلة الماضية الى ان مسالة فرض حظر على توريد السلاح الى ايران ستكون مدار البحث اثناء مناقشة هذا الموضوع ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الامريكي والسوفيتي في واشنطن يوم «٧» كانون الاول المقبل .

في عمليتين للمعارضة الايرانية

مقتل واصابة واسر المئات من قوات النظام الايراني وتدمير عدد من المعدات

طهران - ٢٩ - انصات - واع : اعلنت مصادر حركة المعارضة الايرانية ان العمليتين اللتين نفذهما مؤخرا جيش التحرير الوطني الايراني في اقليم الاحواز اسفرتا عن مقتل واصابة ٤١٣ من قوات النظام الايراني وحرس خميني .

وقالت اذاعة مجاهد الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية في نبأ لها اليوم انه تم ايضا خلال هاتين العمليتين تدمير عدد من الدبابات والعجلات العسكرية والتحصينات الجماعية لقوات النظام .

واضافت الاذاعة ان قوات جيش التحرير الوطني الايراني استولت خلال هاتين العمليتين على كميات من الاسلحة والمعدات واسرت ١١٣ من قوات خميني .

وزير الداخلية السعودي :

تصريحات حكام طهران المعادية لن تعيق امننا واستقرارنا

الرياض - ٢٩ - واخ . واع . اكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز ان تصريحات حكام طهران المعادية للسعودية لن يعيقها عن الاستمرار في المحافظة على امنها واستقرارها .

كما اكد الوزير السعودي في تصريح صحفي ادلى به في الرياض اليوم ان الشعب السعودي قادر على ان يكون قوة صامدة في وجه من يحاول ان يعكر صفو الامن المستتب في بلاده .

وقال ان التهديدات التي تسمعها من حكام طهران تترجم كرها وعداء للاسلام والمسلمين .

غاندي يجدد تاييد الهند للقضايا العربية

نيودلهي - ٢٩ - انصات - واع : جدد رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي التاكيد على موقف بلاده المؤيد للقضايا العربية .

البقية ص ١١

الصحف السعودية تواصل شجبها لتصريحات مسؤولي النظام الايراني

النظام الايراني مدان امام العالم الاسلامي

أمن الاماكن المقدسة والحجيج مسؤولية المملكة

الرياض ـ ٢٩ ـ واس . واع : تناولت الصحف الصادرة اليوم الواقع الاجرامي الذي يعيشه النظام الايراني والذي تمادى في غيه وطغيانه حتى افتضح امره واصبح مدانا امام العالم الاسلامي لما ارتكبه من جرائم بحق الاسلام والمسلمين .

فبينت صحيفة الجزيرة ان رئيس النظام الايراني المدعو علي خامنئي قد تجاوز في اباطيله واضاليله كل مدى يمكن ان يبلغه كافر بالله والاسلام وعدو لامة المسلمين وقالت انه لم يردع علي خامنئي عن ضلالاته اجماع المسلمين .

كما لم يثنه اجماع المسلمين على ادانته وادانة عصابته الحاكمة في ايران بارتكاب ابشع جريمة في حرم بيت الله العتيق وفي حق قدسية فريضة الحج وامن وسلامة الحجاج خلال موسم الحج الماضي .

واضافت ولقد برهن المدعو علي خامنئي بصفة خاصة في مؤتمره الصحفي الاخير الذي تحدث فيه حديث معتوه موتور على انه انما ينطلق من ترويج ادعاءاته ضد المملكة من اللاوعي حيث مكمن كفره بالله وبالاسلام ومصدر حقده على المقدسات الاسلامية وعلى حماة هذه المقدسات .

كما برهن علي خامنئي من خلال حديثه الاخير على ان الصدمة التي اصابته من جراء التصدي الحازم من جانب المملكة .. لجريمته النكراء في مكة المكرمة وافشال مخططه الاجرامي .. ضد حرمه البيت وقدسية الحج وامن ضيوف الرحمن كانت صدمة عنيفة الى الحد الذي اطاش بالبقية الباقية من عقله المليء بالخرافات والشعوذات والمجوسيات الوثنية .

واكدت ان المدعو علي خامنئي قد فضح امر نفسه بلسانه .. فاثبت انه اداة من ادوات القوى الكافرة في كل العالم ... على اختلاف مسمياتها وصفاتها وهي قوى لم يجمع بينها شيء كما جمع بينها العداء السافر للاسلام والحقد الدفين على مقدساته التي كانت ومازالت وستظل باذن الله في مامن من تامره واعتداءاته .

واشارت الى انه في التاريخ اكثر من بقعة سوداء تمثل اعداء للاسلام وللمسلمين تامروا بكل سبل الشيطان لضرب الاسلام وتمزيق شمل المسلمين وتدنيس مقدساتهم .

واكدت صحيفة البلاد ان نظام طهران بعد ان افتضح امره واصبح مدانا امام العالم الاسلامي لن يستطيع ان يخدش بافعاله هذه الصرح الذي اخذ على عاتقه امانة ومسؤولية حماية الديار المقدسة والحفاظ على امن الحجيج وتطهير هذه البقاع الطاهرة من عبث العابثين امتثالا لاوامر العقيدة التي حرمت الفسوق والجدال في ايام الله الحرم وخصوصا في ايام الحج .

وتساءلت الصحيفة اي اسلام هذا الذي يدعيه نظام خميني الذي يهدد امن حجاج بيت الله ويجعجع بين الاونة والاخرى باقوال ممجوجة فيها يسخر المسلم النقي المخلص .

وقالت ان امن الاماكن المقدسة هو مسؤولية هذه البلاد والتي جعلت الاستقرار والامان شعارا لها وبذلت في سبيل استتبابه الغالي والنفيس .

واكدت ان حكام طهران وهم يواصلون فتح ابواقهم انما يدينون انفسهم يوما بعد يوم ويؤكدون بما لايدع مجالا للشك انهم ماضون في مخططاتهم الارهابية الاجرامية التي تستهدف المسلمين في كل مكان .

واكدت صحيفة اليوم ان الاجماع الذي حدث في العالم الاسلامي ازاء الاحداث الغوغائية في مكة المكرمة افقد حكام طهران صوابهم فراحوا يمارسون كل انواع الكذب والخداع والتزييف بحيث لم يعد هناك مايمكن تصديقه مما تبثه اجهزة الاعلام الايرانية .

وقالت الصحيفة ان ماتتخبط فيه الاجهزة الاعلامية الايرانية من سذاجة مكشوفة لاتنطلي على احد هو امر يدعو الى الرثاء حقا .. مشيرة الى انه على الرغم من انفضاح الحقائق وتواصل استنكارات العالم الاسلامي لتخريف (الايات الطهرانية) .. فان حكام ايران مستمرون في غيهم بل انهم يقدمون لنا كل يوم 'استوبا' جديدا من الشعوذة التي لم يسبقهم اليها احد من قبل .

واستطردت الصحيفة تقول وفي حين يمارس (الايات) هذا الانهيار الجارف المريع فان المملكة بكافة اجهزتها الرسمية وغير الرسمية تمارس ترفعا نبيلا عن مسايرة الاسلوب الرخيص الذي اقحمه حكام طهران الى المنطقة التي كانت تنتظر من هؤلاء دعما اخويا صادقا في معركة العرب مع الصهيونية التي تحتل الارض العربية في اكثر من دولة عربية لكنهم بدلا من ذلك انقضوا على العراق غدرا الذي انتفض للاخذ بثاره من دجالي القرن العشرين .

وقالت صحيفة الندوة هناك نظرة فاحصة لما يجري في ايران استقطبت اهتمامات العالم الغربي بعد ان احس بخطورة الاوضاع الاجتماعية التي فرضها نظام خميني على ايران. فبدلا من النهوض بالشعوب الايرانية اجتماعيا واقتصاديا خاصة وان الشعوب الايرانية كانت تنقسم قبل مجيء خميني الى طبقتين ارستقراطية ومتوسطة اضاف اليها طبقة جديدة من الفقراء وجعل الشعوب الايرانية تكابد الويلات والحسرات في الحصول على المعيشة والعيش في بلادها بامن واستقرار .

واشارت صحيفة الرياض الى تمجيد السلطات الايرانية لخميني بشكل لم تعهده البشرية في تاريخها حيث وصفوه بالربوبية والنبوة .

وقالت الصحيفة لقد فشلت جهود النظام الايراني في اقناع شعوبه بالحقائق والوقائع وفشل معها صوت رفسنجاني الذي ينطلق كل جمعة امام اعداد المتكولين والمفجوعين بانهم اصبحوا قاب قوسين او ادنى من احدى الجنتين

وقالت الصحيفة ان ايران ورفسنجاني لم ياتيا بجديد ولا حتى ذلك البوق الذي خطب وزعم ان الخميني هو ثالث اثنين بعد الله والنبي محمد تجب طاعتهم ومن "خرج على-اراء ورغبات بني طهران فقد كفر مشيرة الى ان الوعود باقتحام العراق قد باءت بالفشل .

● ضوء

الوزير الهارب !

١٥٠٠ صحفي يباباني ، اعضاء في نادي الصحافة القومي بطوكيو ، كانوا قد ابلغوا بموعد المؤتمر الصحفي الذي سيعقده وزير خارجية النظام الايراني في النادي قبل اسبوعين كاملين من الموعد المقرر للمؤتمر .

ولكن الذي حدث ان الصحفيين اليابانيين فوجئوا قبل ساعة واحدة من الموعد المقرر للمؤتمر بان المؤتمر قد الغي ، وان الوزير الخميني لن يتمكن من الحضور .. لسبب بسيط جدا وهو انه غادر طوكيو وعاد الى بلاده دون تقديم تفسير او اعتذار مناسب !

وبالطبع ، فان هروب الوزير ولايتي من المؤتمر الصحفي الذي كان مقررا عقده في طوكيو قد اثار استياء وغضب وسائل الاعلام اليابانية .. فهل يبلغ التخلف بهذا الوزير الخميني الى الحد الذي جعله يتخلف عن موعد رسمي ويهرب هكذا بدون تفسير او كلمة اعتذار ؟

ولكن هروب ولايتي امر طبيعي ومنطقي جدا ! كما نرى وهو تصرف لايدعو الى الدهشة او الاستياء !.. بل كان لابد ان يهرب من مواجهة الصحفيين اليابانيين !!

لنفترض ان ولايتي لم يهرب وانه حضر المؤتمر ، وحاول ان يتكلف ابتسامة على وجهه ويستعين بما قراه وسمعه عن فن الدبلوماسية والمؤتمرات الصحفية وادب الحوار .. ولنفترض ان صحفيا يابانيا ساله هذا السؤال :

ـ انتم تصرون على استمرار الحرب وترفضون السلام .. فهل تفسرون لنا موقفكم الشاذ هذا ؟!

فكيف يجيب ولايتي عن سؤال كهذا وهو سؤال لابد ان يرد على السنة الصحفيين .. وهل بمقدوره ان يقنع اي صحفي او اي انسان سوي بـ (افضلية) الحرب على السلام ؟!

وكان طبيعيا جدا ان يسال صحفي اخر ولايتي هذا السؤال :

ـ قرار مجلس الامن ٥٩٨ .. قرار شامل وعادل ومتوازن .. فلماذا ترفضونه ؟!

وربما يساله صحفي اخر هذا السؤال :

ـ انتم تدعون بانها حرب مفروضة عليكم .. وبما انكم تشنون الهجوم تلو الهجوم على العراق ، فمن الواضح انكم تفرضون الحرب على العراق وليس العكس فمن هو الذي يفرضها عليكم اذاً .. اهو خميني ام منتظري .. ام خامنئي ؟!

وربما يفاجيء صحفي (خبيث) بعض الشيء الدكتور ولايتي بهذا السؤال :

ـ دكتور ولايتي .. باعتبارك طبيبا للاطفال ، هل تقر استخدام الاطفال الايرانيين في تفجير حقول الالغام .. وزجهم في محرقة الموت ؟!

لاشك ان مهمة ولايتي في المؤتمر الصحفي ، لو انه لم يهرب كانت ستغدو مهمة شاقة ومعقدة وحرجة .. وهكذا لم يجد هروبا من المؤتمر الصحفي سوى الهروب والعودة الى طهران .. وبالطبع فان احدا في طهران صحفيا كان او غير صحفي لايستطيع ان يوجه اليه كتلك الاسئلة التي كان سيسمعها في طوكيو !

● صبري ●

رسالة من الملك حسين الى الرئيس ضياء الحق

اسلام اباد ـ ٢٩ ـ انصات . واع : سلم وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري رسالة الليلة الماضية من العاهل الاردني الملك حسين الى الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ..

وصرح السيد المصري بان الرسالة تتضمن الموقف العربي والاردني بشكل خاص من ضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية وفق بنود القرار رقم ٥٩٨ وموضوع عقد المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط ..

وتاتي زيارة وزير الخارجية الاردني الى اسلام اباد في اطار جولة له تشمل عددا من العواصم الاجنبية لنقل رسائل مماثلة من الملك حسين الى قادتها ..

وزير الاعلام الكويتي يصل .باريس

باريس ـ ٢٩ ـ انصات , واع : وصل وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الى باريس الليلة الماضية على راس وفد رسمي لتمثيل الكويت في احتفالات تدشين المبنى الجديد لمعهد الوطن العربي .

واوضح الوزير الكويتي في تصريح لدى وصوله بانه سينتهز فرصة وجوده في فرنسا لتبادل وجهات النظر مع كبار المسؤولين في الحكومة الفرنسية وفي مقدمتهم الرئيس فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك واطلاعهم على موقف الكويت في ضوء المستجدات في منطقة الخليج العربي التي تواكب الكويت احداثها عن قرب وتتعامل معها باهتمام كبير .

النزاعات الاقليمية في مقدمة جدول اعمال القمة الاميركية السوفيتية

واشنطن ـ ٢٩ ـ انصات . واع : اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان انه سيضع النزاعات الاقليمية على راس جدول اعمال اجتماع القمة الذي سيعقده مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غوربا تشوف في السابع من الشهر المقبل ..

وفي خطابه الاذاعي الاسبوعي دعا الرئيس رونالد ريغان الاتحاد السوفيتي الى عدم ربط تخفيض الاسلحة الاستراتيجية بالحد من مبادرة الدفاع الاستراتيجية الاميركية مشيرا الى ان هذه المبادرة المعروفة بحرب النجوم لن تكون موضع مساومة خلال القمة ..

نفي

القاهرة ـ ٢٩ ـ انصات . واع : نفى مصدر رسمي مصري الليلة الماضية انباء صحفية عن اعتزام الحكومة المصرية ابعاد دبلوماسي اميركي يعمل في مكتب الملحق العسكري بالسفارة الاميركية في القاهرة بسبب قيامه بنشاط معاد لمصر ..

ووصف المصدر في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية تلك الانباء بانها لااساس لها من الصحة ..

اضراب عمال النقل في ايطاليا

روما ـ ٢٩ ـ اب ـ واع : ادى اضراب مهندسي السكة الحديد في ايطاليا امس الى شل حركة النقل بين اغلب المدن الكبيرة في ايطاليا وذلك في نطاق الاضرابات التي تشهدها منذ عدة اشهر في القطاعات الخدمية المختلفة .

وقالت مصادر نقابة عمال السكة الحديد ان المهندسين المضربين يطالبون بزيادة في الاجور وتحسين ظروف العمل ضمن عقود عمل جديدة .

رصد حطام طائرة البوينغ المفقودة قبالة جزيرة موريشيوس

جوهانسبرغ ـ ٢٩ ـ انصات . واع : اعلنت مصادر منظمة الطيران الدولي (ايكا) انه تم رصد حطام طائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لجنوب افريقيا قبالة ساحل جزيرة موريشيوس امس .

واضافت ان قائد الطائرة التي رصدت الحطام لم يشاهد اية علامة على وجود احياء في المنطقة المحيطة بالحطام الامر الذي يؤكد مصرع جميع ركاب الطائرة بالاضافة الى طاقمها والذين يبلغ عددهم ١٥٩ شخصا .

موقف

الحصاد الاخير ..

وقائع سنوات الحرب تقول ان ايران تتراجع وتصل حالة التدهور والانهيار .. مكانة ايران السياسية بلغت الحضيض على مستوى السمعة .. ووصلت حالة العزلة والقطيعة على مستوى العلاقات وسكنت دائرة الادانة الشاملة على المستويات الشعبية والاعلامية .. ووضع ايران الاقتصادي وصل حالة الازمة الخانقة .. فالمؤسسات الانتاجية بين المدمر والمعطل والمشلول ، والعائدات تتقلص ، والصادرات تواجه الحصار ولاتستطيع الافلات من طوق الحصار الجوي العراقي . واقصى ماتستطيعه هو التسلل تحت جنح الظلام والتسلل لايكفي احتياجات بلد بحجم ايران ، ولايمكن ان يؤمن الاحتياجات الاساسية ناهيكم عن احتياجات حرب طويلة مكلفة تصر عليها ايران .

وعلى الصعيد العسكري نجد ايران تصر على العدوان رغم انها لم تحصد سوى الهزائم طوال السنوات السبع الماضية ورغم انها جربت حظها في كل القواطع اكثر من مرة .. رغم هذا تتمسك ايران بخيار الحرب والعدوان وترفض كل دعوات ومبادرات وقرارات السلام العادل والمشرف .

ولو ان الاصرار الايراني يستند الى قدرات لكان الامر مفهوما لكنه اصرار يفتقد القدرة المادية ، ولايستند الى حق يوفر القوة المعنوية ، اضافة لكونه اصرارا على منهج لم يحصد الايرانيون جراءه سوى الموت الجماعي والخراب الاقتصادي وخسارة حاضرهم الذي بات اسود بلون الافكار التي تتحكم في مصير ايران .

الوقائع العسكرية لسنوات الحرب تقول ان قدرات ايران العسكرية تتراجع وملامحها بالفعل في جبهات القتال طوال السنوات السبع ، ونتائج عشرات المعارك الكبيرة يؤكد تراجع القدرة العسكرية الايرانية ، كما يؤكد مراوحة العقل العسكري الايراني في ذات المكان من حيث الاساليب والادارة ، في ذات الوقت الذي يدل فيه على ضعف القدرة على الحشد والتعبئة والاعداد ، وهذه الاستنتاجات التي نوردها تعتمد اولا واخيرا على الاداء العسكري الايراني ، فقد كان الاداء الهجومي الايراني اوسع اهدافا واسرع تعاليا وينكر المتتبع ان ايران كانت تطمع في احتلال العراق بكامله وانها شنت هجمات واسعة في العامين ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ على عدة قواطع في الوسط والجنوب لاكثر من مرة في العام الواحد ، ثم تراجع الحلم الايراني المريض وبدات طهران تحصر اطماعها في جنوب العراق وشنت هجمات على قواطع الجنوب ، وتراجع الحلم ذاته مرة اخرى ، وبدأ الحديث عن البصرة ومنطقتها وواجهت هجمات ايران هناك ذات المصير وذات الهلاك واخيرا تحول الطموح الايراني الى قزم صغير يحاول ان ينفذ من اضيق المنافذ باتجاه البصرة ومرة اخرى واخرى كان الموت في انتظارهم كلما حاولوا .

والملاحظ ان فترات الهجمات الايرانية اخذت في التباعد منذ العام ١٩٨٤ واصبحت الطاقة القصوى لايران عسكريا هي هجوم واحد كل عام .. هجوم سنوي ضئيل الطموح ولهذا دلالته الواضحة تشهد على مانقول مناطق شرق البصرة ، شط العرب ، الاهوار ، شرق ميسان وغيرها .

في مواجهة هذه الحقائق تهرب طهران من الاعتراف بالعجز الى اثارة الضجيج حول قدرات مزعومة ، وماحدث في العام الماضي مثال كبير ، فقد حددت ايران سنتها الفارطة كما يقول الاشقاء في المغرب ، سنة للحسم ، وتحدثت عن حشد مئات الالوف ، وقرعت طبول الحرب ، ثم جاء موت من حشدتهم في معارك اليوم العظيم والحصاد الاكبر ومعارك الميلاد .

والان تعود طهران الى اثارة الضجيج وتتحدث عن حشودها و .. والملاحظ ان لاجديد في تلك الادعاءات الايرانية لا من حيث الاعداد المزعومة ولا من حيث الاهداف الموهومة .

في مواجهة كل هذا الصراخ الايراني يقف العراق بكل هدوء الواثق من قدرته ، المسلح بانتصاراته في كافة المعارك .. يقف اكثر خبرة متفوقا في كل المجالات ، ملما بمعظم الحساب في الدفاع من ذاته وامته والعراق في وقفته المشرفة يعرف جيدا نوعية العدو الطامع ، ويعلم ان العجز الايراني الشامل لايخفيه صراخ ، ولاتغير من حقيقته قعقعات تساق الى حتوفها .. ويدرك المراقبون ان الاداء العسكري الايراني اعجز من قيادة اكثر من معركة كبيرة واحدة في وقت واحد ، كما يعلم الجميع ان نوعية الاوباش الذين تسوقهم طهران الى جبهات القتال لاتمكنهم من مواجهة العسكرية العراقية التي تقدم للدنيا نموذجا متطورا في الاداء .. وهو نموذج يتقدم الى امام عددا وخبرة وعدة ، ويملك التفوق الناري برا وجوا ، كما يملك التفوق النوعي .

بعد هذه الحقائق .. ؟

ماهو مصير الهجوم الايراني الذي تنعق غربان طهران السود مهددة به .. ؟ العراقيون ابناء بلاد الرافدين وحضاراتها ، وابناء امتهم وامجادها ، العراقيون ابناء القائد التاريخي الفارس صدام حسين اطلقوا على المعركة المقبلة اسم الحصاد الاخير .. وفي هذا الاسم دلالات واضحة وعميقة .. وهي ابلغ من كل الكلمات .

● حسن الكاشف ●

توتر العلاقات بين الخرطوم واديس ابابا

الخرطوم ـ ٢٩ ـ انصات . واع : اعلن في الخرطوم امس ان رئيس وزراء السودان السيد الصادق المهدي الغى زيارة لحضور مؤتمر القمة الاقتصادي الافريقي المقرر عقده في اديس ابابا (غدا) بسبب تدهور العلاقات السودانية الاثيوبية .

وقال بيان صدر عن مكتب رئاسة الوزراء في الخرطوم ان السودان سيطلب نقل مقر منظمة الوحدة الافريقية من اديس ابابا الى عاصمة افريقية اخرى .

وحمل البيان اثيوبيا مسؤولية توتر العلاقات بين البلدين واتهمها بالاشتراك في الاعتداء على سيادة السودان .

وقال ان رئيس الوزراء السوداني قرر تكليف وزير التجارة في حكومته السيد ابراهيم حسن عبد الجليل لترؤس وفد السودان الى قمة اديس ابابا الافريقية التي سيتركز البحث فيها على الديون الخارجية الافريقية.

وكانت الحكومة السودانية قد اتهمت اثيوبيا مؤخرا بمساعدة متمردين سودانيين في الاستيلاء على بلدة كورمك الحدودية في الثاني عشر من الشهر الجاري من خلال قصف البلدة لعدة ايام من داخل الاراضي الاثيوبية .

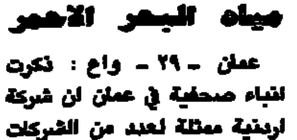
الاتحاد السوفيتي والصين

اتفاقية لتقاسم المصادر الطبيعية لمياه نهري امور وارجون

موسكو ـ ٢٩ ـ انصات . واع : اتفقت كل من الصين الشعبية والاتحاد السوفيتي على تقاسم المصادر الطبيعية لمياه نهري امور وارجون كخطوة لانهاء جانب من النزاعات الحدودية بين البلدين ..

وقالت وكالة الانباء السوفيتية الرسمية التي بثت النبا الليلة الماضية ان لجنة مشتركة تعتزم وضع خطط ترمي الى الاستفادة من مشروعات مشتركة للطاقة المائية ومصادر المياه بين البلدين حتى عام ١٩٩٢ ..

واضافت ان الاتفاق الذي تم التوصل بشانه مؤخرا في هذا الصدد يشكل خطوة نحو تحسين العلاقات وتوسيع التعاون الاقتصادي والعلمي بين البلدين ..



جهاز الكتروني للكشف عن متعاطي المخدرات

● موسكو : صمم الخبراء السوفيت جهازا الكترونيا بامكانه الكشف عن متعاطي المخدرات .

ويعتمد عمل الجهاز على نظام تحليل شعرة الراس حيث تبين ان تناول جرعة واحدة من المخدرات يترك اثرا خفيا ولفترة طويلة في خلايا بصيلات الشعر .

وذكرت جريدة سوفيتسكايا راسيا السوفيتية امس ان هذا الجهاز سيوضع في خدمة الطب الجنائي عند النظر في الجرائم المرتبطة بالمخدرات .

وكان قد تم في موسكو خلال السنة الماضية وفقا لاحصائية رسمية اكتشاف ٤٣٨ جريمة لها علاقة بالمخدرات .

دراسة مشروع لتحلية مياه البحر الاحمر

عمان ـ ٢٩ ـ واع : ذكرت انباء صحفية في عمان ان شركة اردنية ممثلة لعدد من الشركات الاجنبية تقوم حاليا بدراسة مشروع لتحلية مياه البحر الاحمر بواسطة طاقة حرارة سطح البحر وذلك لاغراض الزراعة والصناعة الزراعية .

واضافت صحيفة صوت الشعب الاردنية في عمان اليوم ان الشركة تدرس امكانية زراعة عشرات الالاف من الدونمات في المناطق القريبة من مدينة العقبة

عادت الى منزلها بعد موت كاذب

● لندن : ذكر في لندن امس الاول ان ارملة عجوز تبلغ الرابعة والتسعين من عمرها ستعود من المستشفى الى منزلها وهي في صحتها الكاملة وسعادتها بعد ان كانت قاب قوسين او ادنى من دفنها خطا بناء لشهادة طبية عدتها ميتة .

وكان مساعد الحانوتي الذي طلب منه تجهيز العجوز اغنيسي توميلين للدفن منذ يومين قد اكتشف امر بقائها على قيد الحياة عندما راى صدرها يرتفع وينخفض ببطء .

وتم نقل السيدة توميلين الى المصحة الملكية في مدينة ليسيستر بوسط بريطانيا حيث وضعت في قسم العناية المركزة .

واثر استعادة العجوز لوعيها وصحتها تم اخبارها بالخطا الذي كاد يحصل ويحملها بالقوة الى الدار الاخرة .. فضحكت وقالت يبدو ان خبزي لم ينته في هذه الدنيا بعد .

وكان اطباء قد بروا خطا زميلهم الذي افاد بوفاة العجوز بانه يعود لتدني حرارة جسد السيدة توميلين .

مركز للمعلومات النووية بالاقمار الصناعية

● القاهرة : تم انشاء اول مركز للمعلومات النووية بالاقمار الصناعية بهيئة الطاقة الذرية المصرية يتولى تزويد الباحثين بالمعلومات اللازمة للابحاث الذرية عن طريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية بفيينا .

ويعد هذا المركز الاول من نوعه وهو على اتصال مباشر بالوكالة الدولية للطاقة الذرية بفيينا بحيث يتم تزويده بالمعلومات المطلوبة خلال ثلاثين ثانية وتظهر المعلومات على شاشة تلفزيون في المركز كما يتم تسجيلها على ورق مطبوع بعد بث الرقم الكودي للمعلومة المطلوبة .

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا قد ساهمت في انشاء هذا المركز وقامت بتدريب ستة من الخبراء المصريين على تشغيل الجهاز وتم الحصول على المعلومات اللازمة عن الابحاث النووية منذ ١٥ عاما .

سيارة سباق جديدة

تعتبر سيارة (سولو ـ ٢) من اهم سيارات السباق البريطانية الحديثة التي قامت بصناعتها شركة بانثر وهي نفس الشركة التي قامت بصناعة السيارة القديمة (كالستا) .

تمتاز (سولو ـ ٢) بمظهر انسيابي لتقليل الصدمات حيث تبلغ اقصى سرعة لها ١٥٠ ميلا في الساعة ويبلغ مدى الضوء ١٧٠ درجة وبكلفة ٢٨ الف باون

واخيرا فان (سولو ـ ٢) لاتحتوي على مرمدة (منفضة سكائر) بسبب عدم رغبة صانعها الكوري يانغ كيم في تشجيع الاخرين على التدخين .





● استراليا : الاسترالية كاي كوتي لحظة ابحارها في رحلة حول العالم كاول امراة تقوم بمثل هذه المغامرة وتامل الحصول على مكافاة مليون دولار تخصصها لتحذير الشباب من تعاطي المخدرات .

ابعاد ومعاني ودلالات

الاستشهاد في قادسية صدام

محمد حجازي

> **متمسكون بموقفنا الاساسي ..**
>
> اننا نؤكد موقفنا .. ونوضحه بما لايقبل اللبس ان العراق الذي كان ضحية العدوان منذ البداية قد دعا الى السلام العادل الشامل .. ولم يغير العراق موقفه تبعا لتطورات الموقف العسكري .
> لذلك فاننا سنبقى متمسكين بموقفنا الاساسي من هذه المسالة مهما كانت الظروف ..
>
> الرئيس القائد
> صدام حسين

منذ فجر البشرية سعى الانسان نحو الخلود .. لكن الخلود على مر الزمن انتقل من حلم الخلود الجسدي المادي الى مايتركه الانسان فردا ، كان او جماعة او شعبا او امة من آثار قيمة وخالدة وسير حافلة بجلائل الاعمال . ياتي في قمتها الاستشهاد .. فالاستشهاد بهذا المعنى خلود مابعده خلود .. فبذل النفس دفاعا عن الحق والكرامة اسمى ايات التفاني والفناء في الهدف العظيم .

والاستشهاد في تاريخ الامم هو تاكيد لدورها الحضاري وابراز له .. فالاستشهاد تعميد بالدم لكل قيم الامة وتواصل مع ماضيها العريق وصياغة جديدة نحو الافضل لحاضرها وعربون لمستقبلها المشرق .. فالاستشهاد في واقع الامر خلق لحياة جديدة ارحب واوسع واعز .. ويمكن تشبيه الاستشهاد بالشمس .. وحياة العز والكرامة بشجرة وارفة الظلال وافرة الثمار .. فالشجرة لايمكنها ان تنمو دون ضوء الشمس .. لكن ايضا دون ان تضرب بجذورها عميقا في ماضي الامة وامجادها الخالدة تستلهمها وتستحضرها وتتمثلها لتحول الحال الى حال افضل .. فالشهداء هم الشموس التي تنير لنا الطريق .. وهم القدوة المثلى التي نستلهمها وهم نموذجنا العظيم في البذل والفداء .. فالشهادة ليست التزاما بالمبادىء والقيم وتجسيدا لهما فحسب ، بل هي اساسا اتحاد كامل معها .

والاستشهاد له مكانته الرفيعة واهميته الفائقة في تاريخ الامم ودوره الفاعل في الحفاظ على حيويتها وتماسكها وقوتها .. فان له دورا اعظم كثيرا في تاريخ امتنا العربية .. فالعرب حتى في جاهليتهم كانت لهم قيم رفيعة تضرب بها الامثال .. منها المروءة والشهامة والرجولة والشجاعة والصدق والكرم والوفاء والالتزام بالعهد والوعد واغاثة الملهوف واجارة المستجير .. والعربي يتمسك بهذه القيم والمبادىء حتى الاستشهاد في سبيلها .. كما يستشهد دفاعا عن القبيلة والعرض والشرف .. والفخر في الشعر الجاهلي امره معروف اذ يتغنى بكل هذه القيم والمبادىء .

وجاءت رسالة الاسلام لتوصل هذه القيم والاخلاقيات وتجوهرها ولتضع الاستشهاد في سبيل نشر الدين الجديد والدفاع عنه في القمة كاسمى القيم وارفعها .. وبشرت الشهداء بالجنة وتعددت الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة التي تحض على الاستشهاد في سبيل الله وتحث عليه وتؤكد المكانة السامية للشهداء الذين كسبوا الدنيا والآخرة .. كسبوا الدنيا بعد ان غدوا قدوة ومثالا يحتذى للمسلمين .. وكسبوا الآخرة لانهم « احياء عند ربهم يرزقون » .

والاستشهاد في العروبة والاسلام هو ارفع القيم . واكرم المنازل جميعا .. فهو غرة المجد وهامة الشرف وذروة البذل والعطاء . وقمة القمم ، وعنوان الرجولة الحقة ، والبطولة الفذة .. فالاستشهاد تجسيد حي للحكمة الخالدة والمقولة المأثورة « اطلبوا الموت توهبوا الحياة » والاستشهاد بعد ذلك « علو في الحياة وفي الممات » وهو « حقا تلك احدى المعجزات » .

وكان الشهيد يردد قول الشاعر العربي :

لا يملأ الهول صدري قبل موقعه
ولا اضيق به ذرعا اذا وقعا

او يتغنى لقول آخر

متى تجمع القلب الذكي وصارما
وانفا حميا تجتنبك المظالم

وعبر التاريخ العربي الاسلامي المجيد برز رجال صناديد جسدوا خلق الرسالة السمحاء وقيم السماء والارض ، واستعذبوا الشهادة في الحرب والسلم . اي في قول الحق والتزام جانب الحقيقة حتى تظهر على الباطل والضلال ، حتى وان كلفهم ذلك حياتهم التي كرسوها وبنكران تام للذات في خدمة ابناء جلدتهم . فلفتوا وجه الدهر ، وغيروا مجرى الاحداث ، ودفعوا عن اقوامهم وشعوبهم الخطوب ، وانزلوهم منازل العز والمنعة ، فضاقت عن وصف اعمالهم ومآثرهم الرسائل والكتب .

وايضا .. فان الاستشهاد اكبار واعزاز حي وحقيقي لامجاد الاباء والاجداد وتراث ومآثر اسلافنا العظام ، وتواصل مع ماضينا التليد ، وتاصيل لحاضرنا الشامخ ، واستطلاع وتاكيد لمستقبلنا المشرق .

وكان الشاعر العربي كان يعني الاستشهاد حينما قال .

اذا انت لم تحم القديم بحادث
من المجد ، لم ينفعك ما كان من قبل

• • •

وفي اوقات الخطر تمتحن الوطنية وحب الوطن والاستعداد للذود عنه .. وتبدأ الوطنية بابسط الاعمال وابسط التضحيات وتبلغ قمتها بالاستشهاد دفاعا عن الوطن ومقدساته .. فالاستشهاد هو ذروة التضحية وهو ارفع القيم الوطنية والقومية والانسانية .. لذلك فان الشهداء .. كما قال قائدنا العظيم صدام حسين « هم الاكرم منا جميعا » .

• • •

ومنذ فجر التاريخ كان العراق موطن الحضارات والانجازات الكبيرة .. كما كان هدفا لاطماع جيرانه العدوانيين التوسعيين في الشرق والغرب وعلى ارضه جرت المعارك وعلى ارضه وبمساهمة ابنائه مع اشقائهم العرب القادمين من شبه الجزيرة انتهت الى غير رجعة امبراطورية كسرى .. وشهدت ربوعه بلوغ الحضارة العربية الاسلامية اوج عطائها واشعاعها .. وغدت بغداد والبصرة والكوفة وغيرها من حواضر العراق كعبة طلاب العلم والمعرفة .. وقبلة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها .. فيما حكام بلاد العالم وامصاره وذوو السلطان يخطبون ود دار السلام .

لذلك كله ولغيره كان العراق دائما وعبر مراحل التاريخ المختلفة ارض البطولات والابطال والعلماء والمفكرين الاعلام .. كما كان ايضا ارض الشهادة والشهداء .. الشهداء في سبيل الوطن وفي سبيل الله والعقيدة او شهداء العلم والفكر والراي والحقيقة .

وجاءت قادسية صدام .. قادسية العرب الثانية .. لتكون بحق هي الوريث الشرعي لكل هذه الامجاد من البطولة والشهادة .. لكن بشكل اعمق واوسع وذي ابعاد متعددة نابعة من طبيعة العصر وحقائق الاوضاع الاقليمية والدولية وتشابكاتها وتقاطعاتها وتعقيداتها .. فالاستشهاد في قادسية صدام له ابعاده الوطنية والقومية والعالمية والانسانية والحضارية .

اما البعد الوطني للاستشهاد في قادسية صدام فامره واضح وضوح الشمس .. لانه استشهاد دفاعا عن الوطن والكرامة والمقدسات والانجازات والمكتسبات .. والبعد القومي نابع من دفاع قادسية صدام عن حاضر ومستقبل الامة العربية وهويتها القومية وهو الامر الذي اكدته اكثر من اي وقت مضى القمة العربية الطارئة في عمان .

ولان العدوان الايراني يهدد مصالح اقليمية ودولية عديدة ، بخطر توسيع الحرب لتشمل اطرافا اخرى اكثر فاكثر ، كما حدث بالنسبة للكويت والسعودية ، ويحاول ان يحقق ما عجز عنه بالحرب بوسائل اخرى اكثر خسة منها الارهاب والتخريب والتفجيرات والاغتيال واختطاف الرهائن فان التصدي له وهزيمته اسهام كبير في تعزيز امن وسلام العالم .

ولان النظام الخميني بعدوانه على العراق يستهدف فرض نموذجه الهمجي المتخلف الموغل في البربرية والقسوة والدم وهيمنته الظلامية الوحشية الهمجية على العرب وبقية المسلمين فان مواجهته والاستشهاد في سبيل دحره ومنعه من تحقيق اهدافه الشريرة دفاع مجيد وحاسم عن الانسانية والحضارة وكرامة الانسان .

• • •

وكما كان الامر في ايام العرب المسلمين الاولى ، غدا الاستشهاد في قادسية صدام صفة جامعة لكل صفات الشرف والفضائل من اعتداد بالنفس واحترام لها ، وشعور عميق بأداء الواجب ، وصبر جميل على الشدائد ، واقتحام للمخاطر ، واجتراح للمعجزات ، وتطويع للمستحيل مهما كلف صاحبه من مصاعب ومن تضحيات في ذروتها التضحية بالنفس .. وحماية لما في ذمته من اسرة وشعب ووطن ودين ، وبذل للجهد وتفان في سبيل عزهم والدفاع عنهم ورفض الضيم لنفسه ولهم .

والاستشهاد في قادسية العرب الثانية استلهام مباشر وحي للقدوة التي يمثلها قائد مسيرتنا صدام حسين العظيم ، فلا اقل من بذل النفس .. والجود بالنفس ليس بعده جود .. فالاستشهاد حب دونه كل حب .. وتفان فاق كل تفان .

الاستشهاد في عراق صدام تتويج لقيم الرجولة والوفاء ، وذروة مابعدها ذروة لبرنامج صنع الرجال الذي بداه صدام حسين يوم ان استرخص حياته في سبيل شعبه وامته .. وقاد رفاقه الغر الميامين في صبيحة اليوم الخالد .. يوم السابع عشر من تموز ١٩٦٨ ثم في يوم ٣٠ من الشهر نفسه . فالرجال العظام مشروع دائم للشهادة وعلامة طريق تستهدي بها الانسانية في مسيرتها نحو الافضل والارفع .

تعلمنا في قادسية صدام ان الشهادة اعتزاز بالنفس والابناء والزوجة والاب والام والاخوة والاخوات .. اعتزاز بالوطن والشعب والامة .. اعتزاز بالقائد والمبادىء والانجازات والمسيرة .. ومع ذلك فالاستشهاد ايضا انتصار على الذات وتجديد للعزم والحزم وتحرير واستمرار للارادة لا مثيل له .

وعندما نؤكد ان الاستشهاد في القادسية الثانية ، استلهام للقدوة التي يمثلها القائد العظيم صدام حسين ، يتجسد امام العراقيين جميعا العطاء الدائم الخصب اللامحدود ، والحب المتفاني للوطن والشعب ، والعمل بلا كلل لسعادة الناس ، والرعاية الابوية والاخوية لجميع العراقيين ، والاستقامة ووضوح الاهداف ، والجمع بين الحزم حد السيف والمرونة المقتدرة وفق سياق مبدئي واخلاقي قويم .

• • •

ويجسد استشهاد العراقيين وتسابقهم لنيل شرف الشهادة الثقة والاطمئنان على حاضرهم وحاضر اهلهم ومستقبلهم ومستقبل اهلهم واطفالهم ووطنهم وشعبهم .. هذا الاطمئنان وتلك الثقة النابعين من وجود القائد التاريخي الفذ صدام حسين وحضوره الدائم واتصاله المباشر والحي بالمستويات القيادية المختلفة في الحزب والدولة وبالقاعدة العريضة من جماهير الشعب .. والجهد الكبير الخارق الشامل والتفصيلي في آن واحد والذي يبذله القائد ويمنحه من فكره الثاقب ورؤيته الشاملة النيرة .

ويستند استعداد العراقيين الابطال للاستشهاد ـ في جانب كبير منه ـ الى القدوة العظيمة ذات الحضور الدائم والاتصال المباشر بالمواطن العراقي التي يجسدها القائد العظيم صدام حسين الذي بنى مجتمعا متكاملا عزز فيه قيم العمل والاخلاص والتفاني والتميز والابداع ، واستنهض العزائم والنخوة والاقدام وحفز الهمم العالية لاقتحام المخاطر واجتراح المعجزات وتطويع المستحيلات وتجسيد الاساطير على الارض حتى تستمر حالة النهوض الدائم والملاحم المتواصلة والمآثر الشامخة المتصاعدة .

ولايقتصر الحضور الدائم لمهندس التوازن في المجتمع العراقي صدام حسين واتصاله المباشر بالقاعدة العريضة على صيغة بعينها ، بل تتعدد الصيغ وتتنوع الاساليب .. منها الزيارات الميدانية وتقصي الحقائق ومعايشة الواقع الملموس .. ومنها اللقاءات والاجتماعات الموسعة وغير الموسعة على كافة مستويات الحزب والدولة او المجموعة من ذوي الاختصاص وذات الطابع الشمولي العلم او الاختصاص الفني الضيق .. ومنها المتابعة اليومية الدؤوبة لما يرد في وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة .. ومنها استقباله الدائم للمواطنين اصحاب المطالب والحاجات افرادا وجماعات .. هذا فضلا عن قيامه بمهام الموقع الاول في الحزب والدولة وماتقتضيه من جهد فكري وجسدي في القراءة والاستماع والحديث وادارة اللقاءات والاجتماعات .

ولاجدال ان شهداء قادسية صدام يجسدون اعمق تجسيد الاستشهاد بمعناه الوطني والقومي والانساني وقيم السماء والارض .. واستشهاد العراقي استمرار لبطولته ومواصلة لاقتداره واصراره على انجاز الاهداف العظيمة .

والاستشهاد ـ دون شك ـ دفاع عن الحياة واثراء لها وارواء لشجرتها المورقة وافرة الظلال والثمار بالدم الطاهر والنفس المؤمنة الابية والروح المتوقدة الوثابة .. فدماء الشهداء تروي الكرامة والبطولة والاباء في هذه الارض الطاهرة .. وتنبت الزهور والورود وكافة المعاني الطيبة والروائح الزكية التي تمثلها وردة الشهيد التي نتشرف جميعا بها وهي تزين صدورنا اليوم .. يوم الشهيد الذي ندين له بوجودنا وعزنا ومنعتنا واقتدارنا وقدرتنا على مواصلة النهوض والتقدم والارتقاء .

وكما ان استشهاد العراقي انتصار للسلام ورفض للضيم ، ووقفة عز وشرف وتاكيد للايمان بالمبادىء والمثل العليا ، فانها ايضا اسمى انواع البذل والعطاء والتضحية والفداء .

ولان قدر الاستشهاد من قدر القضية ، فالاستشهاد في قادسية صدام واحد من النماذج الكبرى في التاريخ وامتداد لاستشهاد المسلمين الاوائل في صدر الرسالة .. فقادسية صدام ليست حماية لانجازات الماضي او تعزيزا لجهود الحاضر فحسب ، بل ايضا اقتحام ايجابي للمستقبل واندفاع علمي واع على الطريق الآتي فسنوات قادسية صدام الثماني انضجتنا اكثر مما فعلت عقود عديدة وصليت عودنا اكثر مما احدثت اية معارك اخرى خضناها وافرزت لنا بسرعة مدهشة العدو من الصديق ورتبت في دقة متناهية وموضوعية عالية درجات الصداقة ومراتب العداء . واشرت نقاط قوتنا ونقاط ضعفنا . واثارت قادسية صدام حراكا حيا وتفاعلا متصلا ضمن عملية هائلة لاعادة ترتيب المواقع في مجتمعنا الفتي في اتجاه وضع الرجل المناسب في المكان المناسب والاستفادة القصوى من كل طاقة وكل امكانية ، ورعاية وصقل كل موهبة واقتناص كل فرصة للتقدم .. وبمقياس دقيق وزمن قياسي كشفت عن معادن الرجال الذين عناهم الشاعر العربي بقوله :

وخير الشعر اشرفه رجالا
وشر الشعر ما قال العبيد

او بما قاله شاعر آخر :

قد عشت في الناس اطوارا على طرق
شتى وقاسيت فيها اللين والفظيعا
كلا بلوت ، فلا النعماء تبطرني
ولا تخشعت من لأوائها جزعا

• • •

والشهيد نموذج رائع رفيع للانسان يعيش في وجداننا ويلهب خيالنا بقصص الحب والبطولة والرجولة والفداء .. نموذج رغم كثرة ما قيل فيه وكتب عنه عبر التاريخ لم ـ وربما ـ لن نوفيه حقه الا اذا حولنا حياتنا الى مشروع دائم للشهادة في سبيل انتصار الحق والعدل وانسانية الانسان .

والاستشهاد قمة العطاء والبذل والتضحية ، خاصة في بلد مثل العراق الذي غدا فيه التميز بمقدار التضحيات والتفاني والانجاز .. واصبح فيه اصحاب الامتياز الوحيدون هم الاطفال .. فهم حقا وحدهم اسياد المجتمع وبؤرة اهتمامه ورعايته .. واطفالنا الشهداء ، كما هو حال شهدائنا من اطفال مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية .. رسل البراءة والنقاء والصفاء والدليل الاكيد على عجز وخسة ودناءة اعدائنا .

ان العراقيين بناة الحضارة الذين خلال عقدين فقط من الزمان شادوا بقيادة صدام حسين التاريخية الفذة هذا البناء الشامخ المتكامل يعشقون الحياة حتى الاستشهاد .. وخاضوا هذه الحرب التي فرضت عليهم دفاعا عن البناء الحضاري الشامل الذي شادوه بعرقهم وابداع عقولهم .. ومن يحب الحياة ويعشقها يسترخص الاستشهاد في سبيلها كي تظل كريمة عزيزة وتستحق ان تحيا .

• • •

والاستشهاد عند العراقيين فعل ذو بعد جماعي شامل وتاكيد للايمان بالمستقبل الافضل وحق اجيالنا الحاضرة والقادمة في الحياة الحرة الكريمة .. فالشهادة موقف بناء يرفض اليأس والنكوص على الاعقاب .

والاستشهاد ضريبة يدفعها ابناء العراق الغيارى ليدوم الق المبادىء وتوهجها وهي تتحول كل يوم الى مفردات حية نابضة .. وحتى تظل البسمة على وجوه اطفال العراق وبريق الآمان والثقة في عيون حرائر وادي الرافدين .. فالمهر الذي دفعه الشهداء هو اغلى مهر في حب العراق وشرف وكرامة العراقيين الذين دفعوا ثمنها انهارا من الدماء .. وبهذا المعنى يصبح الاستشهاد عشقا وهياما ، كما هو نخوة ورجولة وشهامة ووفاء .

والاستشهاد في قادسية صدام يعكس التسابق بين العراقيين النشامى في اداء الواجب لا فرق في ذلك بين قائد او ضابط او جندي او مقاتل في الجيش الشعبي او مراسل او مصور حربي او مدني منوط به واجب في جبهات القتال .

فشهداؤنا الابرار نجوم ساطعة انتزعوا لنا مكانا لائقا تحت الشمس .. حتى تظل رؤوس العراقيين مرفوعة وهاماتهم تطاول السحاب دفاعا عن الحياة .. دفاعا عن السلام .. ويظل علم العراق عاليا خفاقا .. وكيف لا ؟! وساريته دم الشهداء .. وتظل ارض العراق طاهرة مقدسة .. فعلى ارض العراق دارت اهم واكبر معارك العرب قبل (ذي قار) وبعد الاسلام (القادسية الاولى والقادسية الثانية) .. وعلى ارض العراق استشهد آل البيت الكرام دفاعا عن الحق ونقاء الاسلام .. واليوم يستشهد احفاد علي والحسين واطفالهم شهداء مدرسة بلاط الشهداء قرة عيوننا وسويداء قلوبنا الذين دفعوا قبل الاوان مهر كرامتنا وعزتنا ودمغوا اعداءنا بالجبن والنذالة .. يستشهدون دفاعا عن المبادىء نفسها .. فطوبى للعراق ارض الشهداء وسيد الشهداء وبلاط الشهداء .

وبعد ذلك وقبله يظل الاستشهاد ايمانا ورجولة واقتدارا واسمى تحقيق لانسانية الانسان ويظل الاستعداد للاستشهاد صوت الضمير ونداء الواجب واستجابة مباركة للشعور والوجدان .. فالشهداء هم خير المجاهدين وهم « الاكرم منا جميعا » .

الاستشهاد في عراق صدام حسين تتويج لقيم الرجولة والوفاء وذروة مابعدها ذروة لبرنامج صنع الرجال الذي بدأه صدام حسين يوم ان استرخص حياته في سبيل شعبه وامته وقاد رفاقه الغر الميامين في صبيحة اليوم الخالد يوم السابع عشر من تموز ١٩٦٨ ثم في يوم ٣٠ من الشهر نفسه .. فالرجال العظام مشروع دائم للشهادة وعلامة طريق تستهدي بها الانسانية في مسيرتها نحو الافضل والارفع .



. بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد لازار مويسوف رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية لمناسبة العيد الوطني اليوغسلافي

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة لازار مويسوف رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية .

لمناسبة العيد الوطني لجمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا ولرفاقكم في القيادة اليوغسلافية الصحة والسعادة وللشعب اليوغسلافي الصديق المزيد من التقدم والرفاه ولعلاقات الصداقة القائمة بين بلدينا وشعبينا استمرار التطور والازدهار .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

وتلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من السيد امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها لمناسبة ذكرى استقلال لبنان .

وفي مايلي نص البرقية :

حضرة صاحب السيادة صدام حسين رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية العراقية .

"تلقيت تهانيكم الرقيقة لمناسبة ذكرى استقلال لبنان واني اذ اشكر لكم باسمي وباسم الشعب اللبناني نبل عواطفكم وصدق مشاعركم اسال الله ان يمن على سيادتكم بالصحة والتوفيق وعلى شعب الجمهورية العراقية الشقيق بالعز والازدهار .

امين الجميل

رئيس الجمهورية اللبنانية

اتحاد نقابات الصحة العرب يستنكر جرائم النظام الايراني ضد شعبنا

استنكرت الامانة العامة لاتحاد نقابات الصحة العرب الجرائم البشعة للنظام الايراني على اطفال العراق والسكان الآمنين .

واكدت في بيان لها ان اصرار هذا النظام على مواصلة الحرب والجريمة ورفضه لكل مبادرات السلام والتي كان اخرها قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ في العشرين من تموز الماضي واعتداءاته المستمرة على المصالح الحيوية لدول الخليج العربية كشفت بوضوح طبيعته المعادية للانسانية ولعلاقات التعاون بين الدول والشعوب واحترام خياراتها .

ودعت المنظمات العربية والدولية وبشكل خاص منظمتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر الدوليتين الى اعلان تضامنهما مع شعب العراق في تصديه البطولي للعدوان الايراني .

نائب رئيس الجمهورية يستقبل سفيري البحرين ونيوزيلنده في بغداد

استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية السيد عبدالرحمن محمد الفاضل سفير دولة البحرين في بغداد بمناسبة تسلمه مهام منصبه .

كما استقبل السيد نائب رئيس الجمهورية السيد (جون جي كارتر) سفير نيوزيلنده في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله .

واع

الرفيق مزبان خضر هادي يحضر تجمعا لجماهير ناحية سيد دخيل

حيت جماهير ناحية سيد دخيل بمحافظة ذي قار القيادة الفذة لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين وعبرت من خلال اهازيجها عن استعدادها المطلق للتضحية في سبيل عز وكرامة العراق .

والقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة في الجماهير خلال التجمع الذي اقيم امام مبنى مديرية الناحية قال فيها ان لواء النصر سيبقى معقودا للعراقيين النشامى في ظل القيادة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وان الضربات القوية التي يوجهها ابطال العراق سترغم العدو الايراني الحاقد على الركون لمنطق العقل والسلام وارادة المجتمع الدولي .

وحضر التجمع الجماهيري السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفيق امين سر قيادة فرع الحزب بالمحافظة .

واع

وزير الثقافة والاعلام يشهد الجلسة الشعرية العاشرة لمهرجان المربد

استؤنفت صباح امس فعاليات مهرجان المربد الثامن بعقد جلسة شعرية عاشرة في قاعة المسرح الوطني .

والقيت في الجلسة التي حضرها السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام تسع قصائد حيا فيها الشعراء صمود العراق بوجه العدوان الايراني الغادر وانتصارات جيشه الباسل ومواقفه القومية الرائدة ودعواته المخلصة للسلام .

وعبروا عن اعتزاز الامة العربية بالسيد الرئيس القائد الفذ صدام حسين الذي يقود الشعب العراقي العظيم نحو المجد ويرعى المبدعين من ابناء الامة العربية .

واستنكر الشعراء في قصائدهم بشدة عدوان النظام الايراني على العراق الصامد وجرائمه ضد الاحياء السكنية والاطفال الابرياء .

ودعوا الى وحدة الصف العربي واتخاذ مواقف رادعة ضد اعداء الامة العربية ومواجهة التحديات والمخاطر التي تتهددها في ارضها وكرامتها .

والقى القصائد كل من انيس عبدالمعطي من «مصر» ومحمد الامين عاج «السنغال» وفاطمة العشبي «اليمن» ومنى غزال «البحرين» وكاري هولتهوس «امريكا» وعباس المطاع «اليمن» واحسان اكبر «باكستان» ولامع الحر وياسين الايوبي «لبنان» .

دراسة مشروع انتاج الحراريات

بدات في بغداد امس اجتماعات اللجنة الفنية المتخصصة بدراسة مشروع انتاج الحراريات في الوطن العربي التابعة للمنظمة العربية للتنمية الصناعية .

وتناقش اللجنة على مدى يومين المرحلة الاولى من الدراسة الفنية الخاصة بانشاء مشروع اوعدة مشاريع مشتركة لانتاج الحراريات وتدخل المنتجات الحرارية في جميع الصناعات التي تتطلب درجة حرارية عالية وتستخدم بشكل خاص في الافران ومشروعات الحديد والصلب والالمنيوم .

السيد طارق عزيز يستقبل وفد مركز الدراسات العربية

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء امس وفد مركز الدراسات العربية برئاسة الدكتور عبد المجيد فريد مدير المركز .

وجرى خلال المقابلة بحث تطورات الاوضاع في المنطقة في ضوء قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ لسنة ١٩٨٧ والمسائل الدولية ذات الصلة .

وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية ورئيسا دائرتي المنظمات والبحوث فيها واعضاء وفد مركز الدراسات العربية .

الجبهة الوطنية والقومية التقدمية تدعو لانجاح الحملة الوطنية لزيادة الانجاب

اكدت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في بيان لها حول الحملة الوطنية لتشجيع الانجاب ان العراق امام مهمة وطنية جليلة تستهدف بناء الارادة العراقية وانماءها لتعزز من مرتكزات الحضارة والحياة والابداع والقتال من خلال بناء الاسرة عبر زيادة افرادها .

وقال البيان ان العراق ومنذ الازل كان موطنا للحضارات الانسانية وان اجدادنا العظام اقاموا حضارة اكد واشور واعلوا راية الاسلام ورسخوا قيم الحق والعدالة والمساواة وانتزعوا المكانة المتميزة التي تقدموا بها على الامم بعطائهم الفكري وايمانهم وحماسهم واقتدارهم في مقارعة الاعداء والذود عن وجودهم وحضاراتهم العربية لان كثافتهم السكانية كانت تشكل القدرة البشرية الحاسمة على صعيد العمل والابداع والانتاج والايدي القادرة على حمل السلاح والدفاع عن امن المجتمع ووجوده .

ووصف البيان المراة العراقية الماجدة بانها ومنذ الازل كانت من اولى نساء العالم في الخصب والعطاء ورفد المجتمع العراقي بالابناء الصالحين والرجال الاشداء الذين صنعوا مجده وصانوا سيادته

ودافعوا عن حريته .. وانها في ظل الثورة وما عززته من المناهج الثورية المجسدة لقيم ومبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي اخذت مكانها اللائق في المجتمع الى جانب

الانجازات والمكاسب المتقدمة التي شملت جميع ميادين الحياة وفي مقدمتها الرعاية الصحية للاسرة والطفولة وتوفير مستلزمات النمو السكاني من خلال مجمل القوانين والانظمة الثورية التي وفرت للعراقية الماجدة افاق العطاء المبدع داخل الاسرة وميادين الخدمة الاجتماعية والمهنية المختلفة .

كما اكد البيان ان خطط وبرامج الثورة التنموية الطموح وعملية التطور الحضاري ومعركة التحدي المصيري ضد العدوان الايراني الصهيوني تتطلب من شعبنا ايلاء اهمية خاصة واستثنائية لموضوع الانجاب وتعزيزه انطلاقا من المضامين النضالية الثورية لمقولة

السيد الرئيس القائد صدام حسين (ان موقعنا الجغرافي يستوجب ان نكون بعدد من السكان بحيث

نستطيع ان ندافع عن العراق في الوقت الذي يجب ان نكون بعدد من السكان قادر على ان يجعل العراقيين يعيشون بعز) .

واوضح البيان ان احد مصادر القوة هي التي تتمثل بوجود حجم سكاني مناسب يتسم بنسبة عالية من الشباب المنتجين اقتصاديا وعسكريا وان هذه النسبة لاتتحقق الا بوجود

حالة من التغيير السكاني الايجابي .

ومثل هذه الحالة تتطلب الانجاب ومنع كل مايحد من قابلية المجتمع الفسيولوجية على التجديد .

واشار البيان الى ان مسالة تشجيع الانجاب بقدر ماتحمله من اهميات وميزات اجتماعية كونها تهدف الى تقوية مرتكزات الاسرة وتعزيز قوى المجتمع المنتجة ونمو

منافذ العطاء الوطني المبدع فانها في الوقت ذاته تحمل دلالات ثورية ونضالية متقدمة تاتي لتكون الرد العراقي الوطني على جريمة العدو

الايراني الصهيوني ضد اطفال مدرسة بلاط الشهداء ورفد الوطن بالقوى الوطنية المقتدرة حجما وكفاءة بالحفاظ على امنه وحريته واستقلاله .

واهاب بيان الجبهة بالعراقيين والعراقيات الى بذل كل الجهود لانجاح هذه الحملة الوطنية لزيادة سكان العراق في تعزيز الامكانات البشرية وتصعيد وتائر النمو الابداعي في مجالات الحياة للذود عن ارضنا وكرامتنا ومستقبلنا ضد العدو الايراني الصهيوني وضد اي عدوان خارجي اخر .

الرفيق حسن علي يحضر اجتماعا لرؤساء لجان الجبهة في المحافظات

اكد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية قدرة العراقيين وقوى الشعب الوطنية على سحق اية مغامرة عدوانية يقوم بها العدو الايراني الصهيوني .

واشار الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال اجتماع لرؤساء لجان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في محافظات القطر ان قواتنا المسلحة الباسلة التي هزمت العدوان وحطمته لاكثر من سبع سنوات وحققت اروع الملاحم البطولية اسقطت الى الابد جميع اختيارات العسكرية والاقتصادية للعدو الذي لم يبق امامه الا خيار السلام واستجابته لقرار مجلس الامن رقم «٥٩٨» .

واضاف الرفيق السكرتير العام للجبهة ان القوى الوطنية المؤتلفة في اطار الجبهة تحيي باعتزاز كبير ملاحم وبطولات جيشنا الباسل وفي الوقت ذاته تقف على اهبة الاستعداد في اعلى درجات اليقظة والحماسة وراء القائد صدام حسين للدفاع عن العراق الشامخ ضد الخمينيين الغزاة .

ونوقش خلال الاجتماع عدد من القضايا التنظيمية والتعبوية ودور الجبهة الوطنية في عملية التعبئة على الصعيدين العربي والعالمي ضد العدوان الايراني الصهيوني الى جانب خطة العمل للمرحلة المقبلة وبذل الجهود بالتعاون مع المنظمات الجماهيرية من اجل انجاح الحملة الوطنية للانجاب كذلك جرى التاكيد على تعزيز العلاقات الثنائية بين الجبهة ومختلف القوى السياسية العربية والدولية من اجل تعزيز مسيرة العراق في جميع المجالات .

ندوة فكرية لمناقشة المشاريع الفائزة بالمسابقة المعمارية لصرح القادسية

عقدت في قصر المؤتمرات امس ندوة فكرية كرست لمناقشة المشاريع الاربعة الفائزة في المسابقة المعمارية لتصميم صرح القادسية .

وجرى خلال الندوة التي حضرها السيدان محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير وخالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد وعدد من المهندسين العراقيين مناقشة تلك المشاريع والتصاميم والافكار التي جاءت بها .

ويذكر ان صرح القادسية هو بناء هندسي معماري عراقي يمثل في معانيه العمرانية والرمزية مزيجا من موروثنا التراثي والعمراني ويمثل تواصلا حضاريا مع الماضي وتطلعا نحو المستقبل .

وفي ختام الندوة رفع المشاركون الى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عاهدوا سيادته فيها على ان تظل الافكار والسواعد معينا لاينضب في مسيرة النصر والتقدم .

وعبروا عن امتنانهم العميق لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين ان الرموز الفكرية التي خطها سيادته لذلك المشروع وما رسمته مخيلته من ملامح ذلك الصرح وترجمته الى كيان معماري وحضاري يمتد بجذوره الى ينابيع المعرفة لهذه الامة ليرشف من روح تلك الاصول المخلدة فيمتد جذع حاضر الامة كي تمد فروعها الواثقة الى شمس المستقبل الواعدة بالخير والتقدم .

طبيب ينقذ حياة مقاتل اصيب بقذيفة اربي جي

تمكن طبيب عراقي من انقاذ حياة مقاتل اصيب خلال ادائه واجبه المقدس دفاعا عن تربة الوطن بقذيفة - ار بي جي ٧ - اخترقت جسمه واستقرت في المنطقة المحصورة بين اعلى الفخذ الايسر واسفل البطن دون ان تنفجر .

وقال الطبيب العقيد طالب عبدالائمة الجشعمي الجراح في مستشفى كركوك العسكري الذي قام بعملية انقاذ المقاتل لمراسل واع انه تحوطا لاحتمالات انفجار القذيفة تم اخلاء صالة العمليات والاماكن المجاورة لها وقد اجريت للمقاتل عملية تكللت بالنجاح التام حيث غادر المستشفى وهو يتمتع بصحة جيدة .

واع

في جلسة جديدة
المجلس الوطني يحيي النضال العادل لشعبنا الفلسطيني
رفض مشروع لتعديل قانون الجوازات والعودة لمناقشة قانون المرور




كتب سعد عبداللطيف

جدد المجلس الوطني تاييده الكامل وبكل الصيغ والوسائل المادية والمعنوية لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني في استعادة حقوقه غير القابلة للتصرف وبناء دولته الوطنية فوق ترابه وذلك لمناسبة ذكرى يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني .

واشار المجلس الى تاكيد العراق بلسان قائده المظفر السيد الرئيس صدام حسين على التلاحم والتضامن بين ثورة البعث والثورة الفلسطينية في مجابهة كل اشكال التامر على العروبة وبخاصة دحر العدوانين الخميني والصهيوني اللذين يستهدفان احتلال الارض العربية ونهب خيراتها وثلم كرامة الامة .

وحيا المجلس خلال الجلسة التي عقدها برئاسة السيد بهاء الدين احمد نائب رئيس المجلس النضال العادل لشعبنا الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وصمود وبطولة مناضلي فلسطين داخل الاراضي المحتلة ضد موجة الاستيطان والابعاد وكل اشكال الاضطهاد .

ودعا السيد سعد قاسم حمودي رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس خلال تلاوته لبيان المجلس المنظمات الدولية وخاصة الاتحاد البرلماني الدولي لتصعيد الجهود الايجابية لنصرة القضية الفلسطينية العادلة وارغام الصهاينة المحتلين على الانسحاب من الاراضي العربية دون شروط والاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره وفق الشرعية الدولية والتنديد بكل الممارسات الصهيونية العنصرية وتحالفها الشرير مع حكام طهران .

ورفض المجلس الوطني مشروع قانون التعديل الثامن عشر لقانون جوازات السفر رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٩ المحال من قبل ديوان الرئاسة بعد ان ضيف المجلس عددا من المسؤولين في دوائر الدولة ذات العلاقة ورئيسي لجنتي الشؤون القانونية والادارية والخدمات العامة وشؤون المواطنين .

واشار السيد حامد الراوي رئيس لجنة الشؤون القانونية والادارية الى ان التعديل المقترح يهدف الى تشديد العقوبات المتعلقة بالجرائم الخاصة بمن يتصرف بجواز سفره بالبيع او التنازل عنه بعوض او بدون عوض ومن فقد باهمال منه جواز سفر غيره نافذ المفعول المسلم اليه بحكم قرابته او عمله .

وقد اجمع معظم اعضاء المجلس على عدم جدوى تشريع مثل هذا القانون كون التعديل السابق الصادر عام ١٩٨٣ يفي بالغرض المطلوب .

عودة الى قانون المرور

البند التالي على جدول اعمال المجلس كان عودة لما سبق ان باشر به المجلس في دورته الربيعية الماضية وهو مشروع قانون المرور الجديد الذي اخذ من وقت المجلس الشيء الكثير حيث سبق للمجلس ان اجل بعض المواد لاستكمال الدراسة بشانها في حين ان المجلس لم يناقش القانون المؤلف من ١٩٩ مادة مع انتهاء دورة المجلس الماضية .

اراء متعددة حول المباشرة بالنقاش

مسالة البدء بالنقاش واي المواد ستناقش كانت مثار جدال ونقاش بين اعضاء المجلس فقد اكد السيد صادق الحمداني انه استنادا الى قرار المجلس الوطني عند مناقشة مشروع قانون المرور وتاجيل مناقشة بعض مواد لاعادة النظر فيها وكذلك في المواد التي شملتها قرارات ترشيق اجهزة الدولة بعد حملة الاصلاح الاداري التي بداها وقادها السيد

الرئيس القائد صدام حسين وازالة التقاطع بين المواد التي حصلت الموافقة عليها من قبل المجلس فقد قامت اللجنتان باعادة دراسة المواد المعلقة والمواد التي تقاطعت مع التوجهات الجديدة للدولة .

الاتجاه العام الذي كان يسود المجلس هو اعادة مناقشة المواد المقررة من قبل المجلس بالاضافة الى المواد المعلقة والمتبقية في حين ذهب بعض الاعضاء الى عدم جواز مناقشة مواد سبق ان اقرها المجلس .

فقد اشار العضو نعمة عتون الى ان لاعودة لما نوقش واقر من قبل المجلس ولا خير في اعادة مناقشة المواد المعلقة ، ايدته في الراي العضوة نوار حلمي في حين اكد العضو عبدالقادر الجنابي بان العودة الى مناقشة اية مادة اقرها المجلس هي من صلاحية المجلس ذاته مؤيدا بذلك راي اللجنتين المختصتين مؤكدا ان طرح الموضوع على المجلس مرة اخرى مسالة منطقية يقرها القانون والنظام فيما اشار العضو جاسب شنته الى ان لاتعارض دستوريا بين مناقشة المجلس سابقا واقره وبين اعادة النظر به مرة اخرى مشيرا الى ان قسما من مواد القانون المقرة سابقا اصبحت تتعارض مع المستجدات الحالية مما ينبغي اعادة مناقشتها .

واكد العضو عبداللطيف هميم ان قراءة القانون مجددا مفيدة جدا وتذكرنا بتسلسل القانون ولاتتعارض مع ماشرع حديثا .

العضو محمد مفيد ال ياسين اكد ان القانون اجل لاعادة النظر به من اوله الى اخره وقد عملت اللجنة ليل نهار لاعادة النظر به حيث ان اعادة النظر بالمواد امر ضروري .

اما العضو محمود شكر فتساءل عن الضرر الذي سيصيب المجلس لو انه اعاد قراءة المواد السابقة فالقانون مهم واهميته تشمل كل فئات المجتمع دون استثناء .

وقد عارض العضو محيي الدين توفيق اراء الذين سبقوه حيث اكد ان اعادة النظر في اية مادة اقرها المجلس الوطني تتعارض مع نظام المجلس وليس هناك مايدعو الى اعادة النظر به اكثر من مرة .

واكد السيد منذر ابراهيم وزير العدل ان هناك مسالة قانونية ونظامية ودستورية هي هل يستطيع المجلس ان يرجع عما اقره مشيرا الى ان تقاليد المجلس وطالما ان له صلاحية تشريع القوانين فله الحق في اعادة النظر في اية مادة حتى لو اقرت من قبله طالما ان المشروع لم يغادر المجلس الى جهة اخرى فاذا ارتأى المجلس اعادة النظر في ما اقره فله الحق في ذلك .

وايد السيد حامد الراوي ماذهب اليه وزير العدل مؤكدا انه لاتوجد مادة في النظام الداخلي للمجلس تمنعه عن الرجوع الى مادة سبق ان اقرها .

وطالب العضو مسلم الجبوري بطرح الموضوع على هيئة الرئاسة للتصويت عليه بالقبول او الرفض مؤكدا في الوقت نفسه ان قانون المجلس ونظامه لم يحدد ولم يقر طريقا للرجوع وانما اقر طريقا للقبول .

واكد العضو حارث الخشالي انه لايوجد في القانون والدستور والنظام مايمنع الرجوع عن مادة معينة جرى التصويت عليها واقترح ان تحصل الموافقة على ماتقدمت به اللجان حصرا وعدم فتح النقاش حول المواد الاخرى .

واشار العضو جواد ابو الحب الى ان قراءة مواد القانون مفيدة جدا اذ ان اغلب المواد تتعلق الواحدة بالاخرى ولابد من الرجوع اليها من باب التذكير .

واورد السيد محمد الحديثي ممثل وزارة الداخلية جملة من الملاحظات حول المواد التي يضمها مشروع القانون مؤكدا ان هناك مواد حصلت الموافقة عليها ولم يحصل تغيير تشريعي لاحق يغير وجهها القانوني ومواد اخرى حصل تغيير عليها بسبب تشريع لاحق واخرى معلقة كانت موضع دراسة من قبل اللجنة ومواد اجريت عليها تحسينات صياغية .

بعد ذلك جرى التصويت على مقترح باعادة مناقشة جميع مواد مشروع القانون فحصلت الموافقة على اعادة مناقشة مواده باكملها .

ثم شرع المجلس بقراءة مواد مشروع القانون .

وحضر الجلسة رئيس واعضاء مجلس ادارة الغرف الصناعية والتجارية العراقية .

تصوير محمود ابراهيم

غدا .. يوم الشهيد
الاستشهاد اسمى معاني الجهاد والتضحية والفداء

يحتفل قطرنا يوم غد (الثلاثاء) بيوم الشهيد ذكرى مرور ست سنوات على ارتكاب النظام الايراني ابشع جريمة عرفتها الانسانية بقتله الاسرى العراقيين في معركة البسيتين عام ١٩٨١ .

وستقام فجر يوم الاحتفال صلاة الغائب على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة كما تتوقف الحركة في جميع مرافق الحياة في انحاء العراق لمدة خمس دقائق ابتداء من الساعة الثامنة صباحا وسيكبر في المآذن والمساجد وتقرع اجراس الكنائس ويسود الصمت التام .

واعدت المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية في عموم العراق برامج واسعة احتفاء بالمناسبة حيث تقوم نخبة من الطلائع وممثلو المنظمات الشعبية والمهنية بوضع اكاليل زهور على نصب الشهيد وستخصص الساعة الاولى من الدوام الرسمي في دوائر الدولة ومؤسساتها وفي المدارس والجامعات والمعاهد لالقاء الكلمات والخطب والقصائد التي تمجد الشهداء ومآثرهم البطولية الخالدة في سفر قادسية صدام المجيدة وتنظيم زيارات لعوائل الشهداء وتكريم ابنائهم وذويهم .

وكان السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام قد ابلغ وكالة الانباء العراقية عشية مهرجان المربد الشعري الثامن ان شعراء الامة سيلقون في يوم الشهيد في حضرة الشهيد لالقاء قصائدهم التي تخلد شهداء العراق وان هذا التقليد سيستمر مع الاجيال والى الابد .

لقد كان الاستشهاد ومازال يمثل في حياة العرب اسمى معاني الجهاد والتضحية والفداء وارتبط ومنذ ظهور الاسلام بقيم انسانية نبيلة في مقدمتها تحرير الارض العربية والدفاع عنها وتوسيع الدولة الاسلامية الفتية ونشر قيم الاسلام .

ولقد جاءت معاني الشهادة في قادسية صدام كرمز للتواصل بين ماضي الامة وحاضرها .. ولهذا فقد جاء (نصب الشهيد) تاكيدا لاهمية هذه المعاني واصالتها وعمقها .

وقد جمع نصب الشهيد عناصر تشكيلية كثيرة منها مادية كالحجارة المزججة والمرمر والحجر والبرونز والحديد والنحاس والذهب. ومواد اخرى وعناصر (فيزيائية) كالالوان والخطوط والفراغ وغيرها .

وقد طرحت رموز النصب ودلالاته وقيمه ثراء وغنى لاينضب فالراية مثلا حين تعبر عن روح الشهيد المقاتل رمزا انما تسجل معنيين الاول الموروث التاريخي العسكري للامة العربية حيث نجد ان الراية (لواء الحرب) لم تكن تعقد الا في الكعبة الشريفة ويخرج بها شخص (كان قبل الاسلام من اولاد قصي من قريش) .

اما المعنى الثاني فيعكس معنى الاستشهاد من خلال ارتفاع خطوط الراية نحو الاعلى في سمو وجلال بالوانها الحمراء والسوداء والبيضاء وكذلك الخضراء التي تشكل بمجموعها الوان علمي العراق والثورة العربية .. في حين يمثل مثلث القبة المشطورة المحتضنة لرمز الشهيد العلاقة الروحانية المنفتحة على السماء بينما يكون الينبوع رمز العطاء للشهادة في نصف القبة الاخير .. فموت الشهيد ليس موتا اعتياديا فهو الموت الذي تتوالد فيه الحياة وتستمر .

وتقدر مساحة النصب الكلية بحدود (٤١٢٢٥٠) مترا مربعا ويتكون حجر الشهادة من قاعدة بحجم ١٨٠ في ١٨٠ سم وقد عمل من الصخر الاسمر الموصلي المسمى بحجر (الحلان) بالاضافة الى حجر اخر فوقه بحجم ٧٥ في ٧٥ سم محاط برليف ذهبي من سعف النخيل وفاكهة التمر .

وضمن فعاليات شعبنا وممارساته التي اقرها للاحتفاء بالشهادة وتكريمها (شارة الشهيد) التي استحدثت بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (١٣١٤) في (٢٩) تشرين الثاني (١٩٨٤) والتي تمنح لعائلة الشهيد تقديرا لتضحيتها واكراما لذكرى من استشهد لاجل العراق .

والشارة عبارة عن لوحة دائرية الشكل مطلية باللون الذهبي وترتفع على الجهة اليمنى من قوس الدائرة الوسطية للشارة الاية الكريمة «ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم .

اما الجهة اليسرى فتظهر فيها شجرة وقد طلعت باغصانها واوراقها من رحم الارض التي ارتكزت عليها الراية وهي تجاور بندقية وخوذة كناية عن الشهيد البطل .

وتحتل مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين (الشهداء اكرم منا جميعا) الجزء الاسفل من الشارة .

وفي الذكرى السادسة ليوم الشهيد ستزين صدور العراقيين شارة وردة الشهيد التي استحدثت عام (١٩٨٥) وتوزع على المواطنين قبل موعد الاحتفال بيوم الشهيد وتمثل شطري نصب الشهيد وقد طلعت منه وردة حمراء .

ووفاء من الثورة لابنائها شهداء معركة قادسية صدام المجيدة فقد صدرت عدة تشريعات لتكريم الشهداء ورعاية ذويهم اذ بلغ عدد القوانين المتعلقة بتكريم التضحية والفداء منذ بداية العدوان الايراني على العراق ثمانية قوانين هي قانون سندات دعم قادسية صدام رقم (١٦) لسنة (١٩٨١) وقانون الاوسمة والانواط رقم (٩٥) لسنة (١٩٨٢) وقانون سندات دعم قادسية صدام رقم (٤١) لسنة (١٩٨٦) وقانون نوط الجريح رقم (٣٣) لسنة (١٩٨٣) وتعديل قانون الاوسمة والانواط (٧٣) لسنة (١٩٧٤) وتعديل قانون الاوسمة والانواط رقم (٧٦) لسنة (١٩٨٥) وتعديل قانون الاوسمة والانواط رقم (٨٨) لسنة (١٩٨٥) وقانون تعديل ايجار العقار الخاص بالمقاتلين رقم (٨٥) لسنة (١٩٨٢) .

اما مجموع القرارات الصادرة عن مجلس قيادة الثورة لتكريم التضحية والفداء فقد بلغت اكثر من (١٨٣) كان من بينها (٨٣) قرارا لتكريم الشهيد وعائلته وتوزعت البقية لتشمل المعوق والجريح .

واشتملت هذه التشريعات على جوانب مختلفة ركزت على المكانة المعنوية للشهداء والمقاتلين والجرحى والاسرى والمعوقين اضافة الى الحقوق التقاعدية والخدمية والوظيفية للشهيد وحقوق امتيازات ابنائه وزوجته التي ضمنت لهم العيش الكريم .

تقارير (واع)

عبدالكريم الحطاني

برامج احتفالية واسعة في يوم الشهيد

فعاليات تجسد القيم والمعاني النضالية للاستشهاد في سبيل الوطن

كتب ـ مندوبو ومراسلو « الثورة » :

تستعد المنظمات الحزبية والاتحادات الجماهيرية والمهنية والدوائر الرسمية وجماهير شعبنا الابي للاحتفال بيوم الشهيد الذي يصادف في اليوم الاول من الشهر المقبل .

لقد اعد مكتب التنظيم المهني والشعبي لمحافظات الفرات برنامجا واسعا لمناسبة يوم الشهيد .

وقال الرفيق امين سر مكتب التنظيم المهني والشعبي لمحافظات الفرات ان البرنامج يتضمن العديد من الانشطة والفعاليات الثقافية والفنية والتربوية التي تجسد القيم والمعاني النضالية للاستشهاد في سبيل العزة والكرامة والشرف ..

واضاف بان المنظمات المهنية والشعبية في محافظات الفرات ستقوم بهذه المناسبة الخالدة بعقد الندوات للحديث عن المآثر البطولية الخالدة للاكرمين ودورهم النضالي في صنع الانتصارات والدفاع عن شرف العراق العظيم .

كما سيتم تكريم ابناء الشهداء من الطلائع والطلبة وتنظيم زيارات ميدانية لعوائل الشهداء .

محافظة بابل

واعدت المحافظة الثانية بابل برنامجا احتفاليا بهذه المناسبة حيث ستتزين صدور ابناء المحافظة بوردة الشهيد ويتم فجر يوم الاول من كانون الاول الاول التكبير في الجوامع والمساجد واقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء ورفع اللافتات التي تحيي صمود ابناء العراق الغيارى بوجه الريح الخمينية الصفراء وتمجيد الشهادة في سبيل الدفاع عن الوطن .

وستخصص الساعة الاولى من الدوام في دوائر المحافظة والمواقع الدراسية لاقامة احتفالات خطابية تلقى خلالها كلمات وقصائد تستذكر عطاء الشهداء وتضحياتهم الكبيرة للدفاع عن كرامة العراق وامجاده .

كربلاء

واعدت الهيئة الاعلامية الاستشارية في محافظة كربلاء برنامجا واسعا للاحتفال بهذه المناسبة .

ويتضمن البرنامج اقامة صلاة الغائب على ارواح شهداء القادسية الجديدة والتكبير في المآذن والمساجد حيث سيسود الصمت التام اجلالا للشهيد الكريم .

كما سيقام احتفال مركزي في مقبرة الشهداء توضع خلاله اكاليل الزهور على نصب الشهيد من قبل السيد المحافظ والرفيق امين سر قيادة الفرع وقيادة الجيش الشعبي والمنظمات الجماهيرية وعوائل الشهداء .

كما ستعقد ندوة فكرية ينظمها اتحاد المؤرخين العرب حول الحرب العراقية الايرانية ... وستقيم المنظمات الجماهيرية احتفالات مركزية في مقراتها .

واسط

وقال السيد يحيى الجاف محافظ واسط ان مناسبة يوم الشهيد تجسد كل معاني العطاء والتضحية لشهدائنا الابرار في معركتنا المقدسة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين دفاعا عن ارض وشرف ومستقبل العراق والامة العربية ونستذكر فيه عظمة الشهادة والدماء الطاهرة التي روت ارض الوطن وعمدتها بالعز والشموخ .

واضاف ان الهيئة الاستشارية الاعلامية في واسط وبالتعاون مع الدوائر الرسمية والمنظمات الحزبية والجماهيرية اعدت منهاج احتفال واسعا بالمناسبة يتضمن التكبير في المآذن قبيل صلاة الفجر واقامة صلاة الغائب ورفع الشعارات واللافتات التي تمجد الشهادة والشهيد وتوقف حركة المرور في الشوارع والساحات

وتخصص الساعة الاولى في المدارس والدوائر والمعامل للحديث عن دور شهدائنا الابرار في الدفاع عن العراق العظيم وتوزيع وردة الشهيد لتزيين صدور ابناء المحافظة اعتزازا بتضحيات ابناء العراق .

واوضح ان المنهاج يتضمن ايضا وضع اكاليل من الزهور على اضرحة الشهداء واقامة معرض للملصق السياسي ومهرجان للشعر والخطابة ومحاضرات عن قيمة الشهادة والتشريعات التي صدرت لتكريم الشهادة وتكريم ابناء الشهداء ولم اول شهيد في المحافظة ولم اكبر عدد من المقاتلين والنساء المتميزات بعطائهن للمعركة وزيارات لعوائل الشهداء ومواقع قواتنا المسلحة الباسلة .

المثنى

كما اعدت الهيئة الاستشارية والاعلامية في محافظة المثنى في اجتماع لها برئاسة السيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى منهاج احتفالات يوم الشهيد الذي تضمن تنظيم زيارات لعوائل الشهداء وتوزيع قطع من الاراضي السكنية على مجموعة منهم واقامة معارض لرسوم الاطفال على مستوى الشعب الاتحادية لاتحاد النساء اضافة الى عقد ندوات لابناء المحافظة للتحدث عن الجرائم النكراء التي ارتكبها النظام الايراني الحاقد ضد الاسرى العراقيين .

وعلى الصعيد نفسه يقوم اتحاد نقابات عمال المحافظة بتوزيع الهدايا على عوائل الاكرمين وينظم امسية الشعر الشعبي بالتنسيق مع جمعية الشعراء الشعبيين .. وستشهد جميع المدارس احتفالات واسعة تقرأ فيها القصائد والاناشيد الخاصة بيوم الشهيد ويقوم الرفيق امين سر قيادة فرع حطين العسكري بتوزيع شارة الشهيد على عوائل الشهداء العسكريين .

شعبة السيف العربي

وضمن الاستعدادات الجارية للاحتفال بيوم الشهيد .. اعدت قيادة شعبة السيف العربي التابعة لقيادة فرع صدام لحزب البعث العربي الاشتراكي منهاجا حافلا ومتميزا حيث سيقوم التنظيم الحزبي وبالتنسيق مع الشعبة الاتحادية التابعة للاتحاد العام لنساء العراق ومجالس الشعب ... بزيارات لعوائل الشهداء في ١٩٨٧/١٢/١ ... وستقيم المقرات الحزبية احتفالات جماهيرية في مقرات الفرق تتخللها اناشيد وطنية تمجد الشهادة والشهداء بالاضافة الى الفعاليات المتنوعة الاخرى ، وستوزع على عوائل الشهداء هدايا بالاضافة الى تكريم اطفال الشهداء في المدارس التي تقع ضمن الرقعة الجغرافية لمنطقة عمل الشعبة وتوزيع وردة الشهيد على جماهير المنطقة والمساهمة في كافة الفعاليات المركزية المقررة .

فرقة الطارمية المركز

واعدت قيادة فرقة الطارمية المركز منهاجا احتفاليا واسعا بالمناسبة .

وقال الرفيق امين سر قيادة الفرقة في هذا اليوم نقف وقفة تأمل لنتذكر ونذكر العالم اجمع بالجريمة الدنيئة واللاانسانية وغير الاخلاقية التي اقدم عليها النظام الايراني بقتله الاسرى في البسيتين في الاول من كانون الاول عام ١٩٨١ وهو الذي اعتبر يوما للشهيد لكي تبقى هذه الذكرى محفورة في العقول والاذهان والضمير وكي يبقى شهيدنا شمعة تضيء لنا طريق النور والحرية والسلام .. وان استشهادهم جاء دفاعا عن كرامة الارض والعرض والسيادة .

واضاف ان البرنامج يتضمن رفع اللافتات التي تعبر عن هذه الذكرى وتزيين صدور ابناء الناحية بوردة الشهيد وكذلك بث الاناشيد والاغاني الوطنية .

فرقة فلسطين الثانية

و اعد مكتب الطلبة والشباب في فرقة فلسطين الثانية برنامجا بالمناسبة ... يتضمن زيارة لنصب الشهيد من قبل مجاميع من الطلائع والطلبة ومديري المدارس ووضع باقات ورد واقامة معرض لصور المعركة والملصق السياسي .. كما يتضمن اقامة مهرجان شعري على قاعة فرقة فلسطين الثانية تتخلله اناشيد تمجد الشهيد والشهادة .. اضافة الى زيارة عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين ..

فعاليات فنية وثقافية واعلامية مختلفة للوفد العراقي في مهرجان الشباب العربي السابع

شارك وفد من شباب العراق في المهرجان الشبابي العربي السابع الذي اقيم في العاصمة السودانية الخرطوم في الثالث من شهر تشرين الثاني الحالي واستمر اسبوعين ..

ولعب الوفد الشبابي العراقي دورا كبيرا في انجاح المهرجان حيث ساهم بالعديد من الفعاليات منها مشاركته الواسعة في ندوة الحوار الفكري التي عقدت تحت شعار (التنمية والتقدم والسلام) ..

واقام الوفد العراقي للندوة ورقة عمل تناولت الحرب الايرانية العدوانية على العراق واهداف النظام الايراني الصهيوني في اصراره على العدوان على العراق والامة العربية ..

ونظم الوفد تجمعا كبيرا حضرته الوفود الشبابية حيث القيت محاضرة من قبل احد اعضائه تضمنت توضيح وحشية وهمجية النظام الايراني في قصفه المستمر للمناطق السكنية الصرف بالصواريخ واستهدافه اطفال العراق ورفضه للقرار (٥٩٨) الذي يجسد الارادة الدولية لاحلال السلام وانهاء الحرب بالطرق السلمية ..

كما نظم الوفد معرضا علميا ضم مبتكرات الشباب في مجال الطاقة الشمسية وتم اهداء بعض الاجهزة الى وزير الشباب السوداني الذي عبر عن اعجابه بمحتويات المعرض ..

ومن نشاطات الوفد ايضا تقديمه مسرحية تتحدث عن هولاكو الجديد (خميني) الدجال حيث فازت بالجائزة الاولى من بين (١٥) عرضا مسرحيا قدمتها الوفود الشبابية العربية المشاركة في المهرجان .. فيما قدمت فرقة (احباب القائد) عروضا غنائية عكست التراث العراقي الاصيل ونالت اعجاب الوفود ..

وقام الوفد بتغطية نشاطات المهرجان اعلاميا حيث تم تزويد الاذاعة والتلفزيون السوداني باشرطة الفيديو والتسجيل التي تتحدث عن الطفولة في العراق وحضارة العراق ونهضته الجديدة في ظل قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين وتم عرضها في التلفزيون السوداني ثلاث مرات متتالية ..

كما شارك الوفد الشبابي في انشطة الشطرنج والشعر والقصة القصيرة وتجويد القرآن الكريم الى جانب اقامة معرض لاصدارات الرئيس القائد صدام حسين وادبيات حزب البعث العربي الاشتراكي والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والسياحة في القطر .. فيما نظم الوفد معرضا للصور الفوتوغرافية التي جسدت بطولات جند العراق الميامين وانتصاراتهم على قوات النظام الايراني الصهيوني ..

وشارك في المهرجان اضافة الى العراق ١٥ وفدا شبابيا عربيا يمثلون الكويت والامارات العربية المتحدة وتونس والمغرب وفلسطين وليبيا والسعودية وسورية والاردن والعربية اليمنية واليمن الديمقراطية والبحرين وقطر الى جانب السودان البلد المضيف للمهرجان ..

نتائج يانصيب مهرجان بابل الدولي

اعلنت نتائج سحب يانصيب مهرجان بابل الدولي التي جرت يوم الجمعة الماضي في نادي السياحة باشراف ممثل عن وزارة الداخلية .

وقد فازت بالجائزة الاولى وهي سيارة برازيلي البطاقة المرقمة (٢٨٨٣٤٣) وفازت بالجائزة الثانية وهي ساعة ثمينة [illegible] المرقمة (١٣٤٥٢) وفازت [illegible] المرقمة (٣٨٧٤) بالجائزة الثالثة وهي ساعة يدوية وفازت بالجائزة الرابعة وهي ثلاجة ارقامها خمسة ارقام البطاقة المرقمة (٢٢١٣٥٦) . اما الجائزة الخامسة وهي طباخ منضدي غازي فكانت من نصيب حامل البطاقة المرقمة (٦٢٨١٠) . وفازت بالجائزة السادسة وهي مدفئة نفطية البطاقة المرقمة (٢٩٤٠٩٠) وفازت بالجائزة السابعة وهي مبردة هواء حجمها ٢٥٠٠ قدم البطاقة المرقمة (٢٢٤٠٩٤) .

وهناك ١٧ جائزة اخرى فازت بها ١٧ بطاقة اخرى اعلنت ارقامها في رابطة الفنادق والمطاعم التي دعت الفائزين الى مقرها لتسلم جوائزهم .

افتتاح شبكات كهربائية جديدة في بغداد والمحافظات احتفاء بيوم الشهيد

احتفاء بيوم الشهيد اعلن في وزارة الصناعات الثقيلة عن انجاز مشاريع جديدة سيتم افتتاحها بهذه المناسبة في مجالات توزيع الطاقة الكهربائية وتوسيع الخدمات اللازمة للمواطنين في هذا القطاع الحيوي ..

وقال مصدر في الوزارة ان المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد انجزت الشبكة الكهربائية الجديدة لحي العامرية في بغداد التي ستخدم (١٧٤٥) دارا .. فيما انجزت المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات مشاريع ايصال وتحسين خدمات الطاقة الكهربائية في (٢١) حيا سكنيا جديدا وقرية في محافظات صلاح الدين وواسط وديالى والانبار وميسان وذي قار والمثنى والنجف ..

واضاف المصدر ان الوزارة ومنشآتها ستنظم احتفالات واسعة لتخليد تضحيات شهدائنا الابرار .. كما سيتم خلالها تكريم عوائل الاكرم منا .. وسترفع الشعارات على واجهات الابنية والمواقع الصناعية وتوقد الشموع ..

المؤتمر الثاني لشركة التأمين الوطنية .. الخميس

يعقد الخميس المقبل المؤتمر السنوي الثاني لشركة التأمين الوطنية ..

ويناقش المؤتمر الذي من المقرر ان ينجز اعماله في يوم واحد انشطة الخدمات التعويضية للشركة في مجالات التأمين البحري وضد الحريق والحوادث وتأمين السيارات الالزامي اضافة الى ما تم تنفيذه من توصيات المؤتمر الاول ..

وتركز ورقة عمل الشركة التي ستقدم للمؤتمر على اهمية الخدمة التعويضية باعتبار ان مرحلة تسوية التعويض هي اهم واخطر مرحلة في العملية التأمينية ..

ندوتان موسعتان لاطباء الاسنان في نينوى وصلاح الدين

ضمن استمرارية نقابة اطباء الاسنان (المركز العام) في خطتها بتغطية المحافظات بالزيارات وعقد اللقاءات المباشرة التقى السيد نقيب اطباء الاسنان في القطر الدكتور غالب الجاسم وعدد من اعضاء مجلس النقابة باطباء الاسنان في محافظة نينوى في ندوة موسعة جرى خلالها تدارس افضل الصيغ الكفيلة بالارتقاء بمهنة طب الاسنان وتطوير اساليب العمل كي تأتي منسجمة مع حالة النهوض الشاملة والانتصارات الرائعة التي يعيشها قطرنا المناضل .

وقد اكد السيد النقيب خلال حديثه في الندوة على ان عطاء اطباء الاسنان الوطني والمهني والعلمي يجب ان يكون متصاعدا وان نستلهم من قيادة القائد الرمز والمعلم الاول الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله وتوجيهاته القيمة المعاني والدلالات العميقة في التضحية والاقدام والعمل المخلص المثابر من اجل خير الوطن وعزته .

وكان السيد النقيب وعدد من اعضاء مجلس النقابة قد التقوا باطباء الاسنان في محافظة صلاح الدين في ندوة مماثلة تم خلالها ايضا التاكيد على ترسيخ حالات الابداع وتعميقها وصولا للنهوض بمهنة طب الاسنان الى الحالة الافضل وتقديم افضل الخدمات للمواطنين . وقد اشاد السيد النقيب خلال الندوتين بالمشاركة الواسعة لاطباء الاسنان مع عموم شرائح مجتمعنا وجماهير شعبنا في الانشطة الوطنية والقومية وثمن جهودهم المخلصة في عملهم وسعيهم المستمر لتقديم الخدمة الانسانية الجيدة للمواطنين . وجرى ايضا التاكيد على ضرورة تضافر الجهود المخلصة من اجل انجاح الحملة الوطنية الشاملة لزيادة الانجاب

اتفاق للتعاون بين العراقيات والسوفيتيات

وقع الاتحاد العام لنساء العراق ولجنة النساء السوفيتيات اتفاقا للتعاون المشترك .

وسيعمل الجانبان على الاستكمال المتبادل لاشكال التعاون وتوسيعه وتبادل وجهات النظر والتشاور حول المسائل ذات الطابع الدولي والمصالح المشتركة .

وسيتبادل الاتحاد واللجنة المعلومات والوفود ويعملان على تطوير العلاقات بين نساء البلدين بما يخدم قضية تقدم وتحرر المرأة في العالم .

ودعا الجانبان في بيان في ختام مباحثاتهما الى وقف الحرب الايرانية على العراق على اسس عادلة .. وابديا وقوفهما ضد انتشار الاسلحة النووية ومع نضال الشعوب من اجل التحرر وتقرير المصير .

الثـــورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف . بدالة ذات عشرة خطوط . ٧١٩٦١٦١
تلكس . ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩
اسعار الجريدة خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 00 Dr
● مصر	0 . 30 M . I

هذا اليوم

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر	١١ر٥٧
صلاة العصر	٢ر٢٩
صلاة المغرب	٤ر٥٩
صلاة العشاء	٦ر١٩
صلاة الفجر ليوم غد	٥ر١٤
الشروق	٦ر٤٤

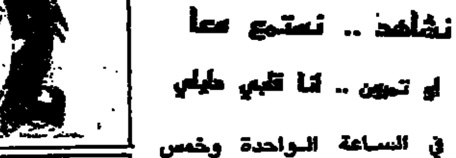
طرح كميات من الالبسة الشتوية في الاسواق

كتب ـ مندوب « الثورة » :

طرح الاتحاد التعاوني الانتاجي والحرفي الالبسة الشتوية الشعبية الجاهزة لمختلف الاحجام من الرجالية والنسائية والولادية والبناتية في الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية والوكلاء وباسعار مناسبة .

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد رئيس الاتحاد التعاوني الانتاجي وقال لقد شملت هذه الالبسة الدشاديش والبيجامات والارواب والفساتين البناتية التي تلبي احتياجات وطلبات المواطنين .

متميزون



الاسم : هيثم سيف الدين
المهنة : رئيس مهندسين ـ رئيس دائرة الخدمات الهندسية .
مكان العمل : المركز القومي للاستشارات الهندسية .

● بذل السيد هيثم جهودا استثنائية لتصميم منظومات تكييف الهواء لعدد كبير من المشاريع المناطة بالمركز ..

● كما شارك في عدة مسابقات معمارية ، فازت تصاميمه بالمرتبة الاولى وذلك في مجالات حل المشاكل البيئية واعداد تصاميم منظومات تكييف الهواء الخاصة بها ..

● حصل المتميز المذكور ونتيجة دقته في العمل وتصاميمه الجيدة على العديد من كتب الشكر والتقدير من جهات مختلفة اضافة الى دائرته ..

يقول : ان العمل المثابر يساهم في ازدهار وتقدم وطننا وما علينا الا مواكبة حالات التطور العمراني واتباع الطرق العلمية الحديثة في تصاميمنا خدمة لعراقنا الابي ..

فريال جاسم

اقــول

من امانة بغداد وصلنا الايضاح الاتي :

اشارة لما نشر في جريدتكم المرقمة ٦٣٦١ في ١٩٨٧/١٠/٢٥ تحت عنوان (اقول) بخصوص حي الصحفيين .

نود اعلامكم بانه تم انجاز اعمال التسوية والحصى الخابط والجهود مستمرة باكمال تبليط شوارع حي الصحفيين لحين انجازها .. مع التقدير ..

مدير العلاقات والاعلام
موفق محمد علي

شكرا للامانة .. ومزيدا من الجهود من اجل تقديم افضل الخدمات للمواطنين ..

مع التحيات ..

● المتجول ●

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

جيهان فرجو ـ شارع الاردن حي الخضراء .
القناة ـ الصليخ الجديد شارع ابي طالب .
الانام ـ السيدية الثانية حي المعلمين .
انتصار الشكرجي ـ شارع الوثبة .
عالية ـ مدينة صدام الحبيبية .

عزيزتي الام

ان خطورة امراض الاسهال لدى الاطفال تكمن في فقدان الماء والاملاح من الجسم مما يؤدي الى جفاف الانسجة فمتى ماتم تعويض هذه السوائل عن طريق الفم يصبح الاسهال مرضا سهل المعالجة ..



كلما كنت بقربي

خالد الشيخ يغني لمستمعي اذاعة صوت الجماهير في الساعة الثالثة وخمس دقائق عصرا اغنية كلما كنت بقربي .

مسارح

● على مسرح دار السلام تعرض مسرحية الف عافية .
تاليف عباس لطيف .
اخراج ـ سامي قفطان .
تمثيل ـ محمد حسين عبدالرحيم ـ راسم الجميلي ـ خولة شاكر .

● مسرحية بيت وخمس بيبان تقدمها فرقة المسرح العسكري على مسرح المنصور .
تاليف ـ فاروق محمد .
اخراج ـ محسن العلي .

● الفرقة القومية للتمثيل تقدم على المسرح الوطني مسرحية الاميرة والنرجس .
اعداد ـ فاضل صبار .
اخراج ـ سعدون العبيدي .

● تقدم فرقة مسرح الفن الحديث على قاعة مسرح بغداد مسرحية الباب القديم .
تاليف ـ خليل شوقي .
اخراج ـ فاضل خليل .



* افــراح *

زفاف سعيد

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم زفاف السيد (غنام نمر الدليمي) على الانسة (وفاء عبدالعزيز) نتمنى للعروسين حياة ملؤها السعادة والهناء والف مبروك .

نشاهد .. نستمع معا

لو تدرون .. انا قلبي دليلي

في الساعة الواحدة وخمس واربعين دقيقة ظهرا نستمع من اذاعة صوت الجماهير للاغنيتين التاليتين :

لو تدرون ـ كريم محمد
انا قلبي دليلي ـ سميرة سعيد

نشاهد ..

القناة الاولى

٤ر٠٢ ـ المجلة الصحية
٦ر ـ القرآن الكريم
٦ر١٥ ـ فترة برامج الاطفال
٦ر٤٥ ـ الاسرة والحياة
٧ر٣٠ ـ جولة الكاميرا
٨ر٣٠ ـ العراق الجديد
٩ر١٥ ـ من ذاكرة الفديو
١٠ر١٥ ـ المسلسل المحلي عنوان الاشياء
تمثيل : سليمة خضير . فاطمة الربيعي ، سامي قفطان . سناء عبدالرحمن ، هديل كامل . واسيا كمال .
١١ر ـ سهرة مع المقام العراقي

القناة الثانية

٤ر٠٢ ـ الدروس التعليمية
٧ر ـ عالم الموسيقى
٧ر٣٠ ـ البرنامج الفارسي الموجه
٩ر٣٠ ـ منوعات غنائية
١٠ر١٥ ـ مسلسل الامتحان بطولة شريهان ، سناء جميل وجميل راتب

سهران لوحدي

خمس وخمسون دقيقة يقضيها مستمعو اذاعة صوت الجماهير مع كوكب الشرق ام كلثوم واغنية سهران لوحدي .. تقدم هذه الاغنية في الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق ليلا .

دليل اليوم

هواتف المحافظات

المحافظة	الرمز
بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٢٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١

هواتف الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الثورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة العاصمة	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة العاصمة	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١ ـ ١٦٩٠٠٥
الكرخ جمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

اعلان

تعلن وزارة الزراعة والري عن بيع مجازر الدواجن ادناه العائدة لها مع كافة موجوداتها وملحقاتها عدا الارض المحدثة عليها بالمزايدة العلنية ووفق الشروط والضوابط المعدة لهذا الغرض والتي يمكن الحصول عليها من مديرية الاستثمارات الزراعية بمركز الوزارة اعتبارا من ١١/٣٠ ولغاية ١٩٨٧/١٢/٣٠ فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية (شركات/افراد) مراجعة المديرية المذكورة للاطلاع على شروط البيع والاجابة على استفساراتهم ودفع التامينات القانونية على ان يتحمل المشتري اجور الاعلان .

المجازر :

١ ـ مجزرة دواجن القادسية/محافظة القادسية
٢ ـ = كربلاء / محافظة كربلاء
٣ ـ = الدور / محافظة صلاح الدين
٤ ـ = دهوك / محافظة دهوك
٥ ـ = الخالص / محافظة ديالى
٦ ـ = الدورة / امانة بغداد

وزير الزراعة والري

المنشاة العامة لصناعة البطاريات
اعـــلان مناقصة رقم ١٩٨٧/٥/٣٨
تاريخ الغلق ١٩٨٧/١٢/١٠

تدعو المنشاة العامة لصناعة البطاريات جميع المقاولين والشركات ذات الاختصاص الى تقديم عروضهم بخصوص تجهيز ونصب خزانات قسم الشحن الجديد في معمل بابل/٢ وذلك بموجب المواصفات التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشاة الكائن في الوزيرية لقاء دفع مبلغ قدره ـر٢٠ دينارا غير قابل للرد . فعلى من يجد لديه الكفاءة والخبرة لمثل هذا العمل تقديم عطاءه وفق الشروط التالية :ـ

١ ـ تقديم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٧/١٢/١٠ .

٣ ـ كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .

٤ ـ ان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العروض او اي عرض اخر .

٥ ـ لمزيد من التفاصيل بالامكان مراجعة مقر المنشاة في الوزيرية / دائرة المشاريع .

وزارة الصناعات الثقيلة
المنشاة العامة لصناعة البطاريات
اعـــلان

رقم المناقصة	تاريخ الغلق	المادة
٨٧ / ٥ / ٣٥	٢٠ / ١١ / ١٩٨٧	قطع غلاف معدني 3G , 1G
٨٧ / ٥ / ٣٦	٢٣ / ١٢ / ١٩٨٧	شريط قصدير لقرص القاعدة
٨٧ / ٥ / ٣٧	٢٦ / ١٢ / ١٩٨٧	كلوريد الامونيوم للمزيج ، كلوريد الزنك ، منغنيز صناعي

تدعو المنشاة العامة لصناعة البطاريات جميع الشركات المنتجة والمجهزة للمشاركة في المناقصات وذلك بموجب المواصفات التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشاة في الوزيرية لقاء دفع مبلغ قدره ـ ر ٥ دنانير غير قابل للرد .

راجين تقديم العطاء وفق الشروط التالية ولكم الشكر .

١ ـ تقدم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم غلق كل مناقصة .

٢ ـ تقدم تامينات اولية بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية .

٣ ـ كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او مستكمل للشروط يرفض .

٤ ـ ان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العروض او اي عرض آخر .

٥ ـ للمزيد من التفاصيل بالامكان مراجعة مقر المنشاة في الوزيرية / المناقصات .

اعـــــلان

اللجنة المركزية لبيع السيارات والاليات
للشركة العامة لتجارة الحبوب

تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب /باب المعظم مدخل شارع الشيخ عمر عن وجود مزايدة علنية لبيع السيارات والاليات المبينة تفاصيلها ادناه : ـ في موقعي سايلو التاجي ومسقفات ١٤ تموز في باب المعظم وستجرى المزايدة في سايلو التاجي في تمام الساعة (١٠) العاشرة صباح يوم الاحد ١٩٨٧/١٢/٦ فعلى الراغبين المشاركة بالمزايدة وممن تتوفر فيهم الشروط القانونية ، الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية وقدرها ٢٠٪ من قيمة الاموال المباعة علما بان اجور نشر الاعلان والدلالية سيتحملها المزايد الذي ترسو عليه المزايدة .

التفاصيـــل

ت رقم السيارة	نوعها وموديلها	رقم الشاصي	رقم المحرك
١ ـ ١٠٠٩٧٧	بيك اب دبل قمارة ١٩٨٠	١٨٥٧٥	١٩١٧٥٤٨
٢ ـ ١٩٢٩ / ت	= = = ١٩٨٢	٤٧١٩٢	٢٠٨٣٠٢٨
٣ ـ ٥٦٦٩ / ت	= = = ١٩٨٠	١٨٧١	١٩٧٥٥٠٠
٤ ـ ٤٤٤٠/ ت	فيات ١٩٨٠	١٤٦٦٨٣	٣١٩٨٥١٣
٥ ـ ٤٤٧٢ / ت	بيك اب دبل قمارة ١٩٨٠	١٨٦٠٥	١٩١٩٣٦٠
٦ ـ ٤٣٩٩/ ت	= = = ١٩٨١	١٤٧٧٢٩	٣٨٦٨٩٨٦
٧ ـ ٥٦٩١/ ت	= = داتسن دبل قمارة ١٩٨٠	٨١٦٥٤	٨٧٤٤٣١
٨ ـ ٤٤٤٥/ ت	ريم باص ١٩٨٠	١٠٣٩٦١٥	٨٠٤٦
٩ ـ ١١٠٤٦٠	ريم باص ١٩٨٠	١٠٣٩١٥	٠٣٦٠
١٠ ـ ٦٠٢٣	= = =	١٠٣٩٨٤٢	بـــلا
١١ ـ ٥٦٥٨	= = =	١٠٣٩٥٧٤	١٣٤٢٣٠٧٢١
١٢ ـ ٢٣٨٨	ريم باص ١٩٨٠	١٠٣٩٥٨٣	٨٠٦٦
١٣ ـ ٤٤٠٤	= = =	١٠٣٩١٣٩	٢٧٥١٨٢١٣
١٤ ـ ٥٦٧٦	= = =	١٠٣٩١٦٣	١٤٣٣
١٥ ـ ٤٥٢٥	= = =	١٠٣٩٨٥٥	٨٥٨٢
١٦ ـ ٤٤٣٥	ريم باص ١٩٨٠	١٠٣٩٦٠٥	٨٠٤٥
١٧ ـ ٥٦٧١	= = =	١٠٣٩٨٤٦٢٧٥	
١٨ ـ ١١٠٤٦٤	= = =	١٠٣٩٥٨٤	٢٠٦
١٩ ـ ١٠٦٨٣٧	= = =	١٨٨١٠٥	٦٢٢٦٤٣
٢٠ ـ ٤٣٨٣	= = =	١٨٨١٠١٢	٥٢٢٥٣٥٣
٢١ ـ ٥٦٥٦	= = =	١٨٨١٠٦٣	٥٢٢٦٤٢٩
٢٢ ـ ٥٦٨٤	= = =	١٨٨١٥٤	٥٢٢٦٤٢٤
٢٣ ـ ٥٦٨٥	ريم باص ١٩٨٠	٥٥٥٨٠٦٩٦	٥٢٢٦٤٢٠
٢٤ ـ ٥٦٧٣	= = =	١٨٨١٠٣٤	٥٢٢٦٤٥
٢٥ ـ ٤٥١٤	= = =	١٨٨٠٨٢١	١٥٢١٨١
٢٦ ـ ٥٦٥٩	= = =	٥٥٥٨٠١٨٤	٥٢٢٦٤٥٩
٢٧ ـ ١٩٧٥	لاندكروز ستيشن	٩٤٠٤٨	٢٩٨٤٤٠
٢٨ ـ ١٩٧٠	= =	١٠٨٥٧٨	٢٧٨٤٩٦
٢٩ ـ ٥٦٧٧	داتسن بيك أب	٧٢٠ / ٨٥٨	٨٥٩١٩

المدير العام ورئيس مجلس الادارة

اعـــلان

١ ـ تدعو الدائرة الهندسية في مؤسسة المعاهد الفنية المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص والذين سددوا ضريبة الدخل لهذا العام والذين سبق لهم القيام باعمال مماثلة للاشتراك في المناقصة (٨٧/١٧) الخاصة بترميمات المعهد الفني / الصويرة .

٢ ـ يمكن الحصول على اوراق المناقصة والخرائط من دائرة الشؤون المالية في مؤسسة المعاهد الفنية الواقعة في المجمع التربوي/قرب ساحة الطيران لقاء مبلغ قدره (ـ ر٣٠) دينارا ثلاثون دينارا غير قابل للرد .

٣ ـ مدة التنفيذ لاتزيد عن ستة اشهر اعتبارا من تاريخ المباشرة .

٤ ـ تقدم العطاءات الى الدائرة الهندسية/ مؤسسة المعاهد الفنية داخل اغلفه مختومة ومؤشر عليها اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاء الوثائق التالية

أ ـ التامينات الاولية (خطاب ضمان أو صك مصدق) بمبلغ (ـر٦٠٠٠) ستة الاف دينار .
ب ـ هوية تصنيف المقاولين
ج ـ تقديم مايؤيد انتماءه الى اتحاد المقاولين العراقيين
د ـ شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام .
هـ ـ وثيقة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها مقدم العطاء والجهة التي نفذت لحسابها .
و ـ قائمة بالاعمال التي يقوم بتنفيذها وقت تقديم العطاء مع تاريخ المباشرة والانتهاء منها او كلفتها .
ز ـ عنوانه الكامل الذي يمكن مخاطبته مع رقم الهاتف .

٥ ـ ان الشعبة الهندسية غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ويرفض كل عطاء لم يستوف الشروط اعلاه .

٦ ـ تقبل العطاءات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٧/١٢/٨ .

جلال بشير سرسم
عـ / رئيس مؤسسة المعاهد الفنية

اعلان رقم (٨٣ / ٨٧)
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لتحميل وتفريغ وتوظيب المنتجات الحيوانية في جميع مخازنها وغيرها الواقعة في جميع مجمعاتها المنزلية في جانب الكرخ لمدة سنة واحدة حسب

الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية التابعة لها والكائنة في مركز عام هذه الشركة في شارع السعدون مقابل فندق الشيراتون بسعر

٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابل للرد فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي التحميل والتفريغ الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (٣٠٠٠) ثلاثة الاف دينار تدفع نقدا ويرفق الوصل في العطاء

وبخلافه يرفض العطاء . توضع العطاءات في صندوق المناقصات في المركز العام لهذه الشركة بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة تحميل وتفريغ المنتجات الحيوانية في مجمعات الكرخ المخزنية لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف ١٠ / ١٢ / ١٩٨٧ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

المدير العام
احسان حمد علي

وزارة الصناعة
المنشـاة العـامـة للصنـاعـات الانشائية
مناقصة رقم ٢٤ / ٨٧ نقل حجر موزائيك اسود
من مقلع كلالة الى معمل كاشي الفلوجة
٣٠٠٠ طن لمدة شهرين

١ ـ تدعو المنشاة العامة للصناعات الانشائية الكائنة في ابي غريب حي تعيم كافة المقاولين المصنفين والذين يحملون هوية غرفة التجارة وشهادة الاعفاء من ضريبة الدخل والمنتمين الى اتحاد المقاولين العراقيين للاشتراك في المناقصة اعلاه بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من دائرة الشؤون التجارية بمقر المنشاة لقاء مبلغ ـ/ ١٠ دنانير (عشرة دنانير) غير قابل للرد ..

٢ ـ تقديم العطاءات داخل اغلفة مختومة ومؤشر عليها اسم ورقم المناقصة وتوضع في صندوق العطاءات في موعد اقصاه ١٢ / ١٢ / ١٩٨٧ ..

٣ ـ يجب ان تكون العطاءات مرفقة بتامينات اولية قدرها ١٠٪ من قيمة العطاء .

٤ ـ ان هذه المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ الاسعار او اي عطاء اخر ..

٥ ـ اي عطا غير مستوف للشروط المطلوبة يهمل .

٦ ـ يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان ..

المدير العام
حارث شاكر البرزنجي

المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات
مناقصة رقم ٨٣٤/٣/٥ معدات ض . و للمحطات الداخلية

تدعو المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات الشركات المسجلة في الجهاز المركزي لتسجيل الشركات الراغبة بالاشتراك في المناقصة السرية المذكورة اعلاه حسب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر المنشاة الكائن في ساحة عقبة بن نافع لقاء مبلغ قدره (١٠٪) عشرة دنانير غير قابل للارجاع .

ترفق العطاءات بالكفالة المصرفية من مصرف الرافدين بمقدار (٦ ٪) من مبلغ العطاء المقدم وبالدينار العراقي وستهمل العطاءات التي ترد خالية من الكفالة المصرفية على المناقص تسليم العطاء الى سكرتير لجنة المناقصات داخل غلاف مغلق ومختوم بالشمع الاحمر ومؤشر عليه اسم ورقم المناقصة وتاريخ غلقها .

ان اخر موعد لقبول العطاءات هو الثانية بعد الظهر من يوم الاثنين المصادف ١٩٨٧/١٢/٧ وكل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او لم يكن مستوفيا للشروط يهمل والمنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا .

ع/ المدير العام
ياسين خضر محمود

اعـــلان

يعلن المعهد القومي للتخطيط عن مناقصة لطبع كتابين بعدد (٢٠٠٠) نسخة لكل كتاب علما بان عدد صفحات الكتاب الأول (٣٦٠) صفحة والثاني (٢٠٠) صفحة ويتضمن الكتابين على معادلات رياضية وجداول احصائية .

فعلى الراغبين من اصحاب المطابع الاشتراك في هذه المناقصة تقديم عروضهم الى ادارة المعهد خلال فترة (١٥) يوما من تاريخ نشر الاعلان .

رئيس المعهد القومي للتخطيط

مستويات الاستجابة في الشعر العربي

اعداد ـ محمد عبدالمجيد

عقدت الحلقة الدراسية لمهرجان المربد الثامن جلستها الرابعة والتي خصصت لدراسة مستويات الاستجابة في الشعر العربي برئاسة الشاعر سامي مهدي ..

وقدم الناقد حاتم الصكر بحثه الموسوم ـ من مضيق التقليد الى فضاء الاطلاق ـ في ريادة النقد الشعري العراقي ـ جاء فيه : بعد ان اتخذت مسيرة شعرنا العربي الحديث وجهتها الجديدة وانتصرت الحداثة منهجا في الشعر ، كما هي في الحياة ، اخذ الكتاب العرب ضمن تطلعهم الى مستقبل الشعر ومصير مقترح الحداثة يستذكرون المحاولات التجديدية في الشعر ، منسلخة عن الوعي النقدي بها ولكان في اغفال الريادة النقدية ، انتقاصاً من محاولات الرواد ذوي الافق القومي والانساني ..

ولقد بدأ الرواد منذ مطلع هذا القرن ، شوطا جديدا من اشواط النهضة يتمثل في محاولة خلق (مفاهيم شعرية معاصرة) تستجيب للحياة داخل العصر ، بالقدر نفسه الذي ترسخت فيه ملامح ادب (قومي) متميز ، وكان مفيدا ان يتزامن ذلك مع بدء نهضة العرب التحررية ونشاط الحركة الاستقلالية لفك الارتباط بالاستعمار المباشر والتخلص من اشكاله الجديدة ـ كالانتداب والوصاية والاحلاف .

ويضيف الناقد قائلا لكان العراق الذي شهد ولادة الشعر الحديث في النصف الثاني من اربعينات هذا القرن ، قد مهد في الربع الاول منه ، لهذا التجديد المقترح ، واذا شئنا تقديم رفائيل بطي ناقد شعر مجددا ورائدا فان علينا ان نتجاوز ركاما كبيرا من الاحداث التي عاشها خلال حياته ..

فالواقع ، ان اندفاع بطي وحماسته في طرق التحديث لم يأتيا بفورة عابرة او بمسايرة لحداثة سائدة والا لارتد على افكاره لاحقا كما حدث لاغلب دعاة التجديد العرب ..

ويرى (العصرية) منظورا فكريا له اشكال عدة ولاتتحقق العصرية الا بالحرية الفكرية . لقد اراد بطي ان يكون (سحر الشعر) جزءا اول لكتاب في ثلاث حلقات الا انه لم يصدر سوى الجزء الاول ..

ويقف الباحث على أراء بطي في ابرز قضايا الشعر فنا ومصطلحا وغاية ..

ويقول الناقد ماجد السامرائي في بحثه الموسوم (متوالية التجديد) في الشعر العربي الحديث ..

حين ارنت النظر الى (حركة التجديد) في شعرنا العربي الحديث وجدتها تنتظم في صورة (متوالية) بدأت بما يمكن ان تدعوه (هاجسا) ثم اصبحت (فكرة) لم تلبث ان اخذت امتداداتها وبنت تطوراتها وحققت انجازات واضحة اساسية ومهمة في واقع التجربة الشعرية العربية ، وذلك من خلال تواصل (العمل الشعري) تطويرا واغناء كل من خلال رؤيته وكل عبر مفهومه للتجديد وبقدرته على تاكيد ماكان يتزع اليه .. حتى غدت التجربة الشعرية الجديدة (مغامرة) ركزت لتجديد فكرته الاساسية واضعة القصيدة العربية على واحد من المفترقات الاساسية للمغايرة مع كل ماكان لشعرنا من ماض ..

ويضيف الناقد ماجد السامرائي قائلا : وعلى هذا فنحن نضع شعرنا الحديث في ثلاث حركات رئيسية نجدها قد مثلت فيها مستوى تاريخيا واخر فنيا كان لها ان وضعته في ثلاث دوائر .. اثنتين ظلتا تدوران به خارج حركة التاريخ .. اما الثالثة فانها واجهت من مقاومة التيارات التقليدية ماجعل طريقها صعبا وهي تحاول التغيير والتحول بالوعي الانساني الى ادراك حقيقة دوره التاريخي ..

ويتحدث عن مفهوم نازك بالتجديد ، وعن الرومانسية ، وكيف خرج (شعراؤنا المجددون) وفي الطليعة منهم نازك الملائكة الى الشعر بينما كانت الرومانسية العربية تودع مرحلتها الذهبية ، ثم يتحدث الاتجاه الآخر . والمغايرة والتحول مؤكدا ان هذا الاتجاه ياتي بما يمكن اعتباره (خروجا كليا) على كل (امتثالية) سواء كانت للقديم المعاصر او للجديد المقنن ..

وقدم الدكتور مدحة الجبار بحثه الموسوم (القصيدة العربية كعامل وحدة وتنوع) جاء فيه ان بحثي ينقسم الى ثلاثة اجزاء والمدخل النظري يحاول ان يعمق الموضوع الاساس من خلال البحث في القصيدة العربية عن الوحدة والتنوع ..

وتحتاج هذه المداخل الى قراءة لمعرفة السياقات العامة التي تشكل بنية الموضوع ، ومقترحا الوحدة والتنوع ربما يبدوان متناقضين اذ كيف نجمع بين التنوع والوحدة ، ثم هناك الجدل الذي يخلق من التناقضات ..

في الحقيقة ، ان القصيدة العربية تتركز على محور الزمان وعلى محور المكان . اذ في عامل الوحدة يحاول ان يكون مفهوما وجامعا في الوقت نفسه ..

وياتي التنوع من الصوت الخاص ، من كل شاعر وكل قصيدة وهي تصف الطبائع ، البلاد ، الناس ، اذاً كان التطور هو استجابة للتغيير ! ثم ياتي الجديد ليصبح قديما ، حين تظهر تناقضات جديدة تتناقض معه ، ثم يصبح ماكان جديدا قديما وهكذا وعندما نتحدث عن الزمان الماضي والحاضر والمستقبل انما نعني ذلك التوالد واستمراره ايضا عبر واقع اجتماعي يتغير بتغيير الظروف والاحتياجات ..

ثم يتحدث عن اهمية المحافظة على الهوية والشخصية القومية وكذلك عن الاصالة والمعاصرة ويقول . ليست هناك اصالة ومعاصرة انما هناك اصالة قادرة على ان تصبح معاصرة لعصرنا ، وحين اتحدث عن الماضي لا اتحدث عن التراث وحين اتحدث عن التراث فانني لا اتحدث عن الماضي ، ذلك لاننا اذا ركزنا على الماضي ، عدنا الى مرحلة متخلفة من تفكيرنا واذا ركزنا على المعاصرة ارتدينا هوية ليست هويتنا ..

وفي الواقع ان التركيز على المعاصرة دون المحافظة على الهوية الثقافية هو سقوط في المعاصرة وهو خضوع للتبعية ..

ويؤكد الباحث ان حركات التجديد ظهرت استجابة لحركة العصر ويقول الدكتور علي شلش في بحثه (الشاعر والجمهور) . اما الشاعر فامره معروف واما الجمهور فنعني به ـ اساسا ـ ذلك الجمهور العريض الحديث الذي اتاحته وسائل الاتصال الجماهيري وهو امر يحتاج الى ايضاح ونظر لا لان الشاعر والجمهور وجهان لعملة واحدة هي الشعر ولان احدهما لايستغني عن الآخر وانما لان هذا الجمهور تعرض خلال القرون الخمسة الاخيرة لبعض التطورات الخطيرة التي كان لها اثر في الشعر والشاعر على السواء ..

لقد ترتب على هذه التطورات ـ من ناحية اخرى ـ علم جديد قائم بذاته وسط العلوم الانسانية هو علم الاتصال بالجماهير او علم الاعلام كما نسميه احيانا ..

ويميز الباحث بين ثلاثة انواع من الجمهور عرفها الشاعر في تاريخه الطويل عبر الحضارات القديمة والحديثة ..

اولا ـ جمهور المجالس والصالونات ..

ثانيا ـ جمهور الاسواق والساحات ..

ثالثا ـ جمهور الرواة والمسارح ..

ثم يتحدث عن قيمة ثورة وسائل الاتصال التي ظهرت خلال القرن الخامس عشر بعد ان نجح الطباع الالماني يوهان جوتنبرج في عام ١٤٥٤ في استخدام حروف متحركة في الطباعة ..

وابتداء من القرن الثامن عشر احس الشاعر الاوربي بعزلته وغربته على السواء وبالرغم من الاتساع التدريجي الهائل في جمهور هذه التحولات الجديدة ، وازدياد معدلات القراء والقراءة فقد انصرف معظم هذا الجمهور الى القراءة المسلية التي تداوي الملل القاتل عند ابناء طبقة الارستقراطية والطبقة المتوسطة او تريح اعصاب ابناء الكادحين بعد يوم العمل الشاق ولم يعد يقبل على الشعر بمقدار مايقبل على الروايات الرخيصة ..

ثم يتحدث عن تأثير العلم في المجتمع ويتساءل : كيف نفسر العلاقة بين الشاعر والجمهور على ضوء هذا العلم ؟ وهل يضيف العلم الجديد جديدا الى ماسبق ؟

ويشير الباحث الى ان علم الاتصال الجماهيري ينقسم الى ثلاثة انواع اساسية :

اولا ـ الاتصال الذاتي ..

ثانيا ـ الاتصال الشخصي ..

ثالثا ـ الاتصال الجماهيري ..

ويقول الباحث : اذا كانت هذه العناصر او المفردات الاتصالية مشتركة بين انواع الاتصال الثلاثة فهناك ثلاثة عناصر اخرى مهمة ينفرد بها الاتصال الجماهيري وتؤثر في جميع اطرافه وهي :

١ـ الصدى المؤجل ..

٢ـ الاطار الاجتماعي المعقد ..

٣ـ الحجاجة والحجاب ..

ولكن يبقى ان الاتصال الجماهيري اتاح للشاعر الحديث جمهورا عريقا ووسائل تقنية متطورة للاتصال بهذا الجمهور . فاصبحت للشاعر اليوم اربعة انواع من الجمهور بدلا من الانواع التقليدية الثلاثة ..

مصر على المعهود

الى الرئيس القائد صدام حسين

الدكتور عبدالعزيز شرف

صدامُ ، مصرٌ على المعهودِ ، صدّام … حبٌّ وودٌّ ، واخلاصٌ ، وافهامُ

مذ كنت فيها فتى في العلم قد بهرت … عيناهُ ، مثل بنيها ، قلّما ناموا

ومنذ بغداد في جنبيك امثلةٌ … بها الولاةُ على إعلائها قاموا

رايتَ انك منهم خالفاً سلفاً … في عهده عربٌ عزّوا ، وإسلامُ

بل انت افضلهم مذ في يديك سمتْ … لموكب العرب المسدود اعلامُ

والنبهِ ! ما قد عنا راسٌ لشعوذةٍ … ولاتمشت إلى الاعطاف اوهامُ

بل حُكم العقل في دعوى وفلسفةٍ … ولاح انّ محامي القوم صمصامُ

صمدتَ حين جميع الناس قد حسبوا … انّ العراق قليلٌ مُذْ نهاى الشّامُ

وقفت وقفة بغدادٍ بنائبةٍ … بغداد ، تلك فتى في الحرب مقدامُ

● ● ●

ان يطعموا الحرب ناراً كي تظلّ مدىً … سعى الى شفتيها منك اطعامُ

او يتخموها بصاروخٍ وباخرةٍ … فمنك ، منْ قاذفات النار إتخامُ

وقفت وقفة صدقٍ لم يهن ابداً … وهل تنفّس غير الصّدق ضرغامُ

● ● ●

وكم رجالٍ شدادٍ انت مسعدهم … بالقادسيّة ، كم في حبها هاموا

خلْوٌ بها الصبرُ والموت الذي معه الـ … خلود ، واليوم يحلو ، يجمل العامُ

والحربُ ضدّك اهدار ومجزرةٌ … وهي انتحارٌ لمن يهوى وإعدامُ

إنّ العراق بها في كلّ امسيةٍ … يغدو جديدا ويسترعيه إلـهامُ

لَكَمْ يريه على ساح الرشيد رؤى الـ … نصر المؤزر تسري فيه انغامُ

حين العدوّ الى غير الصّواب جرى … ويعتريه خلال الباس احجامُ

وعزّة العرب القعساء نعهدها … يفنى بتيارها الجبّار اقزامُ

اخي ببغداد إنّا في مصائرنا … اذا اشتكيتم عرا الاحساس ايلامُ

وان فرحتم فانّا في مشاعركم … تهزّنا من شغاف القلب احلامُ

وان كتبتم بحبر النصر مأثرةً … قامت براحتنا في الحين اقلامُ

وان اكرامكم من فيض خالقكم … لنا جميعاً بعون الله اكرامُ

انّا اجتمعنا لاسرائيل نهزمها … يوم الكريهة حين الجند قد صاموا

وان بشرذمة يلهو بها لهبٌ … من العدوّ ، وبعضٌ في اللظى عامٍ

الله يشهد في دنيا وآخرةٍ … ان الخميني اردى من به حاموا

وان يكن في الحروب النصر مختتما … فالنّصر نبتا لانّ النّصر صدام

لقاء مع القاص المغربي مصطفى المسناوي

لماذا انعدم وجود القاص المتميز !

يمتاز القاص المغربي مصطفى المسناوي بدقة اختيار نماذجه القصصية وبالصرامة في التعامل مع اعماله لذا فهو يتانى في النشر كثيرا وقد صدرت له اول مجموعة قصصية بعنوان طارق الذي لم يفتح الاندلس، بيروت عام ١٩٧٩ وهو يشرف حاليا على اصدار مجلة (بيت الحكمة) المختصة بالترجمة ضمن العلوم الانسانية وقد صدرت منها لحد الان ٦ اعداد حول ميشال فوكو ، وجان بياجي وبول باسكون وليفي شتراوس وفرنان بروريل ونعلم تشومسكي ..

ووضعنا امام القاص مصطفى المسناوي جملة اسئلة تتناول الابداع القصصي والنقد ، وقلنا له : هل استطاعت القصة القصيرة ان تتطور على صعيدي البناء والمضمون خصوصا ان مرحلة التأسيس بدات مبكرة الى حد ما ..

ـ واتساءل ايضا هل هناك قاص متميز مثل يوسف ادريس وزكريا تامر . ان امثال هذين الاسمين لم تعد موجودة في الثمانينات . في هذه اللحظة انعدم وجود القاص المتميز .

ان فترة الستينات ابرزت العديد من الاسماء القصصية على امتداد الوطن العربي في حين انحسرت القصة الان لصالح اشكال ابداعية اخرى ، مثل الشعر والرواية ..

لقد كان القاص هو سيد الساحة في وقت من الاوقات اما الان فان السيادة للشاعر والروائي ويرجع هذا كما اعتقد الى ان المبدع العربي صار يقف على طرفين اما الانغماس في المباشر وهذا يؤدي الى الشعر في النهاية واما الانسلاخ من المباشر بقصد التامل في حركة الواقع وهذا يؤدي الى الرواية بمعنى ان ذلك الطرف الاوسط اي طرف التأمل في اللحظة العابرة الذي يؤدي الى القصة قد انعدم وبالتالي قلت النصوص القصصية الجيدة وكاد ينعدم وجود القاص المتميز .

● وما رأيك بحركة النقد ، خصوصا ان جملة تيارات حديثة بدات تظهر على ساحة النقد العربي .

ـ المفروض في النقد ان يواكب العمل الابداعي ويأتي المنهج بعد ذلك والمهم في المنهج هو ان يساعدنا للوصول الى هذا الهدف ، يساعدنا كمبدعين وكقراء في تطوير عملية الكتابة ويساعدنا كقراء في فهم النصوص الجديدة الجيدة ولكن المؤسف هو ان معظم مايكتب باعتباره نقدا لنصوص قصصية هو في معظمه مجرد تمارين تحاول تطبيق مبادىء معينة لنظريات صيغت اعتمادا على نصوص غربية ، وهم هذا النقد ان يكون تلميذا غير خائب لهذه النظرية الغربية او تلك ـ

حصل هذا في المنهج الواقعي الاشتراكي وهو حاصل الان في مختلف المناهج البنيوية . ان السؤال الاساس غائب وهو كيف نساعد القارىء والمبدع على تطوير علاقة التواصل الابداعي بما يطور نظرتنا الجمالية للواقع .

● كيف تنظر الى ريح الحداثة التي هبت فجاة على الكتابات النقدية !

ـ المشكلة لاتكمن في فكرة الحداثة في حد ذاتها بقدر ماتكمن في طريقة طرحنا لها ، ذلك ان الفكرة تعاني في الوطن العربي من سوء فهم يتجلى في النظر الى الحداثة وكأنها موضة ، في حين ان الامر بعيد تماما عن ذلك اذ ان المسألة بالاساس هي كيف يعبر المبدع عن الواقع العربي الذي يعيشه دون ان يكون مجرد مكرر لما جاء به السابقون قبله .

لو كان الواقع يظل ثابتا لكانت القصص التي كتبها نجيب محفوظ ويوسف ادريس في الخمسينات كافية للتعبير عن واقع السبعينات والثمانينات .

لكن بما ان المبدع يشعر بحاجة تدفعه للكتابة عن الواقع مجددا فهذا معناه ان مستجدات طرات على الواقع حتمت ذلك او دفعته الى الكتابة .

وبطبيعة الحال ، فان هذه الحاجة سوف تجعل نفس المبدع يبحث وبشكل يكاد يكون تلقائيا ، عن اسلوب جديد يوصل به وعيه بهذا الواقع وحساسيته تجاه هذا الواقع الى القارىء

وهكذا يمكن ان نفسر كيف وجد زكريا تامر نفسه مضطرا للابتعاد عن واقعية محفوظ وادريس مؤسسا طريقة قص جديدة على القصة العربية الحديثة يمكن ان نسميها بالشاعرية الغرائبية او الفانتازيا ، والشيء نفسه يمكن قوله عن تجربة الستينات في مصر .

فالحداثة ليست اذاً موضة ينبغي ان نتحلى بها لمواكبة غرب ما ، وانما هي حرص على متابعة نبض الواقع ، حرص يلعب فيه الحدس الفني لاالوعي العقلي ، الدور الكبير ..

من تراث المربد

٣ ـ الرجز

عبدالجبار داود البصري

الرجز وزن من اوزان الشعر عرف بحمار الشعراء لكثرة التصرف فيه وقبوله عددا كبيرا من الزحافات . والاصل فيه انه يتكون من ست تفاعيل هي ، مستفعلن مستفعلن مستفعلن ـ مستفعلن مستفعلن مستفعلن ، ويجوز في هذا البحر ان يكون مجزوءا ، اربع تفاعيل ، ومشطورا ، ثلاث تفاعيل ، وهو الغالب ، ومنهوكا ، تفعيلتان ، واحادي التفعيلة وبخاصة عند شعراء الموشحات . ومن السهولة ان يتحول البحر الكامل الى رجز بادخال الزحاف على جميع تفعيلاته ، وبين الرجز والسريع اتفاق في الحشو واختلاف في الاضرب والاعاريض ..

والرجز في الجاهلية شعر البداوة يميزون بينه وبين القصيد . وكان كبار الشعراء يتجنبونه فلا نجد شيئا منه في دواوين علقمة وطرفة وعنترة وزهير ، ونجد طرفا يسيرا منه في ديوان لبيد واقل من ذلك في ديوان امرىء القيس ..

ويقال ان البدوي كان يرتجز في اربع حالات . اذا حدا بعيره ، واذا حارب ، واذا شاتم ، واذا فاخر بنفسه وقبيله . وكان الرجز الجاهلي محدود الكم لاتتجاوز الارجوزة الواحدة عشرة ابيات ..

ويقال ان الرجز تطور وبلغ اوج ازدهاره في العصر الاموي بين احضان المربد بالذات ، فلقد كان للرجاز حلقة متميزة فيه . وكان الرجاز ينافر بعضهم بعضا كغيرهم من شعراء النقائض ..

وفي العصر الاموي ازيل الفارق بين الرجز والقصيد فكتبه شعراء القصيد اضافة الى قصيدهم ، وتخصص فيه شعراء ، وطوع الرجز لجميع الاغراض الشعرية كالمديح والوصف والغزل ..

ومن رحم الرجز ولدت فنون ادبية اخرى كالطرديات ، والمنظومات العلمية والتربوية المعروفة بالمتون ..

ومن الرجاز المشهورين يترجم ابن قتيبة للعجاج عبدالله بن رؤبه التميمي ولولده رؤبه بن العجاج ، ولابي نخيلة ، ولابي النجم الفضل بن قدامة ، ولدكين بن رجاء من بني فقيم ، وللاغلب بن جشم من سعد بن عجل وغيرهم من فحول الرجاز .

ويعد العجاج وابنه رؤبه ابرزهم جميعا ، ولعل العجاج هو رائد الرجز بحق ، وان سبقته محاولات لايعتد بها .

فهو كما يقول الدكتور شوقي ضيف يعد بحق اول من فسح طاقة الرجز وجعله يخوض في كل ماتخوض فيه القصيدة العربية الطويلة ..

وهو اول من دفعه بقوة من الميادين الشعبية الى ميدان الغرابة اللفظية وقد تميزت بذلك ولكنه راح يقيس في اللغة ويكثر من القياس ..

وقد تميزت بعض اراجيزه بقوافيها ذات الوجهين التي ياتي بها موقرة مقيدة ، وفي الوقت ذاته يصح اطلاقها وقراءتها محركة ..

وكان العجاج وابنه رؤبه بصريين مربديين ، وقد تصدر العجاج حلقة الرجاز في المربد بحيث كان الرجاز لايجرؤون على الارتجاز بوجوده . ولم يغلبه الا ابو النجم في منافرة مشهورة بينهما ...

يقول ابن قتيبة راجز ابو النجم العجاج ، فخرج العجاج على ناقة له كوما ، عظيمة السنام ، وعليه ثياب حسان ، وخرج ابو النجم على جمل مهنوء ، مطلي بنوع من الدهان ، وعليه عباءة . فانشد العجاج ، قد جبر الدين الاله فجبر ، ثم انشد ابو النجم مايناقضها في هجاء العجاج وقومه بني تميم

اما ابنه رؤبه فقد انتهى عنده فن الرجز الى كل ماينتظره من وعورة وصعوبة لغوية .. كما يقول الدكتور شوقي ضيف وتحول به يرضي اللغويين من حوله ويقدم لهم كل ماكانوا يطلبونه من الشواذ اللغوية في الالفاظ وابنيتها وصيغتها حتى صار معينا لاينفد للاوابد والشوارد وغدت الارجوزة مستغلقة لايفهمها الا خاصة الخاصة ..

وبسبب ذلك كان اللغويون يقصدونه ويأخذون عنه ذلك كيونس وابي عبيدة والاصمعي وخلف الاحمر وابي عمرو بن العلاء .

وقد اثرت اراجيز رؤبه في من جاء بعده فهي التي الهمت ابن دريد حكاياته في تعليم اللغة كما الهمت بعد ذلك بديع الزمان الهمداني ، والحريري صنع مقاماتهما المعروفة ..

وقد عرف رؤبه بمبالغاته التي تبلغ درجة الغرور فمن ذلك قوله يفخر بنفسه على من تقدمه ومن يجيء بعده ..

ومانزال مدحتي من نجد
تأتيك فاذكر صلتي ورفدي
عندك خير يبتغى .. وعندي
ابقى وامضى من سيوف الهند
ادركت من قبلي فمن ذا بعدي
ينسج نسجي او يقد .. قدي

وفي الوقت الذي نجح فيه العجاج وابنه رؤبه في تطويع الرجز لاكثر اغراض القصيد كالمديح والفخر والوصف والغزل فانهما لم ينجحا في الهجاء وقد سئل العجاج لماذا لايحسن الهجاء ؟ فانكر ذلك وبرر موقفه بقوله : هل في الارض صانع الا وهو على الافساد اقدر ..

مربديات

مهرجان المربد : فرصة طيبة لاكتساب صداقات ادبية وطيدة !

فاضل ثامر

من الذكريات الجميلة التي يجب ان يستذكرها دائما عدد كبير من الادباء والفنانين والصحفيين الذين يزورون اقطارا عربية او اجنبية لقاءاتهم مع عدد من الادباء والمفكرين المعروفين بل اتذكر بالتحديد ان احد الطلبة الذين اكملوا تحصيلهم العالي في القاهرة كان يستذكر مرارا وباعتزاز فرصة لقائه بالروائي المعروف نجيب محفوظ في مقهى (ابي ريش) بالقاهرة . وهناك من يحتفل بهذه المناسبة على طريقته الخاصة فيحتفظ بصورة فوتوغرافية تجمعه بهذا الاديب او الفنان او ذاك ويضمها بفرح الى ارشيفه الخاص ونحن نضيف سنويا في العديد من المهرجانات واللقاءات والمؤتمرات الفنية المئات من الادباء والفنانين والصحفيين المشهورين . دون ان نفكر في انتهاز الفرصة لاقامة صلات صداقة وتعارف معهم وفي الغالب يذهب هؤلاء ويروحون دون ان يتصل بهم احد .

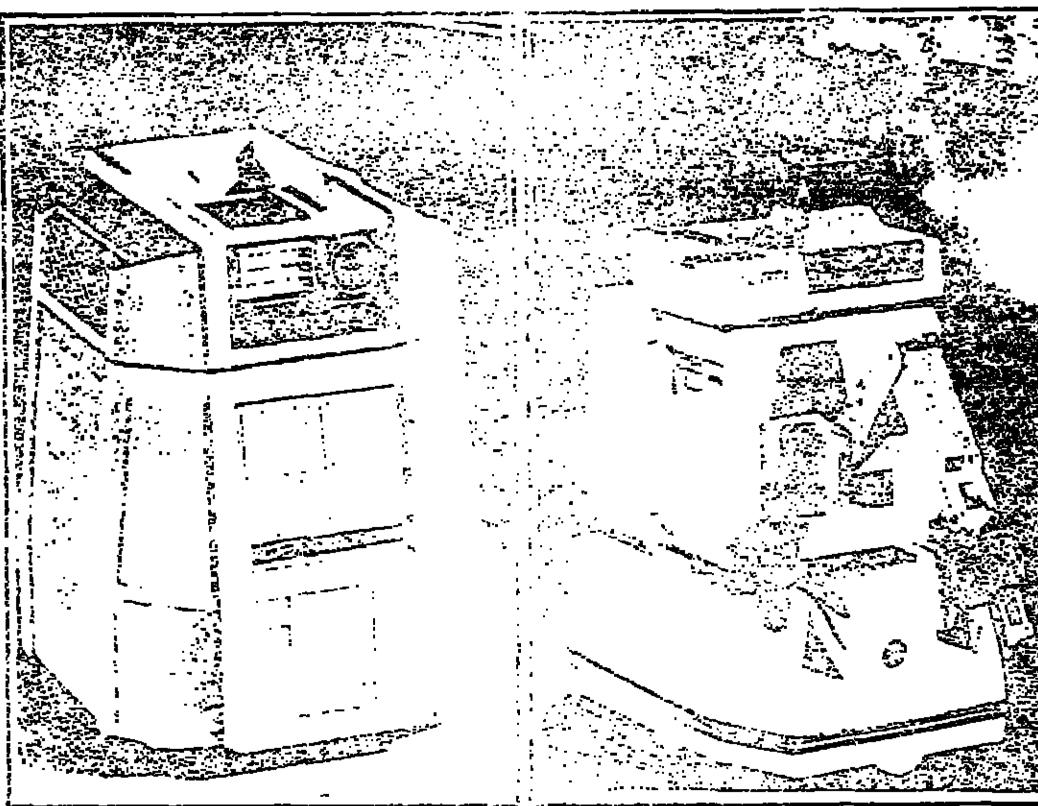
وخلال مهرجان المربد السابق (السابع) انتبهت فجاة الى حقيقة مريرة ، اثناء زيارتي لعدد من ضيوف المهرجان المقيمين في فندقي (الشيراتون) و(مريديان) فقد وجدت مجموعة كبيرة من كبار المفكرين والادباء العرب المشهورين جدا وقد جلسوا وحيدين يتطلعون في الوجوه دون ان يكلف احد نفسه بتحيتهم او الالتقاء بهم ومن هؤلاء كتاب ليس من السهل الحصول على موعد معهم في اقطارهم ومنهم على سبيل المثال الدكتور لويس عوض . فلماذا نضحي باوقات ثمينة ونحن نتمتع ببهجة السفر والسياحة خارج العراق لنلتقي بواحد من الادباء او الفنانين المعروفين ولانستثمر مثات الفرص المتاحة لنا كل يوم هنا في بغداد وفي عقر دارنا لنفعل مثل ذلك .

ادعو كل اصدقائي الادباء والصحفيين والفنانين لاستثمار فرصة انعقاد مهرجان المربد الثامن في بغداد لاكتساب المزيد من الصداقات والخبر عن طريق اقامة اوثق الصلات الشخصية مع ضيوف المهرجان . ومثل هذا العمل سيحقق مرة واحدة جملة من الاهداف المنظورة وغير المنظورة . فالاخوة الضيوف سوف يشعرون عند ذاك بروح الصداقة والمودة والضيافة وبذلك نطرد عنهم الاحساس بالوحشة والغربة والاهمال . كما ان امرا كهذا سيساعد على توطيد علاقات انسانية نبيلة ويساعد على خلق مناخ فكري للحوار والتواصل وتبادل الخبر والتجارب .

وحبذا لو ينتبه الاخوة في الهيئة العليا لمهرجان المربد وبالتعاون مع المؤسسات الادبية والجامعية والصحفية والفنية لتنسيق مثل هذه اللقاءات والصداقات المثمرة فقد تترك مثل هذه اللقاءات (الجانبية) اثرا في نفوس الضيوف لايقل اهمية وعمقا عن الكثير من مظاهر الحفاوة الرسمية التي توفرها الهيئة العليا للمهرجان والمؤسسات الرسمية الاخرى .

روبوت الاعمال المنزلية

لاريب ان كل شخص في مجتمعنا الحديث الذي تزداد متطلباته كل يوم يتمنى ان يكون لديه خادم خاص يسهل عليه حياته ويقوم باداء الاعمال المنزلية بدلا عنه فيما يتفرغ هو لاعمال اخرى اكثر اهمية او اقرب الى الخصوصية .



ومن المفيد طبعا ان يكون هذا الخادم متمكنا من تحضير وجبات الطعام المختلفة ويحتفظ في ذاكرته بقائمة مانحتويه الثلاجة او المجمدة المنزلية ويقوم بغسل الصحون وعدة المائدة وترتيب اعمال غسيل وكوي الملابس وتنظيف الارض والجدران والسجاد والنوافذ وستائرها كما يمكن ان يتولى مسح الغبار عن الاثاث وسقي النباتات المنزلية بالاضافة الى امكانية استقبال الضيوف والترحيب بهم وضيافتهم وتسليتهم لحين تفرغ صاحب المنزل او المكتب لهم . كما انه من الممكن ان يقوم بدور الحارس الذي يؤمن عدم تسلل المخربين او المجرمين ويقوم باخبار الشرطة ومنع السارق من الهرب بالاضافة الى تطبيقات حياتية اخرى يزخر بها العالم ويطمع اليها الباحثون في علم الروبوت وتطبيقاته الى الحد الذي يفكرون فيه بتصنيع روبوت يستعاض به عن الحيوانات الاليفة في المنزل ويقوم بالحركات الممتعة والمسلية وله حرارة جسم الحيوان نفسه ليشعر صاحبه بالحياة من حوله . او ربما يتوجب استخدام مثل هذه الحيوانات الميكانيكية الذكية في حالات معينة مثل مرضى الحساسية الذين لايمكنهم تربية الحيوانات الاليفة الطبيعية والروبوت المسلي الذي يلعب الشطرنج او الدومينو او اللعب الاخرى اصبح في متناول اليد فعلا ويدخل مراحل متقدمة من التسويق .

كل هذه التطبيقات طبعا تتوفر دون الحاجة الى مراعاة المشاعر والعواطف او تقديم حوافز مادية او معنوية او ربما التلويح او التهديد باستخدام العقوبة او خصم بنسبة من الراتب اذا اساء التصرف او الاداء . كما ان احتمالية المرض او طلب الاجازة الاعتيادية يبقى مسألة لاتدخل في الحسبان . وقد يكون كل هذا ممكنا قبل نهاية القرن الحالي حيث وصلت معظم هذه التسهيلات او القابليات الى مراحلها التجريبية النهائية في مختبرات البحوث العالمية بعد ان كانت حتى سنوات خلت ضربا من ضروب الخيال او مجرد قصة في افلام الرسوم المتحركة او الاساطير العلمية وقد انجزت نماذج مختبرية اولية في عدد من الجامعات ومراكز البحوث والشركات الصناعية الاميركية والاوربية واليابانية التي تقوم باداء اعمال معينة ودخل قسم منها مرحلة التسويق على نطاق واسع (مثل عائلة روبوت الاميركية) والتي يمكن اعتبارها من الروبوتات التعليمية للطلاب والباحثين المبتدئين في هذا المجال ولايزيد سعرها عن ٣ ـ ٤ الاف دولار .

وتطوير تقنيات الروبوت المطلوبة ذات الاختصاصات المتعددة والمتكاملة في ما بينها قد تعدت مرحلة اثبات النظرية ووصلت مراحل متقدمة من التطبيق واصبح الزمن هو العامل الرئيسي الذي يفصلنا عن حلم استخدام روبوت ذكي متكامل لاداء الاحتياجات اليومية التقليدية المختلفة . ولمعرفة مدى الصعوبات التي يواجهها العاملون في تطوير الروبوت الى مراحل وقدرات تقارب مستوى الانسان في الاداء لابد من استعراض بعض ماتم التوصل اليه في تامين الخواص او الحواس التي يجدر ان يتمتع بها الروبوت الذكي .

١ ـ العين المقتدرة او قابلية الرؤية : وتؤمن هذه القابلية في الروبوت عن طريق تحويل الصورة المرئية التي تاخذها الكاميرا الفيديوية ضمن منظومة الابصار الموجودة فيه الى قيم رقمية يمكن فهمها من قبل العقل الالكتروني الذكي للروبوت حيث تجد رقمية معينة لكل شدة لون بين الاسود والابيض بالدقة المتناهية في التحويل تقسيم الصورة الى عدد كبير من النقاط الضوئية الدقيقة التي يتم ترتيبها وتحديد الرقم المناظر لكل منها ويكفي ان نعلم ان قطعة اعتيادية من الفحم يجب ان يناظرها حوالي ٧٦ الف نقطة ضوئية في منظومة الابصار . وهذا يبين مدى الدقة والتعقيد فيها خاصة اذا قمنا بمقارنة ذلك مع مايمكن ان يواجهه روبوت ذكي من حاجيات واشياء يتطلب تمييزها في حياته اليومية مما يقتضي تسخير امكانيات متقدمة للكاميرات التلفزيونية وتقنيات الحاسب الالكتروني الدقيق بالاضافة الى توفر ذوق او حس فني في الحد الادنى .

وقد تم تصنيع نموذج مختبري لمنظومة بسيطة لتمييز الاشياء بلغت تكاليف بنائها حوالي ٧٠ الف دولار فيما تكلفت جهود البحث والتطوير الفني اكثر من ٣٠٠ الف دولار .

٢ ـ خاصية اللمس : تقوم مراكز البحوث اليابانية بتطوير روبوت الخدمة والتمريض في المستشفيات لرعاية المرضى ونقلهم من اسرتهم بكل لطف وعناية وتوفير الخدمات لهم مثل اخذهم الى الحمام والاغتسال وربما تبديل الملابس واذا تحقق ذلك عمليا فانه يعد تجسيدا متناهيا لقدرة الروبوت العالية في تحديد ابعاد الاشياء وخواصها الفيزيائية الاخرى باللمس .

كما ان عددا من المهندسين الاستراليين توقع التوصل الى منظومة تحسس متكاملة ومتقدمة خلال ٣ ـ ٥ سنوات .

٣ ـ قابلية استلام الاوامر بالصوت : تعد هذه الخاصية من اعقد التطبيقات وافضل مثال لهذا التطبيق هو الالة الكاتبة بالاملاء الشخصي المباشر وقد زودت بعقل الكتروني ذي طاقة عالية ولكنها مع ذلك بقيت بطيئة نسبيا حيث تتطلب كتابة جملة لايزيد زمن القائها عن ٣٠ ثانية الى حوالي ١٠٠ دقيقة وهذا غير مقبول طبعا . [illegible] الباحثين يتوقعون التوصل الى نماذج اكثر عملية خلال السنوات القليلة القادمة مما يزيد من فرص تسويق الروبوت للاستخدامات [illegible] .

٤ ـ التفاهم عن حديث من [illegible] ان يتمكن الروبوت في المنزل من تحديد [illegible] المباشر الذي يستلم [illegible] التوصل اليه حتى الان لايتعدى امكانية خزن مجموعة من الجمل الاكثر تداولا اثناء العمليات [illegible] للروبوت وذلك في عقله الالكتروني [illegible] عندما تقتضي الضرورة . وهذا يعني تحديدا في مرونة الاتصال المباشر بين الروبوت وصاحبه وقد ينقضي هذا القرن قبل ان نرى روبوتا متحدثا [illegible] بدعم حقيقة [illegible] .

٥ ـ قابلية الحركة . تكثر البحوث في هذا الجانب وقد حققت نتائج متقدمة حيث يوجد اليوم روبوت عملي متعدد الاذرع الميكانيكية يتمكن من الحركة كالعنكبوت [illegible] في تجاوز العراقيل او العثرات التي قد تعترض طريقه .

ولكن النموذج الاكثر [illegible] للتطبيق العملي هو الروبوت المتنقل على عجلات . وهذا يمكنه الحركة بسرعة وبدقة في مختلف الاتجاهات ولايحتاج تطوير مثل هذا النموذج الى التعقيد [illegible] يتضمنها [illegible] النموذج الاول .

[illegible] يمكن الاستنتاج انه [illegible] حتى نرى نماذج [illegible] من الروبوت يمكن [illegible] في الحياة [illegible] . ولكن ذلك يبقى ضمن حدود امكانيات [illegible] . والروبوت الذي [illegible] في ما بينها ولكن [illegible] مستمر في عدد من الاجهزة والمعدات التي تستخدم [illegible] مكائن الغسيل [illegible] وجهزة تنظيف الارض [illegible] والكتب [illegible] في تطوير هذه الاجهزة [illegible] اكثر ذكاء ومرونة وقابلية على الاتمتة وتقليل استعانتها بالانسان واقرب الى الاكتفاء الذاتي . كما انه لايستبعد امكانية اشتراك اكثر من منظومة او جهاز في استخدام عقل الكتروني ذكي واحد ينظم كل منها والتنسيق في ما بينها وقد ينصب هذا العقل بالكامل في احد الاجهزة او يوزع على الاجهزة المختلفة او ربما يحتفظ به في مكان مركزي بعيد عنها جميعا . وقد يشترك اكثر من بيت ودائرة ومكتب في عقل الكتروني متطور واحد لتنظيم الاعمال الاوتوماتيكية في كل منها .

ويبدو ان قائمة التطبيقات التي يمكن ان يؤديها الروبوت (بعد تطويره بشكل مناسب) ليست لها حدود ولكن التحديد المهم هنا هو ان يكون الروبوت امينا حيث يجب تزويده بمنظومة تحسس وامان ذكية تمنعه من احداث الاذى بمن حوله وخاصة الاطفال وعموما فان برمجة الروبوت المنزلي يجب ان تتضمن بين طياتها بالضرورة القوانين الاساسية الثلاثة في عمل الروبوت وهي :

١ ـ ان الروبوت يجب ان لايحدث اي اذى باي انسان او يسمح اثناء دورة او برنامج عمله بحدوث اذى عرضي لمن حوله من الاشخاص .

٢ ـ على الروبوت ان يطيع الانسان دائما الا في حالة تعارض ذلك مع القانون الاول .

٣ ـ على الروبوت ان يحمي نفسه دائما من الاذى وباية طريقة ممكنة ماعدا تلك التي تؤدي الى التعارض مع القانونين الاولين .

ومع كل هذا فان موضوع استخدام الروبوت في الحياة اليومية الاعتيادية ومشاركته الانسان يومه في عدد من التطبيقات لايزال موضع نقاش دائم على كافة الاصعدة العلمية منها والاجتماعية وحتى السياسية والتطبيقية ولكن مما لاريب فيه ان فكرة هذا الاستخدام تبقى قائمة وطموحة وجديرة بالمزيد من البحث والتطوير لخدمة الانسان في مجتمع القرن المقبل .

الدكتور المهندس

ثامر فرج عراد

الحاسبات الالكترونية تؤمن السحب الفوري مع الحساب الجاري

الغاية :

كثيرا مايحتاج الزبون (صاحب الحساب الجاري لدى المصرف التجاري) لسحب مبلغ نقدي من حسابه خارج اوقات الدوام الرسمي للمصرف وبالسرعة الممكنة . وكذا الحال لادارة المصرف فانها تفكر دائما بتقديم احسن الخدمات للعملاء وباقل كلفة . من حيث تقليص عدد الصرافين والتقليل من [illegible] .

مكونات ماكنة الدفع الفوري :

تتكون من جزءين رئيسيين هما:

أ ـ الحاسب الالكتروني : المسيطر على ملفات العملاء والذي له قابلية التعامل مع الزبون من خلال تسلمه للبيانات عن طريق لوحة المفاتيح وتدقيق صحتها وبالتالي اصدار الاوامر للماكنة المذكورة في (ب) ادناه .

ب ـ ماكنة احتواء النقود : لدفع المبلغ الذي يقرره الحاسب الالكتروني ، وتحريرها نحو الخارج لتستلم من قبل العميل .

كيفية عمل ماكنة الدفع الفوري

ان واجهة الحاسب الالكتروني قد حورت بالشكل الذي يخدم الغرض من استخدامه . حيث وكما موضح بالصورة والشكل ادناه .

فان هناك وسيلتين لادخال البيانات هما: ـ

أ ـ قارىء بطاقة الزبون

ب ـ لوحة المفاتيح

ان البيانات المتعلقة بكل حساب جار لاتتعدى الامور الاتية :

ـ رقم الحساب

ـ اسم صاحب الحساب الجاري

ـ رقم المصرف الذي يدير ذلك الحساب

ـ واية بيانات اخرى . لاغراض السرية ، كأن يزود الزبون برقم سري وذلك منعا لاستخدام الحساب من قبل اشخاص اخرين .

تتم عملية تدوين البيانات اعلاه على شريط مغناطيسي يلصق بشكل جيد على بطاقة خاصة تعطى للعميل مع علامة برقمه السري وذلك لادخاله للحاسب الالكتروني حال استفسار الحاسب عن الرقم السري لمستخدم البطاقة .

وكما موضح في الشكل التخطيطي لواجهة الماكنة (والتي تكون عادة ظاهرة في الشارع العام من خلال جدار المصرف لتؤمن حرية استخدامها خارج اوقات الدوام الرسمي) . فان مؤشر الدائرة الكهربائية في حالة الاضاءة يعطي اشعارا للزبون بان الماكنة مستعدة لتقديم الخدمة .

يقوم الزبون بادخال البطاقة المغناطيسية (والتي زوده بها المصرف مع رقمها السري) في شق قارىء بطاقة الزبون وينتظر لحظات قليلة وذلك لغرض قراءتها من قبل الحاسب الالكتروني . حيث ان الحاسب يأخذ رقم الحساب الجاري من البطاقة ويدققه مع ملفة العميل (كون هذا الحساب موجود فعلا ولديه رصيد موجب) وكذلك يحتفظ الحاسب بالرقم السري للعميل المدون على البطاقة . ويعيد الحاسب البطاقة للخارج لتستلم من قبل حاملها .

يقوم الحاسب الالكتروني بتوجيه السؤال للزبون من خلال لوحة العرض المرئية وهو :

● ادخل رقمك السري ...

على الزبون ان يستخدم لوحة المفاتيح ويضغط على ارقام معينة تمثل رقمه السري (ولنقل ٢٦٦٥) ثم ينتظر لحظات اخرى لفسح المجال للحاسب للتأكد من صحة الارقام المخزونة في ذاكرته مع الارقام الداخلة له عبر لوحة المفاتيح . واذا تبين للحاسب بان كافة البيانات لديه صحيحة فسوف تظهر عبارة اخرى على الشاشة (لوحة العرض المرئية) تقول :

● ادخل المبلغ المطلوب سحبه

يقوم الزبون ثانية باستخدام لوحة المفاتيح ويدخل المبلغ الذي يحتاجه (ولنقل ٥٠ دينارا مثلا) . ثم ينتظر لحظات اخرى لفسح المجال لماكنة احتواء النقود نقد واستخراج مبلغ ٥٠ دينارا ، وفعلا ينفتح باب منفذ تسلم النقود المطلوبة وتستلم من قبل الزبون .

يلاحظ بان الوقت الاجمالي للعملية ككل لايتجاوز الدقيقتين من الوقت .

قد يخطأ الزبون في ادخال رقمه السري او لايتذكره فسوف لايستطيع ان يسحب اي مبلغ ، حتى لو اعاد عملية ادخال بطاقته لاكثر من مرة .

من الطبيعي ان تحتاط هذه الاجهزة للحالات قليلة الحدوث كانقطاع التيار الكهربائي عن الحاسب الالكتروني وماكنة الدفع الفوري ولفرض استمرارية العمل ولو لوقت محدد فقد زودت هذه الاجهزة ببطاريات تقوم بمهمة تزويدها بالطاقة لحين عودة التيار الكهربائي .

او قد يصادف استخدام ماكنة المصرف أ من قبل عميل حسابه الجاري في المصرف ب (حيث ان أ و ب فرعان لمصرف واحد وليس بالضرورة ان يقعا في نفس المحافظة ـ حيث من الممكن ان يكون الفرع أ في محافظة نينوى و ب في محافظة البصرة).

يكتشف الحاسب الالكتروني عائدية الحساب الجاري للمصرف ب من خلال رقم فرع المصرف المثبت على بطاقة العميل وبالتالي تدقق البيانات مع ملفة ذلك المصرف من خلال شبكة الاتصالات ، او قد ترسل الاستفسارات للحاسبة الام .

واخيرا ، ونظرا لثبوت اهمية هذه الاجهزة فقد انتشرت وبشكل سريع جدا خلال السنوات الاخيرة ، حيث اصبح تداولها بحدود ١٥٠٠٠٠ جهاز موزع ثلثها في الولايات المتحدة الاميركية والثلث الثاني في اليابان والثلث الثالث في عموم اوربا . وبما ان الظروف الجوية متباينة جدا في بلدان العالم فقد صممت هذه الاجهزة لمقاومة الظروف الجوية من امطار وثلوج واشعة شمس قوية ورطوبة عالية ...

طارق محمد سعيد عبدالله

قسم الحاسبة الالكترونية

شركة اعادة التامين العراقية

ملاحظات اولية حول التآكل

التآكل هو احدى المشاكل التي تجابه الصناعة في جميع فروعها ومن هنا تاتي اهمية دراسة هذه الظاهرة ومحاولة الحد منها وخاصة تلك التي تجابه المصافي النفطية وسنسلط الضوء على نوعين من التآكل يحدثان في المصافي وهما .

أ ـ التآكل الكيمياوي

ب ـ التآكل الكهروكيمياوي .

أ ـ بالنسبة للنوع الاول من التآكل فانه يحدث بسبب التعرض الى احدى المواد الكيميوية الفعالة . ان هذا النوع يعزى الى قوى فان درفال (قوى الاول صاص) او الى تفاعل كيمياوي مباشر . ان الـ (Aggressine agent) يمكن ان يكون مركبات عضوية (فينول ، احماض اليفاتية) او الى غاز جاف (O_2) مثلا عند درجات الحرارة المرتفعة .

اما عند درجات الحرارة المنخفضة تكون العملية اخف .

ب ـ ان هذا النوع من التآكل يحدث اذا كانت الظروف التالية متوفرة .

١ ـ نسبة الماء في المرحلة المائية (Liquid state)

٢ ـ الماء يحتوي على بعض الايونات الفعالة (Aggressive ione) .

مثل كلوريد الصوديوم Nacl ، كبريتيد الهيدروجين H_2S كلوريد المغنيز $mgcl_2$ او كلوريد الهيدروجين Hcl

٣ ـ اذا كان السطح الداخلي المعرض حساسا عند تعرضه لهذه المواد .

بما ان النفط الخام يحتوي على الاحماض العضوية . الكلوريدات ، مركبات الكبريت فان العامل الرئيسي للتآكل هو مركبات الكبريت او الاحماض النفتالية .. والتآكل بسبب هذه الاحماض يعتمد على الشروط التالية :

أ ـ التركيز

ب ـ درجة الحرارة

ج ـ الحامضية

التآكل بهذه الحوامض يبدأ عند درجات الحرارة من ٢٢٥ م° الى ٢٥٠ م° ويزداد بازدياد درجة الحرارة حتى درجة ٣٢٠ م° وبعد ذلك يبدأ التآكل بالانخفاض في درجات حرارة اعلى من ذلك .

الحوامض النفتالية من الكازولين gasoline تكون فيها الحامضية عالية والحوامض النفتالية من زيت الوقود ذات حامضية اقل لكن اخطر انواع الحوامض النفتالية هي من مشتقات الكيروسين وزيت الغاز . الحوامض النفتالية تسبب التآكل في الانابيب ومناطق التوائها في الافران وكذلك في البرج الرئيسي وعلى الصواني الموجودة في الابراج .

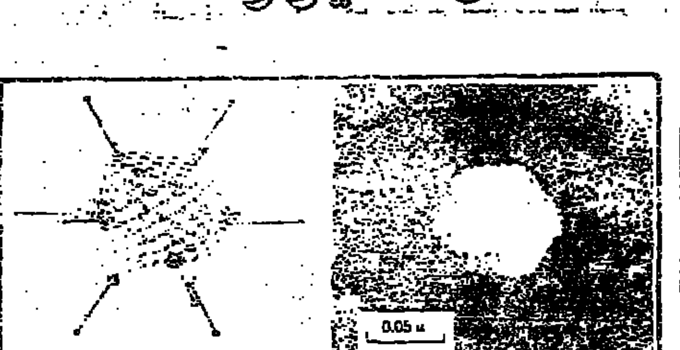
تقريبا كل انواع النفط الخام يحتوي على كميات من مركبات الكبريت او احماض تحرر H_2S كبريتيد الهيدروجين وتسبب التآكل في البرج الرئيسي (القسم الذي تكون فيه درجات الحرارة عالية) .

ان عمليات التآكل تحدث بواسطة كبريتيد الهيدروجين او R - SH تكون خطرة عند درجات الحرارة من ٣٢٠ م° الى ٤٢٠ م° في هذه الدرجات الى H_2S او R - SH يتفاعل مباشرة مع الحديد لذلك يفضل طلاء السطح بطبقة رقيقة من كبريتيد الحديد FeS تخفف من سرعة التآكل في الضغوط العالية تكون نسبة التآكل اكبر . لان نسبة الـ H_2S الذائبة في الطور المائي اكبر كذلك فان عمليات التآكل في الطور المائي اكبر منه من الطور الغازي عند زيادة درجات الحرارة .

وهناك نقطة يجدر الاشارة اليها وهي ان نسبة الكبريت في النفط الخام ليست لها علاقة بفعالية التآكل فمثلا النفط الخام الذي يحتوي على 0.2% كبريت يظهر ميلا للتآكل اقل من الذي يحتوي على 0.3% كبريت .

عقيل يوسف

عن الفيروسات



يزداد العالم تقنية وتتكاثر ابحاث الطب تقدما واخيرا تركز البحث المضني بتحديث الوسائل التقنية على محاولة كشف «فيروس» مسبب لاي من امراض السرطان الخبيثة ، ويرجع اول اكتشاف «للفيروسات» الى سنة ١٨٩٢ عندما وجد ان هناك بعض الكائنات المسببة للامراض بلغت من الدقة بحيث لاتصل الى حجم البكتريا . بعض هذه الفيروسات يختص باصابة الانسان فقط والبعض الاخر بالحيوانات بينما توجد مجموعة لهذا وذاك بل ان منها مايختص باجهزة معينة من جسم الانسان دون غيرها من الانسجة امثال :

١ـ الجهاز التنفسي واصابته «بفيروسات الانفلونزا» والحصبة وامراض اخرى متعلقة به .

٢ـ الجلد في حالة الجدري والاكزيما .

٣ـ العين واصابتها بالتراخوما

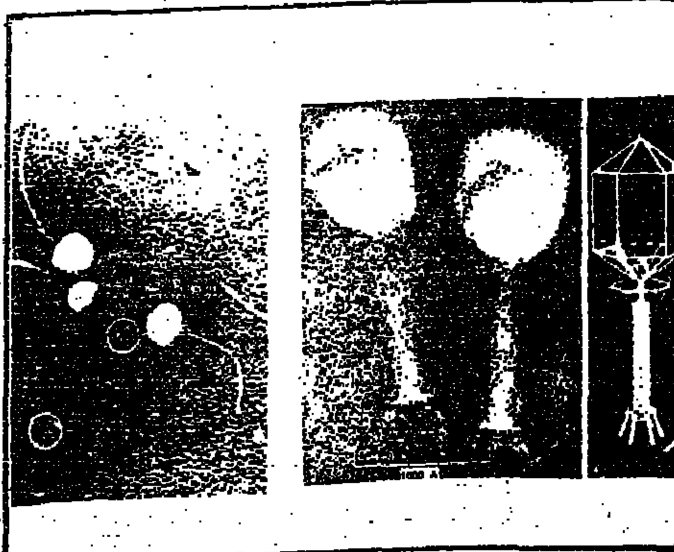
٤ـ الجهاز العصبي واصابته بشلل الاطفال او «بالتيتانوس» .

٥ـ الاعضاء الداخلية كالكبد «الصفر ـ الالتهاب الكبدي المعدي» و المخ ـ الالتهاب المخي «الفيروس» وكذلك الغدد اللعابية او اللمفاوية ويتفاعل الجسم عند دخول اي من هذه «الفيروسات» بما يسمى مناعة مؤقتة وغالبا ماتكون اجسام معينة داخل الخلية نفسها بعد اختراقها بواسطته ، وقد امكن تمييزها منذ فترة في حالات عديدة مثل الجدري والصرع الكبي والاكزيما العصبية القوبائية واورام الجلد المعدية وغيرها .

هناك فرق بين الفيروس البكتيري والفيروس الحيواني كما اتضح اخيرا من الفحص الميكروسكوبي الالكتروني والاشعاعي فمثلا ظهر ان الاول اكبر حجما وله ذيل وعند دخوله الخلايا يدمرها تماما الى اكثر من الف جزيء قادر كل منها على اقتحام خلايا اخرى واكتسب نشاط اكبر لاقتحام خلايا جديدة بعد تدمير الاولى وهكذا ومن هنا قسمت العدوى الى .

١ـ طور اختراقي ٢ـ طور الخسوف ٣ـ طور التكاثر او الاختزال اذا كانت المناعة لدى المصاب من القدرة بحيث تمنع قدرة «الفيروسات» على اعادة اختراق خلايا اخرى ، وعلى هذا يجب ان نميز بين العدوى (بالفيروس) وهي كثيرة الانتشار عن امكان المرض (بالفيروس) وهي اقل كثيرا في انتشارها (اي ليس كل عدوى قابلة لاحداث المرض بالنظر الى عوامل ضعف الفيروس من ناحية ومقاومة الجسم بمناعة من ناحية اخرى) ومازال البحث جاريا ، والعلم ينتظر كل تقدم في هذا المجال خاصة اذا ظهر بريق امل في ان هناك حالات سرطانية مستعصية تسببها «فيروسات» اذا امكن عزلها سيكون ممكنا استخراج امصال او ادوية جديدة خاصة بها ..

جمال محمد موسى الاسدي



الانزيمات .... واستخدامها في عملية غسل الملابس

استعمل الصابون ومنذ زمن طويل كلحدى المواد المنظفة ثم لحقته الكثير من المنظفات الصناعية خلال القرن الحالي وكلها تعتمد في قدرتها على التنظيف بسبب تقليلها للشد السطحي للماء مما يساعد على سحب الاوساخ من الملابس والاجسام للذهب مع الماء ..

وقد ادخلت الانزيمات خلال العقدين الاخيرين من السنوات في تركيبة مساحيق التنظيف والمنظفات السائلة حيث يحتل هذا الاستخدام ربع الكميات المنتجة من الانزيمات بصورة عامة . وهو احد التطبيقات التجارية الناجحة في مجال انتاج الانزيمات .

وكان لتوجه نحو الاقتصاد في استهلاك الطاقة وما تبعه من تقليل لدرجة حرارة الغسيل تاثير ملحوظ على زيادة استهلاك الانزيمات في مجال صناعة المنظفات حيث ازداد الاستهلاك بنسبة ٧٥٪ في دول اوربا و ٥٥٪ في اليابان و ٣٠٪ في الولايات المتحدة الاميركية .

ان دور الانزيمات (انزيم البروتيز والاماليز) في عملية التنظيف يتمثل في قيامها بتحليل البروتين والنشا للذوبان بالماء وبذلك تتم ازالة البروتين والنشا اولا ثم حصول تحسن ملحوظ في مستوى النظافة نتيجة للتخلص من الاتربة التي كانت ملتصقة بالملابس ضمن البروتين والنشا ..

وحديثا فقد انتج نوع جديد من انزيم البروتيز يتميز بكونه ذا تناسب افضل من ناحية الكلفة والاداء وخاصة عند استعماله مع المنظفات بدرجة حرارة غسل واطئة وفي الوسط القاعدي (افضل درجة حرارة هي ٥٥م° وحدود الدالة الحامضية ٩ ـ ١١) ..

وكان للتوجه نحو تقليل صرف الطاقة على المستوى العالمي تاثير مباشر على زيادة الطلب على بعض مكونات المنظفات التي تزيد من القابلية التنظيفية في درجات الحرارة الواطئة للغسيل مثل انزيم اللايبيز والذي له القابلية على تحسين عملية ازالة بقع الطعام الدهنية وافرازات الغدد الدهنية في الجسم عن نسيج الملابس ..

تتكون البقع الدهنية بشكل اساس من كلسريدات ثلاثية غير محبة للامتزاج بالماء (Hydrophobic) والتي تلتصق بالنسيج ودور الانزيم في عملية التنظيف هو في قدرته على تفكيكها وتحويلها الى كلسريدات ثنائية واحادية وكلسرين مما ينتج عنه اخيرا كلسرين واملاح الحوامض الشحمية والتي تزال من الملابس نتيجة لدور الماء والمنظف الصناعي وذلك لكونها مواد محبة للامتزاج بالماء (Hydrophilic) ومازال هناك معوقات تجابه استعمال هذا النوع من الانزيمات في المنظفات مثل ارتفاع الكلفة وضرورة توافق باقي مكونات مسحوق الغسيل معها بالاضافة الى وجود ظاهرة حصول ترسبات غير معروفة لحد الان على الملابس لذلك فان التطبيق الواسع لهذا الانزيم لايزال في مرحلة التجريب وليس كما هو الحال في الانزيمات الاخرى الوارد ذكرها انفا ..

ويمكن القول بان بعض الدول (واكثرها في العالم الثالث) لم تستخدم الانزيمات في تركيبة المنظفات لحد الان بسبب الحذر من تطاير الغبار الناعم الناتج عن تكسر حبيبات الانزيمات والتي تكون خطرة عند استنشاقها من قبل العاملين في الحقل الانتاجي . وقد انتبهت احدى الشركات المنتجة للانزيمات لهذه الظاهرة فانتجت المادة على شكل حبيبات ذات قابلية مرنة بحيث لاتتكسر عند التداول والنقل .. كذلك فان السعر المرتفع للمادة يمثل احد الاسباب لعدم انتشارها في هذه البلدان ..

المهندس

ناصر ابراهيم حسين

ضمن بطولة كأس عدي صدام حسين

فوز الجيش على الشرطة والطلبة على الطيران



ضمن بطولة كاس السيد عدي صدام حسين بكرة القدم جرت امس مباراتان في ملعب الشعب الدولي

ففي المباراة الاولى التي كانت بين فريقي الشرطة والجيش استطاع الاخير الخروج من المباراة فائزا بهدفين مقابل هدف واحد لفريق نادي الشرطة بعد ان كان متخلفا بهدف واحد حتى منتصف الشوط الثاني .

انتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السادة فاروق توفيق وحازم الشيخلي وبهلول حميد بتقدم فريق نادي الشرطة بهدف واحد احرزه اللاعب موفق حسين في الدقيقة (٣٠) .

وسجل اللاعب علي حسين هدف الجيش الاول في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني بضربة راس جميلة ثم اضاف زميله حسن كمال هدف الفوز الثاني من ضربة جزاء منحها حكم المباراة لفريقه في الدقيقة الاخيرة من المباراة بعد ان مست الكرة يد احد مدافعي نادي الشرطة داخل منطقة الجزاء لتنتهي المباراة بفوز نادي الجيش بهدفين مقابل هدف واحد لفريق نادي الشرطة .

وقد اضاع مهاجمو الفريقين عدة فرص اكيدة للتسجيل بسبب تسرعهم في التسديد ويقظة حارسي المرميين

وفي المباراة الثانية التي جرت بين فريقي الطيران والطلبة فقد اسفرت عن ..

وفي المباراة الثانية التي جرت بين فريقي الطلبة والطيران فقد فاز نادي الطلبة بهدفين مقابل هدف واحد .. وانتهى الشوط الاول بهدف واحد لصالح الطلبة سجله اللاعب حسين شاكر في الدقيقة ١٩ بعد مناولة عرضية من اللاعب علي عجيل .

وعزز الطلبة رصيدهم بهدف ثان في الدقيقة قبل الاخيرة سجله اللاعب فاضل عبدالنبي بعد مناولة من اللاعب علي عجيل سددها فاضل قوية فارتطمت بحارس المرمى ثم تابعها ليسجل الهدف الثاني .

وجاء هدف الطيران الوحيد في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع اثر هجمة مرتدة سجله اللاعب حيدر ازهر .

وقدم نادي الطلبة مباراة جيدة وسيطر على شوطي المباراة واضاع فرصاً عديدة للتهديف .

ثلاث مباريات في دوري التنس .. اليوم

تقام في الساعة الثالثة من عصر اليوم ضمن دوري اندية القطر للدرجة الاولى بالتنس ثلاث مباريات حيث يلتقي نادي الرشيد (أ و ب) في ملعب نادي الصيد بتحكيم السادة عصام اسماعيل وعبد الكريم جبر ومازن قمبر .

وفي ملعب نادي الكلوية يلتقي نقيا الشرطة والطيران بتحكيم السادة يوسف عزيز وخطاب عمر فيما يلعب في محافظة التاميم ناديا النفط وواحد حزيران بتحكيم السيد اسود عادل .

كما سيلتقي عصر يوم غد ناديا الصناعة والصيد في ملعب نادي الصيد ويحكمها السادة عبد الكريم جبر ومحمود هاشم وعدنان حسين .

اليوم .. الصناعة - الشباب ، الرشيد - الزوراء

وتجري اليوم مباراتان في ملعب الشعب الدولي ضمن البطولة ذاتها حيث يلتقي في الساعة الثالثة عصرا فريقا نادي الصناعة والشباب بتحكيم السادة صباح حمدي وفاضل عباس وزهير كاظم ومثنى عبد الرحيم تعقبها في الساعة الخامسة مساء مباراة فريقي الرشيد والزوراء بتحكيم السادة عبد القادر عبد اللطيف وسلمان حاتم ومحمد سليم وشهاب عبد الرزاق .

نتائج جيدة للشباب في دوري اليد

ارتفع رصيد فريق نادي الشباب الى (١٥) نقطة في بطولة دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة اليد بعد ان خاض ثماني مباريات فاز في سبع منها وتعادل في الاخرى .

فقد فاز على فريق نادي الجيش بنتيجة (٢٦ ـ ٢٥) هدفا في المباراة الاولى وتعادل معه في المباراة الثانية (٣٢ ـ ٣٢) هدفا وفاز على نادي الشرطة (٢٤ ـ ١٩) هدفا و (٢٦ ـ ٢٣) هدفا وعلى النادي البحري (٣٤ ـ ٢٧) هدفا و (٣٧ ـ ٣٣) هدفا وعلى نادي النجف (٤٤ ـ ١١) هدفا و (٤١ ـ ١٩) هدفا .



« الفيفا » يتخلى عن النظام السابق بتقسيم دول اسيا الى شرق وغرب بالتصفيات

اقر الاتحاد الدولي لكرة القدم بالاتفاق مع الاتحاد الاسيوي التخلي عن النظام السابق الخاص بتقسيم دول اسيا شرقا وغربا في تصفيات التاهيل لكاس العالم بكرة القدم والالعاب الاولمبية .

والطريقة الجديدة تقضي باعتماد اسلوب التوزيع الى شرق وغرب في التصفيات التمهيدية فقط حيث يتم تقسيم دول القارة الى ست مجموعات ثلاث منها في الشرق ومثلها في الغرب بحيث تتاهل ستة فرق تمثل ابطال هذه المجموعات وبعدها تبدا المرحلة النهائية حيث تلعب هذه الفرق في دورة واحدة يتاهل منها فريقان لكاس العالم .

جاء ذلك على لسان عبدالله الدبل رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الاسيوي لكرة القدم وممثله في الفيفا ونشرته جريدة الراي العام الكويتية .

وعن كيفية تنظيم الدورة النهائية للفرق الستة قال الدبل ان هذا الموضوع سابق لاوانه وان كان ذلك سيتحدد وفق الاتفاق الذي ستجمع عليه الفرق المتاهلة خلال اجتماع سيعقد بين مندوبيها في حينه .

بطولة كروية في المثنى

المثنى ـ مراسل « الثورة » .

احتفاء بذكرى يوم الشهيد الخالد نظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع المثنى بطولة الشهيد اياد حميدان بكرة القدم للفرق الشعبية والتي تشارك فيها عشرة فرق تمثل القضية ونواحي المحافظة وتستمر اسبوعا .

واسفرت مباراة الافتتاح عن فوز فريق الكرامة على فريق الثورة ٣ ـ صفر .

العراق والاردن يتأهلان تلقائيا لنهائيات بطولة كأس العرب الكروية

يلعب العراق في نهائيات بطولة كاس العرب المقبلة التي تقام في الاردن اواخر تموز واوائل اب المقبلين .

وتعد مشاركة منتخب العراق هذه في النهائيات تلقائية كونه حامل لقب البطولة في دورتها السابقة التي جرت في الطائف .

ويشارك في النهائيات ايضا منتخب الاردن باعتباره البلد المنظم للبطولة فيما ستتاهل الفرق الاخرى في ضوء تصفيات المجموعات التمهيدية للبطولة .

وفي ضوء النظام الخاص بالبطولة سوف يترشح للنهائيات ايضا الفريقان الفائزان بالمركزين الاول والثاني لبطولة الخليج العربي التاسعة التي ستقام في الرياض خلال شهر اذار المقبل .

في دوري الكرة .. الخميس

اربع مباريات في بغداد ومثلها في المحافظات

تنطلق عصر الخميس المقبل مباريات الدور العاشر لبطولة دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم في مرحلته الاولى .

فسيلتقي في ملعب الشعب الدولي في الساعة الثالثة عصرا فريقا ناديي الرشيد والطيران بتحكيم السادة فاروق توفيق وسلمان حاتم ومحمد سليم وجورج عبوش تعقبها في الساعة الخامسة مساء مباراة فريقي الشباب والطلبة بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن وحازم الشيخلي وطارق احمد وسعد منعم .

ويلتقي في ملعب النجف فريقا الجيش والنجف بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف وعلي طاهر وعزيز محمد علي فيما يلتقي في ملعب الشرطة فريقا اربيل والشرطة بتحكيم السادة صبحي رحيم وبهلول حميد وضياء خليل وشهاب عبدالرزاق .

ويلتقي في ملعب سامراء فريقا الزوراء والموصل بتحكيم السادة فيصل مجيد وازاد عبدالرحمن وجعفر فهيم فيما يلتقي في ملعب ديالى فريقا صلاح الدين والبحري بتحكيم السيد كاظم محارب ويلتقي في ملعب العمارة فريقا الصناعة والميناء بتحكيم السيد صباح حمدي ويلتقي في ملعب الكشافة فريقا التجارة والنفط بتحكيم السادة ذاري ثاني وزهير كاظم وشاكر محمود وصلاح سلبي .

ومعلوم ان نادي الرشيد يتصدر فرق الدوري برصيد ١٢ نقطة يليه فريقا الصناعة والطيران بنفس الرصيد الا ان الرشيد يتفوق بفارق الاهداف فيما يقف الزوراء بالمركز الرابع برصيد ١١ نقطة ثم الجيش والشباب والشرطة ولكل منهم عشر نقاط ثم الطلبة والبحري برصيد تسع نقاط يليهما النفط والموصل برصيد ثماني نقاط فاربيل والتجارة والنجف ورصيد كل منهم سبع نقاط ثم صلاح الدين والميناء ورصيد كل منهما ست نقاط .

ملاكم عالمي جديد لوزن خفيف الثقيل

بورت اوف سبين ـ ٢٩ ـ واع : فاز الملاكم الكندي دون لالوند (٢٦ سنة) امس على الاميركي ايدي ديفيس بالضربة القاضية في الجولة الثانية وحصل على لقب بطل العالم في وزن خفيف الثقيل .

وكان هذا اللقب شاغرا منذ ان تخلى عنه حامله الاميركي توماس هيرنز وتحول في شهر تشرين الاول الى وزن المتوسط حيث حصل على اللقب العالمي فيه .

ويدافع لالوند عن لقبه الجديد في كانون الثاني المقبل في المكان نفسه امام ليزلي ستيوارت من ترنتي .

الهيئة الجديدة لنادي الجيش تلتقي بمدربي ولاعبي فرقها الرياضية

نظمت الهيئة الادارية الجديدة لنادي الجيش الرياضي اجتماعا موسعا لها في قاعة الصقور بحضور كافة مدربي ولاعبي فرق النادي لمختلف الالعاب .

واكد السيد احمد عباس رئيس الهيئة الادارية الجديدة على ضرورة بذل جهود اكبر من اجل تطوير قدرات الرياضيين في النادي وصولا الى المستوى الذي يؤهلهم لان يشكلوا احد الروافد المهمة التي تغذي منتخباتنا الوطنية بالـلاعبين القادرين على حمل شرف تمثيل القطر في المحافل الرياضية الدولية

وقال السيد عباس بان التطور في عالم الرياضة لايمكن ان يتحقق الا عبر الالتزام الكامل بتوجيهات المدربين وارشاداتهم واحترام المفاهيم الرياضية النبيلة والتحلي بالانضباط العالي .

وثمن السيد رئيس النادي في كلمته الجهود الكبيرة التي بذلتها الهيئة الادارية السابقة للنادي من اجل وضع الاسس السليمة التي باتت تشكل الخطوط العريضة لطبيعة عمل النادي .

وجرى خلال اللقاء تبادل الاراء حول واقع العمل الرياضي في النادي اضافة الى مناقشة برامج الفرق وانشطتها للفترة المقبلة .

توزيع مسؤوليات الهيئة الجديدة لنادي الجيش

وزعت امس المسؤوليات بين اعضاء الهيئة الادارية الجديدة لنادي الجيش الرياضي .

وقد ضمت الهيئة التي يراسها السيد احمد عباس ابراهيم مدير التدريب البدني والعاب الجيش كلا من السادة سعد اسماعيل شبر نائبا للرئيس وعبد الجبار منصور امينا للصندوق وعباس علي مدلول امينا للسر وخليل ناصر وسمير عاشور وناظم بريسم ورحيم عبد علو الدوري وصبحي عبد اللطيف اضافة الى مدير نادي الجيش اعضاء .

وتم خلال الاجتماع الاول للهيئة اقرار تكريم فريق النادي الفائز ببطولة القطر لرفع الاثقال ووضع الخطة المستقبلية لعمل النادي .

سامارانش : عقوبات تنتظر المقاطعين لأولمبياد سيئول ومباحثاتي مع اللجنة الاولمبية السوفيتية ايجابية

اعلن خوان انتونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بان اللجنة الاولمبية قد اقرت عقوبات جديدة على الدول التي ستقاطع دورة الالعاب الصيفية الاولمبية المقبلة التي ستقام في سيئول العام المقبل .

وقال سامارانش ان هذه العقوبات تقضي بحرمان الدول المقاطعة لهذه الدورة من المشاركة في الدورة التي تليها والتي ستقام في برشلونة بالبرتغال خلال عام ١٩٩٢ .

وتطرق سامارانش خلال حديث للتلفزيون الياباني الى موقف كوريا الشمالية من الاولمبياد المقبل فقال ان هذا الموقف مازال غامضا وقد اعطينا لهم فرصة اخيرة تنتهي في السابع عشر من كانون الثاني المقبل فاذا لم يصلنا رد رسمي خلال هذه الفترة فاننا سنعتبر كوريا الشمالية خارج الاولمبياد

واعرب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية عن اعتقاده بان الدورة لن تتاثر بشيء اذا ماثابت كوريا الشمالية معربا عن تفاؤله بشان مشاركة الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي حيث قال ... كانت لي مع المسؤولين في اللجنة الاولمبية السوفيتية اتصالات ايجابية توحي بالتفاؤل في هذا الشان .

ومعلوم ان كوريا الشمالية تهدد بمقاطعة الاولمبياد اذا لم توافق كوريا الجنوبية واللجنة الاولمبية الدولية على اقامة نصف العاب الدورة على اراضيها .. غير ان هذا الطلب قد رفض تماما وعرضت اللجنة الاولمبية الدولية حلا وسطا على الشمالية يقضي باقامة بعض مسابقات الرماية والدراجات والمراحل التمهيدية للكرة الطائرة وكرة القدم في بيونغ يانغ الا ان الاخيرة رفضت هذا العرض ومازالت المباحثات متواصلة .

« ٣ و ٢ » مليار دولار تكاليف اولمبياد سيئول

تتواصل في كوريا الجنوبية الاستعدادات المكثفة لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية المقبلة المقرر ان تقام في سيئول صيف العام المقبل .

وصرح مصدر مسؤول في اللجنة المنظمة للبطولة بان هذه الاستعدادات قد كلفت الميزانية الكورية اكثر من (٢ر١١) مليار دولار حتى الان .

ومعلوم ان اللجنة الاولمبية الدولية كانت قد بدات منذ حوالي الثلاثة اشهر بتوجيه الدعوات الرسمية للدول المشاركة في الاولمبياد الحالي .



تكريم

كرم نادي واحد حزيران الرياضي في محافظة التاميم امس لاعبه نبيل قرني لحصوله على المركز الاول في سباق القفز العالي الذي جرى ضمن بطولة القطر للناشئين والشباب في العاب القوى التي اقيمت مؤخرا في محافظة اربيل .

وتمكن اللاعب نبيل قرني من اجتياز العارضة على ارتفاع متر و (٧٧) سنتيمترا .

لاعب نمساوي يفوز ببطولة الاساتذة للناشئين بالتنس

فريكسيان ـ ٢٩ ـ واع ـ فاز لاعب التنس النمساوي توماس موستر امس في مدينة فريكسيان ببطولة الاساتذة للناشئين وذلك بعد تغلبه على اللاعب السويدي برنس سيفنسون ٦/٤ و ٤/٦ و ٧/٥ و ٣/٦

وقد استغرق الامر من موستر ذي العشرين ربيعا والذي يحتل المركز السابع والخمسين بين لاعبي التنس على مستوى العالم ساعتين ونصف الساعة للفوز على اللاعب السويدي الذي كان مرشحا للفوز بالبطولة بعد خروج اللاعب الالماني الاتحادي بوريس بيكر منها

فقد تمكن موستر بفضل اسلوب لعبه من الخط الخلفي من التغلب على سيفنسون المصنف رقم ٢٩ على مستوى العالم والذي احتل المركز الثاني بعد بيكر في بطولة العام الماضي غير انه بدا امس متعبا

الامارات تحرز بطولة كروية للشباب

مسقط ـ ٢٩ ـ واع ـ فاز منتخب شباب الامارات العربية بكاس البطولة الخامسة لمنتخبات شباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بكرة القدم بعد تعادله مع منتخب شباب قطر بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما في مسقط امس .

وانتهى الشوط الاول من المباراة بهدف للمنتخب القطري فيما سجل منتخب الامارات هدف التعادل في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني

وبذلك يحصل منتخب الامارات على كاس البطولة الذي يمنحها الاتحاد العماني لكرة القدم

وتجري اليوم المباراة الاخيرة بين منتخبي عمان والبحرين لتحديد المركزين الثالث والرابع

وايتبريد تتحدى فحوصات المنشطات وتعد بتحقيق رقم عالمي جديد

اعلن الاتحاد البريطاني لالعاب القوى بان الرياضية الانكليزية فاطمة وايتبريد تتصدر قائمة الرياضيين الانكليز الذين سيتعرضون لاختبارات الكشف عن المنشطات المحظور استخدامها من قبل الاتحاد الدولي لالعاب القوى وذلك خلال بطولة بورتسماوث التي ستقام في انكلترا العام المقبل .

واشار الاتحاد الى ان هناك قائمة طويلة تحمل اسماء الرياضيين الانكليز الذين سيخضعون لمثل هذه الفحوصات ..

وقد اعلنت وايتبريد بانها غير مهتمة بمثل هذه الفحوصات لانها واثقة من نفسها تماما ثم اضافت بانها عازمة ايضا على تحقيق رقم قياسي عالمي جديد في رمي الرمح للنساء خلال هذه البطولة .

في قمة الدوري الانكليزي ..

خمس نقاط تفصل ليفربول عن اقرب منافسيه





لندن ـ ٢٩ ـ واع واصل فريق ليفربول تقدمه فرق اندية الدرجة الاولى بكرة القدم بعد ان احرز ثلاث نقاط ثمينة من فريق توتنهام هوتسبيرز خلال لقائهما امس ضمن مباريات الدوري الانكليزي .

واصبح مجموع نقاط ليفربول (٤٠) نقطة من (١٦) مباراة بعد ان هزم هوتسبيرز ٢ / صفر في الوقت الذي هبط الاخير الى المرتبة الحادية عشرة بعد ان كان يحتل المرتبة العاشرة .

وقد لعب ليفربول مباراته امس بدون مهاجمه الدولي (بيتر بيردسلي) المصاب بجرح في ساقه .

وعزز ليفربول مركزه بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه وهما الارسنال وكوينز بارك رينجرز بعد خسارة الفريقين امس .. فيما تعادل المنافس الثالث فريق ايفرتون مع اوكسفورد .

فقد خسر الارسنال مباراته امام واتفورد (صفر ـ ٢) .. فيما احبط شيفيلد وينزدي امال فريق رينجرز بتصدر الدوري عندما هزمه (٣ ـ ١) .

وتمكن فريق ويمبلدون من التعادل مع جيلسي بهدف واحد لكل منهما رغم ان الحكم اخرج اثنين من لاعبيه من الملعب وسجل انذارات ضد خمسة اخرين من لاعبيه .

وسجل بورتسموث اول فوز له خارج ملعبه في هذا الموسم عندما تغلب (١ ـ صفر) على فريق نوريج .. وخسر فريق تشارلتون امام نيوكاسل (١ ـ ٢) كما خسر ساوثهامبتون بنفس النتيجة امام داربي كاونتي .

الكاتب القاص عبدالمجيد لطفي

● ابطـالـه في القصص منحازون الى التاريخ ، وفي اعماق كل بطل قصة من عبدالمجيد لطفي

● تعرضت مواقفه السياسية الى تهذيب وتطوير ، فأين هذب .. واين طور .. !

صوفي بلغة الثورة .. صوفي بلغة العاشق .. !

جذور شخصية العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي [الحلقة الثانية]

اوراق

كان الفقر يقتله لولا انه تأثر باحرار العالم الذي عذبهم الفقر . لكنهم مضوا الى الحياة . في اكثر من نداء وشرارة . يبنون سعادة الجماعة . تأثر بروسو الذي كان ينام تحت القناطر الحجرية في زمهرير الشتاء ولم يمنعه فقره وحرمانه عن ان يقول الحقيقة . كان لطفي يمر في دروب المدينة تحت لهيب الشمس يبحث عن الخبز فلم يجده . وكان يمر على اولئك الاثرياء فيجد ان بعضهم يمارس الرذيلة فتخنقه عبرات . ولم يفعل شيئا . فلا خبز ولا سلاح ولا قانون . حتى زفر زفرة وان انينا وصاح بحجية بيرتس : (ايتها الفضيلة ما انت الا كذبة) ومنذ تلك اللحظة بدأ يفتش عن سلاحه في الكتابة . اذاً هو صورة هذا الماضي المأساوي لشعبه .. الذي حوله لطفي في قصصه الى علامات ورموز واضحة طرية وجد من يلتهما في ثلاثينات هذا القرن . فمن اين جاء بهذه الرموز .. !

جاء بها من مدينته وابيه وامه وفقراء الله اولئك الذين عاش في اسماعهم وحياتهم وقلوبهم ونقل صرخاتهم بامانة في مليون سطر . في مليون نشيج ونشيد . فكان صورة امينة ناضجة . صورة عبرت عن ولادة كاتب اجتماعي انتقادي كنا بحاجة اليه في ظروف أنئذ . في ظروف كان الاقطاعيون والافاكون والاذناب والدمى هم عبث السادة في مجتمعنا . بينما كان الشعب اعزل يريد من عبدالمجيد لطفي ومحمود السيد وذي النون ايوب وجعفر الخليلي . نورا في كلمة . وحكاية في قصة . وقصة في رواية . يريد منهم ان يكونوا لافتة عالية ترمز الى الظلم وترمز الى الفساد والغش والزور .. حيث كان العهد الملكي شواهد الكبير .. !

● ● ●

كان من أب يقول الشعر بلغات شرقية اربع . وقد تأثر ابنه في هذا المحيط الشعري . وعلمه ابوه ان يكون شاعرا في طفولته . يأخذه الى مجالس الادب ويوصيه ان يكون مستمعا صامتا . يأخذه الى نهيرات المدينة والجبال والوديان الفسيحة حتى يرى اشباحها . وظلالها حتى يرى الاشياء تولد بتلقائية . يرى الدنيا مشحونة ممتلئة عارية بتلقائية في مدينته (خانقين) وخانقين مدينة حدودية في رحابها مسرى لتاريخ عريض للفتوحات العربية صعدا الى بحر الخزر وسمرقند وبخارى عبر سلسلة غير متناهية من الجبال الشامخة . واذ يسافر المرء في هذا المسرى تحيره الدهشة . كيف قطع العرب كل تلك المسافات الممعنة في العمق الوعر ووصلوا بالحضارة العربية الى بلاد فارس . وخانقين عبر التاريخ مركز توقف لجيوش مختلفة لوجود نهر فضي جميل وغزير فيها هو نهر الوند . فقد كانت الجيوش الصاعدة الى فارس والنازلة منها بعد ذلك تقف وتخيم وتستريح هناك . وبذلك ازدادت قيمتها العمرانية والسكنية . وفي هذا المسرى اكتشف لطفي انه ابن وراثة حضارية . وانه ابن مدينة اشبه بمزهرية زمردية في واحة منبسطة تقبض عليها سلسلة مقوسة من الجبال والمرتفعات الحمر والسمر . فراح يفتش في هذه الوراثة عن رموزه . واذا هذه المرتفعات التي تظلل تاريخه واسرته ومرابع صباه تأخذ اسماء اضرحة الاولياء الصالحين المعلقة على متونها . ولكل اسم موسم للزيارة .. والطواحين المائية تسحق القمح وتحيله الى قدرية فضية كثيرا ما التهم منها لطفي حفنات لسد جوعه عندما كان يصل الى الطواحين في العشيات التي تسبق العيد .. !

● ● ●



○ اثناء تخرجه في مدرسة الصناعة ١٩٣٢

وفي خانقين تعلم اوليات ما كان مشاعا من العلم والدين في (التكية النقشبندية) قرب مدخل القنطرة الحجرية . وفي هذه التكية دفن اسراره الاولى . كانوا في الصباح الصيفي يتحلقون في باحة . هم صغار مثله فقراء ، ويحبون حيث يهبط ظل عريض من الاشجار الوارفة . عبر الجدار الذي يفصل التكية عن دار المعلم المعمم الذي كان كل شيء في السلطات الدينية والدنيوية على التكية . وكان الطلبة مصنفين الى اصناف وفق تقدمهم في الدراسة وحسن الخط . وكان كل (خلفة) مسؤولا عن خمسة اطفال اضعف منه يعلمهم ويوجههم وله سلطة مطلقة عليهم من الملا حتى الضرب . وكان لطفي الطفل مرتبطا بخلفة اسمه (حمه سور) كثير الزهو بنفسه يملي على الاطفال كل ما يتخصص به من الطلبات . وكانت دار الخربة تقع في الجانب الايسر من مجرى نهر الوند . فذات يوم قال : تعال عبدالمجيد .. اذهب الى داري وجئني بالمحبرة التي نسيتها في البيت . فعبر عبدالمجيد القنطرة وقطع نحوا من الكيلومتر في حرارة الصيف . فلما عبر القنطرة وسلم المحبرة الى الخلفة قال : من قال لك ان تأتي بالمحبرة السوداء . انما اردت المحبرة الحمراء . قال عبدالمجيد : انني طلبت المحبرة من امك وقد اعطتني هذه . قال له المعلم : اذهب وعد بالمحبرة الحمراء . فادرك عبدالمجيد لاول مرة كيف هي حرارة الظلم والعدوان وما يدفع الغرور بالناس الى المتاعب . فان (خلفته) انما تعسف معه ليثبت اهميته لامه في التكية . وانه استاذ له طلبة طائعون .

وكان للملا في التكية طريقة لسقي حديقة داره من بئر التكية . فكان يفرض على الكبار من امثال عبدالمجيد عقوبة خشنة بان يسحبوا من البئر او يمتحوا منه عشرين دلوا يصبونه في مجرى يمر من تحت الجدار الى حديقة داره ، وكانت الاتاوات تفرض عليهم . فلا يكادون يفرغون من حفظ سورة صغيرة من القرآن حتى يطلب دجاجة مشوية مع ارغفة حارة . والويل لعائلة من يختم القرآن فان ذلك قضية وزحمة هدايا على رؤوس الطلبة من دار وخاتم القرآن ، الى عتبة داره مع الهلاهل والبخور . كان عبدالمجيد يرى الظلم يمتزج مع فقره فتتزايد اناته بصمت . وبصمت ايضا كان يجرع ظلم معلمه في الاعمال الشاقة والضرب والجور والتخويف . كان قلبه يختزن آلما مرا .. !

● ● ●

وكانت الايام الاربعة التي تسبق العيد شبه عطلة يتسامح فيها معلمهم عن غيابهم لان امهات الطلبة كن يعددن جهاز العيد ويرسلن ابناءهن الى الطواحين المائية خارج المدينة لطحن الحبوب والعودة بالدقيق لصنع معجنات العيد ، وكانت ام عبدالمجيد تستعير جحشا من جارها (رحمانة) المكاري وتضع نصف كيس من الحنطة الجيدة على كاهل الجحش ثم تضع ابنها خلف الكيس وتضرب الجحش عد لنا يا عبدالمجيد بادق نوع من الطحين . تقول هذا لابنها بحنان وقوة . لكنه كان يجد هذا الحنان صرامة اكثر من اللازم . لان عليه ان يقطع مسافة طويلة لجلب الطحين قبل غروب الشمس . ومع هذا كانت امه تعوض له اتعابه بان تصنع له خنجرا من العجين ودمية وتشويهما في التنور . وتقول له : خذ هدية العيد . ومع ان هذه الذكريات طلية ومرة فنادرا ما يرد ذكرها في ما كتب من قصص ، ربما لانه قليل العناية بالفلكلوريات اليدوية الشعبية ، وربما لانه كان اهتمامه بصور المأساة ويصور الظلم والفقر والفاقة اكثر من اهتمامه بصور الطبيعة الاخرى .. لانه كان في حالة ضيق وفقر ، والفقر حرمان يترك كثيرا من الندب في النفس ، وان سوء التغذية بسبب الفقر يؤثر على الذكاء والموهبة جزء منه . لكنه تغلب على ذلك باخذه وصف سومرست موم للموهبة ، حين قال ان العبقرية ثلثها موهبة وثلثاها جهد متواصل لصقل تلك الموهبة . فهل حقق لطفي هذه (العبقرية) في نتاجاته كما ارادها الكاتب المشهور سومرست موم . هذا ما لا استطيع ان اقرر الاجابة عليه وحدي . لكني اقول . انه كان عبقريا في جهده . عبقريا في أمله . وعبقريا في هذا (الاصرار) على الكتابة ، وعبقريا في انه بقي امينا على رسالته . لامدّ يداً لاحد . ولا طاطأ رأسه ولا انهزم .. قال في بداية الثلاثينات في مقطع من قصة بعنوان (تحت دواليب الحياة) :

ـ عمي فلس واحد اشتري خبزا

ومد الرجل الهزيل يده الى جيبه وفكر مليا .. وقال : فلس واحد للخبز ومن انت يا ولدي ؟ .. وتألق نور الطفولة في عيني الصبي وقال : آوه سيدي ان امي ماتت قبل شهر وابي غرق قبل سنة ..

في الذات مباشرة :

لايتوقف حتى ترى الحقيقة في ذاته . وسالته :

س ـ ماهي اخطاؤك عبر مسيرتك الطويلة ...؟

ج ـ اصراري على عدم تجاوزها لئلا توقفني عن المضي في السير ..

س ـ بكم رأس تفكر اثناء كتابتك القصة ..؟

ج ـ بعدد رؤوس شخصيات قصصي الذين احاورهم عبر نمو القصة وتكاملها .

س ـ لماذا يزداد الغرور في الشاعر ويقل عند القاص ..؟

ج ـ ليست للسؤال قاعدة فكثيرا ما يصبح العكس !

س ـ هل فكرت ان تكون فيلسوفا ..؟

ج ـ لا .. انما احببت الحكمة التي اخذتها من كل وعاء كانت فيه

س ـ هل فكرت ان تكون زعيما ..؟

ج ـ السؤال مطلق ولكن شيئا من هذا لم يشغلني قط ..

س ـ متى يحتقر الاديب نفسه ..؟

ج ـ لكل اديب طريقته في تأنيب نفسه اي في احتقار الذات ودواعي ذلك ومبرراته مختلفة !

س ـ كم قصة نجحت فيها . وكم قصة فشلت فيها ..؟

ج ـ هذا يمكن ان يرد في البدايات اما في المتاخر من كتاباتي فلا اراني قد فشلت لاسيما وان اكثر ما كتبت لم ينشر .. !

س ـ كم مرة بكيت .. ؟

ج ـ بقدر مرات الضحك عند الضاحكين الذين لاتبكيهم الهموم ..

س ـ كم مرة انتصرت .. ؟

ج ـ كل انتصاراتي كانت في صراعي ضد انانيتي وبعض ماهو مادي وعادي من الاشياء ..

س ـ اهم مثل حفظته .. ؟

ج ـ واكرره مع نفسي كما كان يفعل اناتول فرانس : « اعرف نفسك » ..

س ـ اهم حكمة تعلمتها .. ؟

ج ـ الا ازاحم غيري في ما هو مؤهل له ومختص به

س ـ فرق واحد بين القاص والشاعر .. ؟

ج ـ في طول نفس القاص عن الشاعر في ما يقولان .

س ـ فرق واحد بين الانتهازي والثوري .. ؟

ج ـ لايمكن للثوري الحقيقي ان يكون انتهازيا وكفى بهذا فرقا يعلو على كل فرق آخر ..

س ـ هل مارست الخطأ متعمدا .. ؟

ج ـ ومن ذا الذي لايمارسه في مجتمعات الدول النامية ..

س ـ شيء حفظته قبل سبعين سنة وبقي حيا في ذاكرتك حتى الان .. ؟

ج ـ قل اعوذ برب الفلق من شر ماخلق ..

س ـ كم امرأة في حياتك .. ؟

ج ـ قليلا .. ولكنهن راسخات في ذكرياتي ..

س ـ كم ذنبا ارتكبت ..

ج ـ ومن الذي يعرف الذنوب ويحصيها غير الله .

س ـ هل انت سعيد الان .. ؟

ج ـ انني اعيش شيخوخة معذبة وهي تمر بي اليوم في اشقى مراحل حياتي .

س ـ هل تغفر الاساءة ومتى .. ؟

ج ـ اذا لم تكن جارحة ولذا لم انس خطها من خلال الالتئام ..

س ـ ماالذي دفعك للاستمرار في الكتابة .. ؟

ج ـ شعوري بانني لا اهدف بما لااعرف في ما اكتب .

وفكر الرجل مرة اخرى وفتش جيوبه واجاب بحزن قاتل : فلس واحد للخبز .. صدقني يا ولدي انني لا املك الفلس ..

فضحك الطفل .. اما الرجل فقد ارسل دمعة !

● ● ●

ويعود بعد اشهر ليكتب :(ليس بالخبز وحده يعيش الناس) ويخاطب نفسه في احدى القصص : (قل الحقيقة ولا تحجم ابدا .. ان روسو كان ينام تحت القناطر في زمهرير الشتاء .. ان احرار الفكر لا يخافون الجوع والتشريد .. ان الذين يعملون للشعب لا يريدون من الشعب جزاء ولا شكورا .....) وكان اذ ذاك في قمة شبابه .. !

● ● ●

حتى بداية دراسته في التكية النقشبندية كانت لابيه بستان تزخر بالعطاء ، وكانت امه جزيلة العطاء لمعلمه المعمم في هذه التكية . ولكن تلك الرفاهية ولذة الخبز الحارة بالزبدة والتين الذهبي الذي يجبى من البستان قد انتهى فجأة كتفاحة نهرا خيطها فسقطت في الطين . فلقد استشهد والده ببسالة « على رواية رفاقه » في الحرب العالمية الاولى فوقع عبء عائلته بصغارها الاربعة على امرأة لم تكن قد تعودت اي لون من حياة الشظف ومع ذلك فقد نهضت امه بأمومتها لحماية الاسرة اليتيمة بكل شجاعة واصالة .. واول مافعلت ان سحبت عبدالمجيد من التعلم في التكية وادخلته كمتدرب لدى صانع احذية كان من اصدقاء ابيه . فمكث هناك عاما ارهقه العمل وصبغ الجلود على حصباء النهر ويحملها ندية مسافة طويلة لقاء قروش فرأت امه الطيبة ان تنقله للتدرب على الحلاقة في حانوت الحلاق الثاني في سوق المدينة ، فتعلم ماكان عند استاذه فخشي ان يزاحمه فصرفه لينخرط متدربا عند نجار ورع كان افضل من اشتغل عنده عبدالمجيد من اصحاب المهن .

● ● ●

ثم جاءت الطامة لتسقط على حياة تلك العائلة المتماسكة حين توفيت امه في ليلة ماطرة واكفهرت امام وجهه الايام . فكان ان ارسل الى بغداد ليقيم لدى عمه لامه كان بدوره متواضع الحال ومكث لديه طويلا الى ان تخرج في مدرسة الصناعة في سنة ١٩٣٢ تكنولوجيا في البرادة والخراطة فذهب الى البصرة للعمل في احد معامل الميناء ثم ترك البصرة فذهب الى كركوك للعمل في شركة النفط الى ان قيض له ان يجد وظيفة كتابية صغيرة في احدى نواحي مدينة كركوك ومنها بعد اعوام نقل الى ديوان وزارة المالية في بغداد سنة ١٩٣٨ حيث تزوج سنة ١٩٣٩ وانجب وجرب المسؤوليات الاكثر ثقلا مع اتساع الاسرة .. وبقيت امه ترتسم في اعماقه صورة كبرياء تثير فيه خيال طفولة ، وكتب فيها اعمدة وقصصا وشغلت حيزا كبيرا من عاطفته . كتب اقصوصة في بداية الثلاثينات بعنوان « خالدة » ترد فيها ذكرى امه وهو يزور مقبرة كبيرة بحثا عن ابنة اخيه التي اختطفها الموت فجأة .. « منذ عشرين سنة ماتت امي وكانت صبية . كنت طفلا لا افقه شيئا وبدأت السلسلة بعد ذلك تتفصم واحدة واحدة .. لقد فقدت كثيرا وبكيت كثيرا ولكن حزنا كهذا الذي اشعر به الان لم يتملكني من قبل .. » !

في قرى كركوك

ولو كانت امه في الحياة لذهب يواصل دراسته العليا في احدى الكليات . لكنه الان اكتفى بوظيفة متواضعة في قرى كركوك واستعاد حريته في قراءة اكثر وكتابة اعمق وتفكر طويل في قلمه وعواطفه ولاسيما وهو يعاني وحدته في الف نافذة تطل على فضاء واسع . وربما لو درس في كلية او جامعة لما استطاع ان يستوعب مئات الكتب في هذه الوحدة العذبة التي يعيشها بين الجبال . بين الاف الكائنات الحية وغير الحية التي تحيطه من كل الجهات . وربما كان يدرك ان الجامعة لاتمنحه الا ورقة كبيرة تضيف له دينارا جديدا . ترك الدنيا . وترك الجامعة وسافر الى رؤيته الحقيقية : « الكتاب » وفي الكتاب يقيم صلاته مع الحياة . واشبه بذلك مقولة لرئيس الولايات المتحدة الاسبق الجنرال ايزنهاور حين عين رئيسا لاحدى الجامعات فخطب في خريجي سنة من سنواتها . فقال : لاتغرنكم هذه الشهادة فما هي الا ورقة لستر عرينا الثقافي واوصاهم بمواصلة القراءة للاستزادة من المعرفة المشاعة . واشبه بذلك ايضا الكاتب الروسي « غوركي » الذي الف كتابين سماهما « جامعاتي » وضع فيهما خبرة ملاحظاته في الحياة بعيدا عن « الجامعة الرسمية » لكن لطفي يختلف عن غوركي .. في انه لم يتهيأ له طبع مثل هذه الكتب في بداية حياته الادبية ، مع تيسر مادتها . مع تيسر الخيال الانساني والسخرية وقوة الانتقاد .. !

● ● ●

غير ان مواد جامعته ريفية . ففي ريف زراعي مطري كانت تقع قرية مسورة بسلسلة من المرتفعات الترابية تزرع في اجزاء متفرقة منها حقول صغيرة للتبغ فاذا حل المساء كان لطفي يملأ مصباحين كبيرين بالزيت يواصل على ضوئهما القراءة وكأنه يحضر مادة ضرورية لاداء امتحانات جامعية . وفي الليالي الباردة والممطرة حيث لاتتطلب الحقول مراقبة جادة يلازم غرفته الطينية المؤلفة من كوخين . وهناك يتماثل في اجزاء الطبيعة . يقرأ ويندمج بصوفيته . ويذهب بعيدا في هذه المتعة الى احلام الطبيعة ذاتها . فيشهد احيانا صراعا طويلا بين كلاب الرعاة وقطعان الذئاب التي تقتحم مجمعات الاغنام والماشية في مرابضها المسورة بأسوار طينية واطئة ما اسهل اختراقها على الذئاب . ويظل لطفي يراقب الصراع الدامي مشمئزا الى ان يتغلب الرعاة وكلابهم على قطعان الذئب التي تقفل راجعة الى اوجارها البعيدة .. في هذه الاجواء كتب اكثر من قصيدة صور فيها تناقض الحياة في الطبيعة .. !

وكان يعجب بالايام الريفية السعيدة في حزيران حين يبدأ موسم حصاد الغلال من قمح وشعير فتأتي الدواب بأنواعها محملة بالسنابل المحصودة من المزارع البعيدة لتدرس في بقعة فسيحة خاصة لذلك في ظاهر القرية . فكانت لياليه تتحول الى مهرجانات للرقص وشرب القهوة والشاي وحراسة البيادر المتصاعدة . هناك في البيادر عاش مع حلاق يحلق ذقون الفلاحين واستطاع ان يربح اكبر بيدر فكتب فيه قصة وكتب عن الحزن والربا وبيع الاطفال في زمن القحط والمجاعة .

وفي تلك القرية كاد ذات ليلة يلاقي حتفه بالرصاص لانه كان يعيش ويسكن فترة من الزمن مع المضمد « حيث كان القرويون يسمونه مستشفى » وكان المضمد كثير التغيب . واتفق ان طرق الباب على لطفي طارق فلما فتح الباب وجد فارسين مدججين بالسلاح ومعهما دابة فقال له الاكثر غضبا منهما هيا اركب معنا وخذ ادويتك الى القرية المجاورة لمعالجة ابينا . وعبثا حاول ان يفهمهما انه ليس المضمد ولايفهم في الجروح والامراض مايذكر . وتحت تهديد السلاح ركب وبلغ القرية المجاورة فاذا بذراع رجل كهل متورمة زرقاء من « الغانغرينا » فأوصاهم لطفي بنقله الى المحافظة لبتر ذراعه قبل ان يتعفن ويموت . وقضى ليلة مرعبة مع المريض الى ان نقلوه الى المحافظة بعد توقف المطر وكان مدرارا . وصارت تتكرر عليه مثل هذه الحوادث .. !

● ● ●

وفي تلك القرية تعلم كيف يمكن للصبي ان يكون اقوى من كل ارادة خيرة . فقد كانت تجاور كوخه الريفي ارملة لعوب ارادت استثماره في كل شيء . فكان اذا جن الليل تسللت من الجدار ودخلت غرفته وجلست صماء بكماء تضحك ببلادة . او تقول له : انني اريد ان اقتلك كمدا . لان المجرم الذي قتل اخي كان يشبهك . اما لطفي فانه في تلك اللحظات كان يسجل في وجه تلك المرأة اضطراب الحياة . فلم يعرف اهو حزن ام فرح يدب في وجهها . هو كذلك وجه القرية التي غادرها وله فيها سجلات من الذكريات العذبة والكدرة امدته بتجارب لاغنى لها من كل صنف ومما يجعل الحياة او مما يجعل علاقات الحياة قائمة وواحدة . وفي تلك القصص التي كتبها في هذه القرية او القرى التي تغرق في حياة كركوك في بداية الثلاثينات كان لطفي يكتشف الغرائز البشرية ابان ضعفها وقوتها في وقت مبكر . وتعامل بعض الاحيان مع الحياة وفق قوانينها الطبيعية المناقضة لقوانيننا الوضعية . واظنه الان حين تستدير به ذاكرته الى الوراء يرى كم ان بعض اخطائه التي ارتكبها كانت عادية بالقياس الى ماكان يرى من خلال حياة بلا براءة وبلا قيم احيانا .

● ● ●

لقد قرأ في تلك القرية جميع ماكان لدى علمها من كتب دينية وفقهية حتى باراه في محتوياتها وصحح له العديد من اخطائه على ضوء احكام كتبه . وتعلم ايضا جديدا بعد جديد خلال القروية فاتقن صناعة الطبخ . وربما هذا يذكره بشيء من البساطة التي اصابته . فان ارملة طيبة ظلت تحمل اطايب الطعام الى داره زهاء شهر دون ان تتقاضى فلسا الى ان وبختها جارة لها حين قالت له : اما سألت من التي تطبخ هذا الذي تأكل ؟ .. ان ابنتها هي التي تطبخ هذه الاطايب وتتمنى الام لو تزوجتها . واعتذر ومازال الى الان يلوم بساطته مع مضي كل هذا الزمن الطويل على ذلك . وهكذا فان جذوره قد امتدت حتى الى تربة الريف . فتعلم منها ليضع كل شيء في ذاكرة كجهنم الواسعة كلما دفع اليها جديدا قالت هل من مزيد . وقد استعمل هذه الذاكرة في قصصه التي تنتزع صورها من الريف بوسيلة الفن لا بوسيلة التاريخ : والهاتف يقول ـ انتظر .. ان بغداد تمثل مدينة القرن العشرين بكل مظاهرها الحافلة .. هذا صحيح . ولكن الفلاح لايزال يدفع ثوره الهزيل ليسحب سكة عرضها ثلاث بوصات .. وطارت الخيالات الى القرية وخادعني الخيال بجميل المناظر الساحرة والخضرة الفواحة والنعاج . وسكن الجرح . ولكنه لم يبرأ ..) .. !

السياسي :

هل كان سياسيا في ما كتب في الفلاح يثير فيه حزن الفاقة والفقر والجوع . وفي ما كتب وهيج الغرائز والضمائر والنفوس في مكابس التمور في الجنوب . وفي ما حرض القرويين واشباه القرويين على احوالهم المأساوية في اقصى الريف او في اقصى صحراء او في اقصى مناطق الرعي . نعم كان سياسيا . لكنه لم يكن فئويا او حزبيا . كان سياسيا مارس الوطن بمفهوم حرية الكاتب الاجتماعي . المحرض . الثائر . الداعية في نشر الخير والجمال والدعوة الى الفضيلة كلما كان الوسط الذي يرحل اليه بحاجة الى هذه الفضيلة . لم يكن اخلاقيا في هذه الفضيلة وانما كان سياسيا . حينما يدعو الى العمل ومحاربة التراخي . يرسم المأساة وينبه الى الخروج من هذه المأساة . بطريق الوعي او بطريق الرفض او بطريق الثورة . يرسم البؤس ويؤثر في النفوس في الدعوة الى التخلص من الاغلال . ينتقد بقوة بدون تعسف . ويهاجم بلا فوضى . كان في الثلاثينات يرى الوطن وقد اغتصبه الغرباء والاذناب . فيقول هذا في قصة يحشد فيها كل رموز التحريض على الاغلال . وفي الاربعينات هاجم الاقطاع بعرض تصرفاتهم التي تتقزز منها النفوس وكانت رموزه في الاقطاع (البذخ والقوة الرعناء والغانيات العاريات) وفي الخمسينات بشر بجيل جديد . وكانت رموزه في هذا الجيل (المشاعل الحارقة . المسيرة الخضراء . العنفوان . اناشيد المستقبل) وفي الستينات رسم الخيبة والوعود والانتظار . على انه حمل هذه الرموز شحنات من الغموض الفني . لانه ما اراد ان يصرح تصريحا ولا اراد ان يقول السياسة كما يقولها منشور . ولان الكاتب القاص او الروائي لايكتب عن السياسة مباشرة . لان هذا من عمل المقالات اليومية . ولكن القاص لطفي يعطي من خلال حوارات قصصه صورا يفهم منها القارىء الاسواء والتناقض في المجتمع . حيث تتهم السياسة بذلك في الحال لانها تمسك بأعنة الامور وهي مسؤولة عن دوام تلك العيوب التي تأتي بغير مباشرة في قصص القاص .. !

● ● ●

ومع انه ابتعد عن العمل السياسي المباشر . وفضل على ذلك ان يلعب دور المبشر السياسي في كتاباته الادبية والصحفية . فقد شايع (في الرأي) بعض الاحزاب الوطنية واصر على الادلاء برأيه في الانتخابات للبرلمان . وقد تعرض للضرب والاهانة من قبل اصحاب الصناديق التي يختلف مع اصحابها في الرأي . ومما وقع له انه دخل جامع الازبك ليعطي صوته للحزب الوطني الديمقراطي (حزب المرحوم كامل الجادرجي) فانبرى له شقيان من شقاوات بغداد باشارة من احد المراقبين فحملاه جرا الى خارج الجامع والقيا به على الرصيف حيث تدهور الى مجرى مياه الرصيف بجرح في ذقنه ... ثم انه لم يشتغل بالميدان السياسي المباشر خارج الاحزاب بسبب اخر . هو انه في العهد الملكي قد خيبته سياسة الاحزاب وشعاراتها التي لم تكن لتعرف التطبيق (كان ذلك قبل ان تتوضح بعض برامج الاحزاب الوطنية ...) فالخيبات المتتالية ثبطت العزائم ولاسيما عزائم لطفي ورفاقه من الادباء الاجتماعيين الذين يخشون التقرب الى احزاب الرجعيين . لانهم ادركوا ان تلك الاحزاب ماكانت تسعى الا الى كرسي في وزارة منبوذة من الاكثرية . وهم ادباء ملكتهم الا الاكثرية وما استمعوا الا للاكثرية . ولهذا ايضا . رفض لطفي وادباء الاكثرية اغراءات تلك الاحزاب ودعوتها لهم بالانتماء الى صفوفها . وذات يوم كان لطفي يجلس في مقهى الزهاوي يقضي فترة من فترات قراءاته . فتعرف على شخصية من حزب العهد وهو نائب في البرلمان أنذاك . فقال له بحرارة ـ يالطفي فوالله انا مستعد لان ادفع لك خمسة الاف دينار اذا استطعت شراء اسلوبك في الكتابة . فضحك لطفي وهو يقطع دابر الجدل وقال :

ـ ان اسلوبي هو انا والاساليب مثل طبع الاصابع لاتتشابه الا في حالات نادرة بين الملايين من اصابع الناس ..!

ان نظرته او رؤيته الى السياسة في البداية تعرضت في ما يبدو الى التغير مرارا . والى التوسع والتهذيب دون فقدان الجوهر او التخلي عنه (ان يعمل مع اكثرية الشعب في اطار تصرفه لتحقيق امانيه . وانه اخضع هذه الرغبة لخداع اورثه المرارة والهم . لان جميع الاحزاب كانت في نظرته في العهد الملكي . تحمل آمالا وطنية بهذا القدر او ذاك . يقول : (لكن كل وعد منها في تحسين الاوضاع واشاعة العدالة كان يضيع في ضباب من النسيان عند الاشتراك في الحكومة ونيل بعض الاسلاب ..) فلا عجب ان يشطب لطفي (وهو الكاتب الحر قليل الحيلة) على حبه لحزب من تلك الاحزاب التي اعجب بها حينا من الزمن في تلك الايام ...!

بطله في القصة :

او بمعنى كيف يختار لطفي بطله لقصصه او رواياته .. اذا سلمنا ان لكل قاص امزجة فلسفية او اجتماعية في صناعة الشخص المركزي في القصص او الشخوص الثانويين ..

يختار لطفي شخصا اوليا في بداية القصة تتمحور عليه . وتنمو الشخصية بالتكامل مع شخصيات وظواهر اخرى لتنتهي ببطولة مبهجة او بمأساوية مريرة . وكثيرا ما يختار البطل نفسه من مخزونات الذاكرة لشخصيات اعجب او اشفق عليها لطفي . فظلت حية في ذهنه . ومع ان معظم ابطال الروايات هم الكتاب انفسهم الا ان ذلك ليس عاما . اذ ان تجارب الكاتب وتعدد الشخصيات المختزنة كثيرا ما تجنب شخصيته عن مدار القصة التي يكتبها او الرواية التي يؤلفها ..

اما الفلسفة او الرأي الذي يحمله ابطال او شخوص قصص لطفي فمن كل ما يدور في الحياة الواقعية بصور مختلفة . ولان الحياة عموما قائمة على فلسفة وجود الاشياء وتطورها فان كل فكرة ترد على لسان ابطال قصصه في فكرة فلسفية اصلا ترتبط بالواقع العياني وليس فيها خيال محض او من نسيج الخيال . ولطفي يعتمد في ذلك على نظرية الفلاسفة الواقعيين : (لايمكن لشيء ان يحصل من لاشيء ..) او يعتمد على نظرية علماء الاجتماع .. (.. انه ليس في الحياة الواقعية من خيال .. وانما الخيال تسمية مصطنعة للواقع ..) في حين يرى اخرون ان الخيال مجموعة من الصور والامال والمشتهيات غير المتحققة تتحول الى كتلة جميلة حين تتماسك بما يشبه المستغرب .. !

● ● ●

ابطال قصصه بلا استثناء منحازون الى انفسهم وافكارهم ومطامحهم صغيرة كانت ام كبيرة ولانهم جميعا منتزعون من المجتمع الواقعي فهم شرائح نموذجية للعام من الافكار والاحلام .. وهم بطبيعة الحال منحازون قبل ذلك ـ عبر امانيهم ـ الى وطنهم الذي تنبع وتزدهر فيه الاحلام .. ومعظم شخصيات قصصه واقعيون يحملون افكارا طيبة . ويحاولون ولو عن طريق الشكوى الانتقال الى ظروف افضل ... وطريقته في اختيار هذه الشخصيات هي طريقة عشوائية تأتي مع الحدث الذي يأتي اولا . لذلك فقد عرف عن لطفي بانه لايهتم بوصف مظهر الشخص وطوله وخشونته او نعومته . لان مجرى الحديث عنده هو الذي يبلور القصة ويصل بها الى نهايتها . وهذا مايعيبونه عليه . على اعتبار انه لايعطي صورة كاملة الا بلمحات من خلال تنامي القصة وتكاملها .. اما كم هو لطفي في بطل قصصه فيظهر بذلك ظهورا للقارىء عن مظاهر وجود الشخوص . والواقع انه يرى في ذلك تسمينا وحشوا لا مبرر لظهوره في القصة كثيرا في القصص العاطفية مادامت ذكرياته وتجاربه هي التي تمليها . وفي ما عدا ذلك ليس له بين الابطال من وجود . اما كم ايجابي وكم سلبي في بطله فيقينا ان بطله كأية كائنات انسانية مدركة ايجابي في المواقف التي تتطلب الايجابية وسلبي حين تكون المواقف السلبية ضرورية من باب التحدي . ولان المواقف في القصة كما في الحياة تقررها الظروف الجوهرية فان حركة الشخصية في قصصه تحرك ذهنه وما في الذهن مبادىء وافكار تسهم الى حد كبير في بناء الشخصية العامة للبطل سلبا او ايجابا .. !

● ● ●

وربما قارىء يسأل هل للطفي جمهور يتابع ابطال قصصه . اقول انه لم يكن شخصية مركزية ذات صلة في كل قصصه فلا اظن ان ثمة جمهورا يتابع قصصه . والمتابعة للبطل في العادة يكون في القصص البوليسية وفي المسلسلات وسرعان ماتنسى حين يحتجب عنها الضوء . وربما هذا القارىء يسأل مرة اخرى . هل كان لطفي يعاني من وضع ابطاله في القصص . اي هل تحمل نتائجهم في حالات احباطهم في المجتمع . فارى انه لم يعلن من ذلك شيئا يذكر مادام ابطاله يجيئون باحباطاتهم ونفوسهم المثقلة بالاحزان اصلا . وكل ما يفعله لطفي انه يضع ابطاله امام القارىء في سياق من الاحداث المتراكمة لديهم حدثا وحديثا وبصورة مسبقة . واعتقد لو انه من (المعقدين) الذين يخلقون شخصيات معقدة محبطة ينتهون نهايات مأساوية لشعر بشيء من المعاناة اي : لشعر بنوع من الوخز . لانه يبالغ في منح الشقاء لناس يجب ان ينالوا جانبا من السعادة او الرفاهية كحق طبيعي .. !

● ● ●

كان يختار ابطاله بدقة مزاجه المتبصر . فلا يحمله اكثر من طاقاته الروحية هو . حتى لايخوض صراعا مع فئات المجتمع .(لاخوفا وانما كان يتقن ان الاصلاح خير من الفوضى) ولم يذكر انه وقع في مصادمات او اصطدم في مواقف اجتماعية بسبب ابطاله الا مرة واحدة حين اعترض سبيله شاب هزيل وهدده بالضرب لان اسم زوجته ورد في قصة من قصصه وكانت في القصة سيئة السيرة . مع ان الاسم كان مجرد اسم مفرد .. وربما ان عدم تعرضه للمتاعب في قصصه يعود الى رضا القراء عنها او انها مكتوبة بلغة مسالمة تقرص ولا تلدغ ببراعة وتلمز بشعبية في غاية الذكاء . ومع هذا فقد خسر في كتبه ما انفق عليها مدخرا ومستدينا . وربح وجودها حين تخلص من ديونها . وهذا ربح فما في المصارف ينفد وما في الادب باق وما في رسالة لطفي باق :



وفيـهـم مقامات حسان وجوههـا
واندية ينتابها القول والفعـل
وان جئتهم الفيت حول بيوتهم
مجالس قد يشفى بأحلامها الجهل

قد قيل ان الروح تأسف بعدما
تنأى عن الجسد الذي غنيت بـه
ان كان يصحبها الحجا فلعلها
تدري وتأسف للزمان وعتبه
او .. لا . فكم هيان قوم غابر
في الكتب ، ضاع مؤلف في كتبه



.... وما يجب ان اكشف عنه هو انني لم اسجن مرة بسبب افكاري او مقالاتي في العهود القديمة [illegible] .. بيت للمحاكم العسكرية للاستجواب عن كلمات نشرت [illegible] بعض الفئات ومقالات حصلت عليها المحاكم العسكرية فاستوضحت مني عن اسباب كتابتها والمبهم الذي اشكل عليها وكانت المعاملة في هذه الاحوال طيبة وفي كلها اطلق سراحي بكفالة ذاتية اي انني تكفلت نفسي بمبلغ معين بان احضر امام الجهة [illegible] الكفالة في اي وقت يطلب ذلك مني ..

لقد علمت القارىء دون مباشرة واعظة كيف يحب وطنه فلا يخونه او يخذله فان من اسمى واجبات الادب بانواعه شد المواطن الى وطنه عن طريق الوفاء له بالاخلاص مهما كانت المصاعب فالوطن عندي سكن تاريخي متوارث والتاريخ امجاد وانتصارات وانهزامات كما هي طبيعة الاشياء في الاشياء اما التقدمية فقد صارت مفهومة بسماتها حتى لدى العامة ولاتحتاج الى شرح فهي نقيض الرجعية والتخلف . واكثر الصور المحلية في كتبي هي في القصص التي تحتويها مجموعتي القصصية المعنونة بـ « في الطريق » .... !

[من رسائل عبدالمجيد لطفي الى المطبعي]





● مع ابنه الدكتور سعد ١٩٧٠

في الذكرى الاربعين لتقسيم فلسطين

تظاهرات احتجاجية واسعة في مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة

العواصم - ٢٩ - واع : نشرت قوات الاحتلال الصهيوني وحدات عسكرية اضافية لها اليوم في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تحسبا لقيام المواطنين الفلسطينيين بتظاهرات معادية للاحتلال بمناسبة الذكرى الاربعين لتقسيم فلسطين ويوم التضامن مع الشعب الفلسطيني ..

واعترف راديو العدو الذي اذاع النبأ ان قوات الاحتلال تلقت تعليمات مشددة بقمع اية تظاهرات في هذه المناسبة ..

وذكر الراديو ان عدة تظاهرات احتجاجية انطلقت امس في عدد من مدن وقرى الضفة الغربية قام خلالها المتظاهرون برشق سيارات الاحتلال العسكرية بالزجاجات الحارقة والحجارة وترديد هتافات معادية للمحتلين الصهاينة ..

كما وزعوا منشورات تدعو لتصعيد المقاومة العربية ضد سلطات الاحتلال ..

من جانب اخر تحتفل اليوم شعوب ودول العالم المحبة للسلم والرافضة للاحتلال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وهو اليوم الذي يصادف الذكرى الاربعين لاغتصاب فلسطين وتشريد شعبها ..

في تونس اصدر مجلس النواب بالمناسبة نداء لكل المنظمات الدولية في العالم ناشدها بالعمل على رفع الظلم والاحتلال الصهيوني المسلط على الشعب الفلسطيني وارغام الكيان الصهيوني على الامتثال للشرعية الدولية لمراعاة حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ..

كما دعا مجلس النواب التونسي كل المنظمات الدولية والاتحادات البرلمانية وكل الدول المحبة للعدل والسلم لتسهيل انعقاد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية ..

وجدد مجلس النواب التونسي تاييده المطلق لكفاح الشعب الفلسطيني العادل حتى النصر الدائم ..

واكد رئيس البرلمان النمساوي ليوبولد غراتز ان مستقبل الشعب الفلسطيني هو النقطة المركزية لمشكلة الشرق الاوسط ..

وقال في اجتماع بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف اليوم يجب الاهتمام بحصول الفلسطينيين على حق تقرير المصير واقامتهم لدولتهم المستقلة من اجل حل نزاع الشرق الاوسط ..

اما وزير الداخلية كارل بليشا وهو رئيس جمعية العلاقات النمساوية العربية فقد احتج بشدة على الوضع الذي يسوء باستمرار نتيجة ممارسات الكيان الصهيوني والذي ادى الى زيادة سوء الاوضاع التي يعيشها الفلسطينيون ..

واكدت اللجنة العمومية القبرصية للتضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني ان نضال الشعبين القبرصي والفلسطيني نضال مشترك .

وقالت اللجنة في بيان اصدرته في قبرص اليوم بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ان الشعبين القبرصي والفلسطيني يناضلان من اجل الحرية والاستقلال واستعادة حقوقهما الثابتة من المحتلين الاجانب .

واعربت عن تضامن الشعب القبرصي مع الشعب الفلسطيني في جميع جوانب نضاله .

واعرب ممثلو الاحزاب النمساوية الاربعة الممثلة في البرلمان تضامنهم مع الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف .

وقال بيان صدر اليوم بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ان ممارسة هذه الحقوق هي من شان الشعب الفلسطيني فقط وممثليه السياسيين وان السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط لايمكن تحقيقه الا من خلال استعادة هذه الحقوق .

واعرب ممثلو الاحزاب النمساوية عن تاييدهم لعقد المؤتمر الدولي للشرق الاوسط تحت مظلة الامم المتحدة بمشاركة الممثلين الدائمين في مجلس الامن وممثلي الشعب الفلسطيني في ضوء قرار المنظمة الدولية المرقم ٢٤٢ .

الامم المتحدة والشعوب المحبة للحرية والاستقلال تحتفل باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

احتفلت الامم المتحدة والمنظمات الدولية والاقليمية التابعة لها وكل الشعوب المحبة للحرية والاستقلال اليوم باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في كفاحه المشروع والعادل لاسترداد حقوقه المغتصبة .

ويأتي الاحتفال بهذا اليوم تنفيذا لقرار اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٧ دعت فيه جميع شعوب العالم والمنظمات الدولية والاقليمية الى احياء هذه المناسبة كل عام والاعراب بكل الوسائل عن دعمها وتاييدها لنضال الشعب الفلسطيني في كفاحه الوطني .

ويعد هذا القرار اعترافا صريحا بفداحة الظلم الذي لحق بالشعب الفلسطيني جراء تصويت الجمعية العامة للامم المتحدة على قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ بالضد من ارادة الشعب العربي الفلسطيني .

لقد كسب الشعب العربي الفلسطيني الذي يخوض نضالا مريرا ضد الصهيونية من اجل اثبات وجوده احترام الراي العام العالمي وتضامن المجتمع الدولي وكل القوى التقدمية في العالم مع قضيته العادلة .. وما الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الا دليل قاطع على ذلك .

ويكتسب هذا اليوم اهمية خاصة لدى الشعب الفلسطيني لتوجيه انظار العالم الى محنته وتعبئة الراي العام العالمي لمساندته في نضاله العادل من اجل استعادة ارضه المحتلة وحقوقه الوطنية وتاكيد هويته العربية وتقرير مصيره بارادته بعد ان ادرك العالم حجم الجريمة التي اقترفها الاستعمار والصهيونية بحقه .

لقد اكدت فعاليات وانشطة الامم المتحدة ، والتي كان مؤتمرها التضامني الدولي مع الشعب الفلسطيني في جنيف في شهر اب عام ١٩٨٣ من اهمها المساندة للشعب الفلسطيني وحقوقه وعزلة العدو الصهيوني ، وتعاطف الراي العام العالمي مع الحقوق العادلة والمشروعة للشعب الفلسطيني باعتبار ان القضية الفلسطينية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالامن والسلام في العالم اجمع .

وفي مثل هذا اليوم من كل عام تقوم حكومات ومنظمات غير حكومية ومؤسسات اكاديمية بنشاطات واحتفالات متعددة تاكيدا لتضامنها مع الشعب الفلسطيني ومن بين هذه الفعاليات نشر رسائل واصدار بيانات وعقد اجتماعات بهذه المناسبة معبرة عن تاييدها للحق العربي في فلسطين وادانة الممارسات الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ولبنان .

مركز دراسات البيئة الايرانية :

امراض فتاكة ومميتة قد تظهر نتيجة الاشعاعات المتسربة من مفاعل بوشهر المدمر

نيقوسيا - ٢٩ - ا ب - واع : حذر مركز دراسات البيئة الايرانية الدول الخليجية من ان امراضا فتاكة ومميتة قد تظهر نتيجة للاشعاعات التي تسربت من المفاعل النووي الايراني في بوشهر والذي ضربته الطائرات العراقية المقاتلة في السابع عشر من الشهر الجاري .

جاء هذا التحذير في بيان اصدره المركز يوم امس واذاعته وكالة الانباء الايرانية .

وكانت مؤسسة الطاقة الذرية الايرانية قد اصدرت قبل عدة ايام تحذيرا الى سكان طهران بالبقاء في منازلهم لمدة ٢٤ ساعة خشية تعرضهم لخطر هذه الاشعاعات التي اصابت المنتجات الزراعية والاغذية والبضائع الايرانية ايضا ..

غاندي - بقية

وقال السيد غاندي في رسالة موجهة الى لجنة الصداقة العربية الهندية والتي عقدت اجتماعا لها في نيودلهي امس ان قضايا الشرق الاوسط تحتل المرتبة الاولى بالنسبة لاهتمامات بلاده الخارجية وتعهد بمواصلة تاييد قضية الشعب الفلسطيني العادلة ونضاله من اجل حقوقه الوطنية المشروعة .

رفع علم - بقية

الخارجية المصري السيد زهدي القدرة ممثل منظمة فتح في القاهرة بالقرار المذكور خلال اجتماعهما اليوم .

اصغر لاعب غولف

يعد بن روبنسون (٨ سنوات) من بلنكهام بمقاطعة كليفلاند اصغر لاعب غولف في بريطانيا حيث اصبح يلقب بمسترو ..

تبلغ مسافة الضربة ١٦٠ ياردة في الدقيقة وبذلك فانه تمكن من تحطيم رقم قياسي رغم ان الرقم العالمي قد سجل من قبل اميركي يبلغ الخامسة من العمر ..

يقول روبنسون ان الضربة الاولى كانت انجازا عظيما وكانما لم استطع القيام بها ثانية ..

فاز روبنسون في اول مباراة له بالمرتبة الثانية الامر الذي ادى الى ظهوره في مقابلات تلفزيونية واذاعية

بدات اهتماماته عندما قام والداه هوارد واديث بشراء مضرب غولف له في الثانية من عمره لكن لم يسمح له باللعب في فصل الغولف المحلي بسبب صغر سنه وفي السابعة من عمره نجح في اجتياز دروس الموازنة واصبح احد اعضاء نادي بلنكهام للغولف .

● سنديكتيد فيتشرز ●

طائراتنا - بقية

التبجحات الحمقاء ولا سيل الاكاذيب ولا التصريحات التي تعكس الارهاصات العصبية للنظام قد ايقن انه مخذول .

وان رجال العراق الاماجد الذين حققوا الانتصارات الباهرة خلف راية قائدهم العظيم صدام حسين حفظه الله ويهدي من توجيهاته يزدادون بعون من الله قوة وعزما واقتدارا ،

كما يزدادون عددا وعدة وقد حباهم الله بميزة انهم الشجعان الكرماء الاوفياء لارضهم وشرفهم ومقدساتهم .

وان الصفوة المختارة من رجال قوتنا الجوية مابرحت ولسوف تبقى تجهز على فلول الاعداء الاشقياء وتبدد جهدهم العدواني وتحطم مرتكزات البغي التي يستخدمها نظام المتخلفين المشعوذين في اشباع نوازع الجريمة والتجاوز على حرمة الشعوب في كل مرة يتحدى هؤلاء الاماجد عدونا في عقر داره لينالوا حصتهم من اهدافه الحيوية متسيدين بدفاعاته ومعبرين عن عنفوان العراقي وشهامته ولقد قام صقوركم الكواسر هذا اليوم باختراق دفاعات العدو الجوية حول اهداف اقتصادية خطيرة ذات صلة بالجهود الحربي لينجزوا المهمتين التاليتين .

١ - في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم قامت اعداد من طائراتنا بتحدي دفاعات العدو مستهدفة شبكة توزيع الطاقة الكهربائية في (سد رضا شاه الكبير) وامطرت منشات هذه الشبكة بوابل من قذائفها والحقت بها افدح الاضرار .

٢ - وفي الوقت عينه قامت اعداد من طائراتنا بتحدي دفاعات العدو الكثيفة ايضا في (سد الدز) لتوجه سيلا من قذائفها لمحطة توزيع الطاقة الكهربائية في هذا السد فاصابت اهدافها بالصميم وتركتها للانفجارات تغطيها .

وبعد تنفيذ هذين الواجبين بما عرف عن صقورنا من شجاعة وكفاءة عادوا جميعا بطائراتهم الى ارض الوطن سالمين منتصرين .

فالمجد للعراق العظيم باني الحضارة والمجاهد في سبيل الحرية والهاتف الداعي للسلام وبارك الله في رجال قوتنا الجوية قيادة وصقورا وضباطا ومراتب والخزي والعار لحكام ايران الادعياء الجهلاء المتخلفين الكافرين بنعمة السلام ..

والحمد لله الذي يمدنا بعونه ويكرمنا بنصره .

انه نعم المعين الكريم .

القيادة العامة للقوات المسلحة

٢٩ /تشرين الثاني /١٩٨٧

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة امس البيان رقم « ٢٩٣٣ » في مايلي نصه :

بيان رقم « ٢٩٣٣ » ، صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

دفاعا عن العراق واهله ، واصلت قواتنا المسلحة الباسلة بمعنويات عالية فعالياتها القتالية لمساء امس ونهار اليوم مكبدة اعداء بلادنا المزيد من الخسائر ، وعلى النحو التالي :

١ - بلغ عدد المهمات القتالية لطائرات قوتنا الجوية البطلة لتنفيذ الواجبين المنوه عنهما في بياننا ذي الرقم « ٢٩٣٢ » ، الصادر بعد ظهر اليوم ، ولتنفيذ الواجبات في مسارح العمليات « ٧٨ » مهمة قتالية عادت بعدها جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة برعاية الله وحفظه .

٢ - نفذ فرسان السمتيات هذا اليوم « ٢٠ » طلعة قتالية الحقوا من خلالها خسائر جديدة بافراد واسلحة ومعدات العدو ، عادوا بعدها بطائراتهم الى قواعدهم سالمين والحمد لله .

٣ - تكبيد العدو في القاطع الشمالي من ساحة العمليات « الفيلق الاول » قتيلين ، وتدمير موضع للمشاة ، وآخر لرشاشة ، وحرق وتدمير خمس عجلات مختلفة ، واعطاب ثلاث اخرى ، وتدمير مجرفة الية « شفل » .

٤ - قتل ثلاثة من افراد العدو ، وتدمير رشاشة في القاطع الاوسط من ساحة العمليات « الفيلق الثاني » ، وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص « قوات الله اكبر » .

٥ - تدمير رشاشة للعدو في قاطع عمليات شرق البصرة « الفيلق الثالث » ، وتدمير مجرفة الية « شفل » وموضع للمشاة في قاطع عمليات شرق ميسان « الفيلق الرابع » .

٦ - تم في قاطع العمليات الشمالية « الفيلق الخامس » تدمير اربعة مواضع للمشاة وقتل وجرح من فيها ، كما عثرت احدى دورياتنا في القاطع ذاته على خمسين بندقية مختلفة ، وست رشاشات متوسطة ، وخمس قاذفات نوع « ار بي جي ٧ » ، وخمسة مدافع هاون عيار ٦٠ ملم كان العدو قد تركها في الارض الحرام في معارك سابقة .

٧ - حرق وتدمير عجلة اختصاصية ، وتدمير مدفع هاون ، وتفجير كدسين للعتاد في قاطع عمليات شرق دجلة « الفيلق السادس » .

٨ - تم في جبهة الفيلق السابع حرق وتدمير عجلتين كبيرتين ، وتدمير موضع للمشاة ، وتفجير ثلاثة اكداس للعتاد .

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٧

كما صرح ناطق عسكري مساء امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

امعانا في تمزيق شرايين الامدادات النفطية للنظام الايراني وتواصلا مع ماانجزته قوتنا الجوية الجسور هذا اليوم في توجيه ضرباتها الماحقة لاهداف العدو الاقتصادية ذات الصلة بالمجهود الحربي .

فقد شنت طائراتنا وفي تمام الساعة الخامسة من عصر اليوم غارة موفقة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية وهو الهدف الثاني الذي يقتنصه الصقور خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

وبعد ان سددت له ضربة دقيقة ومؤثرة عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة بحفظ الله .

في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٧

الافتتاحية - بقية

قهر العدوان ، وقهرت المعتدين الايرانيين ، والحقت بهم خسائر بشرية هائلة لم يتكبدوا مثلها في اية معركة سابقة .

وقبل ملاحم اليوم العظيم والحصاد الاكبر والميلاد الميمون .. هزمت ايران خميني في تاج المعارك ، وقبلها في معارك شرق البصرة الاولى والثانية وفي معارك شرق دجلة وشرق ميسان .. وعلى امتداد جبهات القتال ظلت انتصاراتنا تترى وتتعزز ، وظلت هزائم ايران تتلاحق وتتراكم ، وكان طبيعيا ان تتردى الاوضاع الايرانية العسكرية والسياسية والاقتصادية وتتعمق مشكلاتها ومعضلاتها ، وان تضعف ارادة الايرانيين في القتال وتتراجع .. وكيف لاتتراجع وهم يلمسون لمس اليد ان نظام خميني يدفع بهم الى حرب خاسرة ومدمرة .. مهما طال امدها ؟ !

بعد كل هذه الانتصارات العراقية المجيدة .. وكل بطولات فيالقنا المقدامة ، وبعد كل هزائم ايران واندحاراتها ، وكل الكوارث العسكرية التي نزلت بها ، وماتكبدته من خسائر بشرية ومادية جسيمة ، عبثا يتنافخ صهاينة طهران ويتبجحون ، وعبثا يجهدون انفسهم في ترميم اوضاعهم النفسية المتدهورة .. ان الحرب محسومة لصالحنا ، برغم استمرارها ، والنصر محسوم لصالحنا ، والتفوق العسكري والمعنوي محسوم لصالحنا ، لصالح الرجال المدافعين عن ارضهم وشرفهم ومبادىء امتهم والمؤمنين بعدالة قضيتهم .. ولن ينفع الدجالين بعد الان دجلهم ولا اكاذيبهم وترهاتهم المفضوحة .

واذا كان هذا الصخب الاعلامي الذي يفتعله الدجالون الخائبون بشان استعداداتهم واستحضاراتهم لهجومهم المرتقب ليس الا دليل عجزهم وافلاسهم وضعفهم ، ومحاولة للتعتيم على مازقهم الخانق والمتفاقم .. فان قواتنا المسلحة المنتصرة تضيف كل يوم دليلا ملموسا على اقتدارها المتعاظم وادائها المتقن .. ويوم امس قامت اعداد من طائراتنا بتحدي دفاعات العدو مستهدفة شبكة توزيع الطاقة الكهربائية في « سد رضا شاه الكبير » ، وامطرت منشات هذه الشبكة بوابل من قذائفها المحرقة ملحقة بها افدح الاضرار ، كما قامت اعداد اخرى من طائراتنا بتحدي دفاعات العدو الكثيفة ايضا في « سد الدز » ودكت اهدافها في محطة توزيع الطاقة الكهربائية في هذا السد .

وصدقا ، ان قبول النظام الايراني بخيار السلام والانصياع للارادة الدولية بقبول القرار ٥٩٨ بنصه وروحه والتخلي عن اساليب الخداع والمناورة وفرض الشروط السخيفة .. هو الخيار الوحيد المفتوح امام هذا النظام للخروج من مازقه القاتل ، اما اذا سولت له نفسه ارتكاب مغامرة حمقاء جديدة ضد شعبنا وامتنا ، فلن يكون حصاده منها سوى الفشل والدمار .. والانهيار الشامل والاكيد . ولقد اعذر من انذر .

القمة الافريقية الطارئة .. اليوم

اديس ابابا - ٢٩ - رويتر : يبدا في اديس ابابا يوم غد مؤتمر القمة الطارىء لمنظمة الوحدة الافريقية لبحث الازمة الاقتصادية للقارة .

وسيحضر المؤتمر عشرة فقط من رؤساء الحكومات بينما سيمثل الاعضاء الاخرين وزراء الخارجية

السيد الرئيس يبعث رسالة - بقية

ان نضال الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية كما يعترف بذلك كل مخلص وامين هو نضال طبيعي وشرعي في سبيل حقه في الوجود ومن اجل العيش بامن وسلام وتقرير مصيره على ترابه الوطني ونحن واثقون بان كفاح الشعب الفلسطيني سيحقق اهدافه العادلة والمشروعة في النهاية مهما حشد الكيان الصهيوني من وسائل التقتيل والتنكيل والقيه من عون وتاييد من حلفائه وانصاره . الا ان استمرار العدوان الصهيوني دون اتخاذ تدابير دولية سريعة لكبحه بصورة جدية وفعالة وايجاد حل مرض وعادل للمشكلة من شانه ان يطيل ماساة فلسطين ويزيدها اسى ويعمل على تعميق مشاكل الشرق الاوسط وتعقيدها وزيادة زعزعة الامن والسلام في المنطقة وتصعيد الخلافات والتوترات في العالم .

ان ساحة الصراع بين قوى الخير وقوى الشر في عالم اليوم هي واحدة وان اختلفت وجوه هذا الصراع وتسمياته ويكشف ذلك بكل وضوح التحالف بين الكيان الصهيوني ونظام بريتوريا العنصري المعادي لطموحات التحرر والاستقلال لشعوب افريقيا الجنوبية كما يكشفه تعاونه التسليحي مع النظام الايراني العنصري التوسعي .

ان قيام الكيان الصهيوني بتسليح النظام الايراني الذي يشن حربه التوسعية ضد بلادنا منذ اكثر من سبعة اعوام يعطي الدليل الواضح على تطابق الاهداف التوسعية لهذين النظامين العنصريين الطامعين في الاراضي العربية واللذين يواصلان وبصلافة رفض احكام المجتمع الدولي وقرارات الامم المتحدة ويساهمان في زيادة التوتر وخطر الحروب في العالم .

وانه لمن المهم ان نشير بهذه المناسبة الى تاكيد الدول العربية بالاجماع في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في العاصمة الاردنية عمان خلال هذا الشهر كون قضية فلسطين قضية العرب المركزية وجوهر الصراع العربي «الاسرائيلي» وان النضال من اجلها هو مسؤولية قومية عربية وقد جددت هذه الدول تعهدها بتقديم الدعم والمساعدة المادية والمعنوية لنضال الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة من قبل «اسرائيل» .

ويسرني اخيرا ان اؤكد مجددا ثقتنا العالية بجهودكم واستمرار نشاط لجنتكم لصالح القضية الفلسطينية بكل ما اتصفت به اللجنة من حرص وجدية وفعالية في القيام بمهماتها الانسانية النبيلة .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

وزير الثقافة والاعلام - بقية

المشاركين بمهرجان المربد الثامن كل على انفراد .

واكد السيد الوزير ان اهمية المربد تاتي من كونه مربدا لكل العرب يتواصل فيه الشعراء والادباء والمثقفون من انحاء الوطن العربي لوضع قاعدة قوية سليمة في بناء مستقبل ثقافي عربي زاهر .

وثمن الوفدان النجاح الذي يحققه المهرجان بشمول الفعاليات واتساع حضوره عاما بعد عام ليضم اكبر عدد من المثقفين العرب وهم يعبرون بالكلمة الصادقة عن وقوفهم الدائم الى جانب العراق وعن فخرهم بالبطولات التي يسطرها جنده على البوابة الشرقية للوطن العربي .

واشاد عدد من اعضاء الوفدين الثقافيين بالفرصة التي يوفرها المربد لاطلاق الكلمة العربية بحرية واطمئنان . ولتجسيد المكانة اللائقة التي يستحقها المثقف في المجتمع العربي المعاصر .

المربديون

شهداء العراق ... شهداء العروبة



حين تكون القلوب خاشعة امام جلال الحدث ولمناسبة يوم الشهيد والفعلة النكراء التي ارتكبها النظام الايراني في اغتياله لمجموعة من الاسرى العراقيين وهم عزل .. اقول ان هذا الحدث المشين لم يقتصر على هز مشاعر العراقيين بل امتد الى كل عربي شريف يرى بافقه الواسع نيات العدوان واهدافه التوسعية وجرائمه التي يرتكبها والطرق والاساليب التي يتبعها في اغتيال البراءة والطفولة .

وحين يتزامن هذا الحدث مع انعقاد مهرجان المربد الذي تحتضنه بغداد العروبة والسلام والمحبة فان من حق هذه النخبة الواعية والمثقفة ان تتغنى بالشهيد العراقي لكراما للتضحية والفداء التي قدمها للحفاظ على تربة العراق الطاهرة الزكية هذا الجزء من الوطن العربي الكبير الذي يمتد مع الحدود الشرقية والذي يسوره رجال يقاتلون من اجله منذ اكثر من سبع سنوات .

في هذا اليوم الخالد والى جانب الفيض الذي قدموه في قصائدهم وهم يلتقطون الصور الشعرية الجميلة التي تمجد الشهادة والبطولات الكبيرة التي يقدمها ابناء العراق ومقاتلوه الابطال وهم يقلرعون هذه الهجمة الشرسة التي يشنها العدو الايراني الباغي ضد قطرنا المناضل لقد انثالت كلماتهم المفعمة بالحب والعاطفة الجياشة امام هذا الحدث الذي يعيشه العراقيون هذه الايام .

بداية لقائنا كانت مع الشاعر الفلسطيني محمد القيسي الذي قال في يوم الشهيد يظل الصمت ابلغ من كلام .. الصمت الخاشع امام جلال الحدث وحضور الغائبين الساطع .. وروح الشهيد التي تعيش فينا وتملأ اجواءنا وليس امام الشاعر الا ان يصمت في هذا اليوم الخالد امام الدم الذي مايزال يسيل لردع الريح الصفراء وقوى الضلالة في ايران البغي والعدوان .

ولعل مايواجهنا كافة او ما يواجه ارض العراق لايقل خطورة باية حال من اخطار الهجمة الصهيونية على الارض العربية هذان الخطران يتزامنان ويلتقيان رغم المسافة في مواجهة حلمنا العربي وارادته الخيرة .. فاي كلام اذا يمكن ان يكون لائقا بيوم الشهيد فالكلام اقل الوفاء اذا ..

اما الدكتور الشاعر احمد سليمان من القطر السوري فيقول : في يوم الشهيد ماأعمق ان نردد «الشهداء اكرم منا جميعا» .. ان الشهادة اينما تكون فهي من اجل العروبة وان الشهداء من ابناء العراق هم الذين يستحقون هذا اللقب اكثر من غيرهم لانهم رجال استشهدوا دفاعا عن امتهم العربية ضد اخطر هجمة ظلامية صفراء تشهدها هذه المرحلة .

والشهيد هو الانسان الذي بذل وقدم الروح من اجل الارض والكرامة العربية وهذا العطاء والبذل يحركان كل جوانب الحياة ، ومن هذه الجوانب الشعر . ولايمكن للشعر ان يكون الا وفيا للشهيد ولايمكن لنا ونحن نتحدث عن الشهادة الا ان نذكر هؤلاء الملائكة الاطهار حمائم العراق الذين اغتالتهم الروح الشريرة للنظام الظلامي في ايران . الذي لم يستطع حتى من توفير وسائل العلاج لمرضاه والمعوقين فبمقدار ما اعطانا الشهيد وبمقدار ما نمجد الشهادة نفضح الجريمة الجبانة لاعداء الحياة والانسان .

السيد محمد موسم المفرجي من السعودية والمشرف على صفحات الادب والثقافة في جريدة الندوة بمكة المكرمة اكد في حديثه قائلا : وهل اركى من الدماء الطاهرة حين تراق فداء للوطن ودفاعا عن الحمى ونودا عن الكرامة . فما اكثر الراكضين وراء هذا الشرف الرفيع يحملون ارواحهم على اكفهم ينشدون الشهادة انها احدى الحسنيين .. فاما الموت في سبيل الله .. واما الفوز بالنصر الذي وعد الله به المؤمنين .. فللموت في سبيل الوطن شهادة وحماية للشرف .. والشهادة دفاع عن الوجود .

والامة تلقي بمهجها من اجل غد مشرق يسطره التاريخ باحرف من نور فابناء الوطن تيجانها وحماتها البواسل .

ان الامة العربية والاسلامية تحمل الالم في جنباتها ويشتعل الجرح وينزف في ضمائرنا لهذه الحرب العدوانية التي يشنها الايرانيون على هذا البلد العزيز عراق الصمود ومهد البطولة ومنبع العز المجيد .

فقد برهنت السنوات السبع الماضية من الحرب التي يخوضها العراق على مدى مايتمتع به ابناء هذا القطر من تضحية وحب للوطن وثبات في المواقف الصعبة وان النصر النهائي سيكون حليفهم باذن الله .

ومن الكويت الشقيق تحدث الينا السيد نبيل الخضر مدير تحرير جريدة الراي العام الكويتية عن قيمة هذا اليوم العظيم في تاريخ ابناء العراق يقول ان يوم الشهيد الذي يحتفل به ابناء امتنا العربية في العراق هو مناسبة نستذكر من خلالها الاعمال والافعال البطولية التي استشهد من اجلها هؤلاء الابطال فالدماء التي سالت على هذا الجزء من وطننا العربي الكبير هي التي صانت وحمت الارض العربية من اطماع النظام الايراني الذي يستهدف هذه القلعة الحصينة وتاريخها العريق .

ويقدر مايمجد ابناء العراق الغيارى شهداؤهم فان على كل مواطن ان يفتخر بهذه البطولات والافعال التي قدمها ابناء العراق كون المعركة التي يخوضونها هي معركة العروبة جميعا .

لقد ادمت جريمة مدرسة بلاط الشهداء قلب كل عربي غيور حيث اغتالت الطغمة الحاكمة في ايران زهرات العراق وهي في مدارسها فالرحمة لشهداء العراق وكل شهداء امتنا العربية .

الناقدة والشاعرة ليلى السائح من فلسطين هي الاخرى شاركتنا الحديث عن هذا اليوم المجيد في حياة ابناء العراق مؤكدة ان الشهادة في سبيل الارض والوطن والمبدأ هي امنية الجميع لانها اشرف وسام يحصل عليه الانسان . وان ابناء العراق الغيارى ضربوا المثل الاعلى في التضحية والفداء من اجل عزة وطنهم وامتهم ضد عدوان اثيم يستهدف ارضهم وتاريخهم وحضارتهم ولهذا فهم (اي الشهداء) حاضرون في عقولنا وضمائرنا نتغنى بامجادهم وافعالهم لنهتدي بها في اعمالنا .

وتضيف منذ ان رايت النور وقوافل الشهداء في امتنا العربية تتوافد للدفاع عن الكرامة العربية . تاريخ طويل من حيفا الى بيروت الى العراق .. ان الموت العادي قدر الانسان والطبيعة اما الشهادة فهي الاختيار وتغليب الحياة من خلال الموت . اذاً فهي ليست موتا بل حياة جديدة . كم احسد الشهداء فهم الناس الحاضرون في الذهن والقلب ومواكبهم هي الكفيلة بان تاخذ الامة العربية كامل حقوقها .

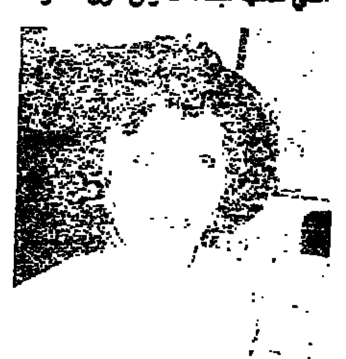
والشاعرة جنة القريني من الكويت الشقيق تقول ان كل الاحداث التي تمر بهذا القطر العزيز تؤثر فينا . واننا نعبر عن مشاعرنا بالقصيدة . وان جميع قصائدي التي انظمها تستمد صورها الشعرية من الحرب العراقية الايرانية التي يخوضها هذا القطر العزيز ضد ايران وجميعها تتحدث عن الشهادة والتضحيات التي يقدمها العراقيون في الدفاع عن وطنهم وامتهم .

وتستل الشاعرة جنة من حقيبتها احدى قصائدها الشعرية لتبرهن عن صحة كلامها وتقرا بعض ابياتها لتنقل لنا صورة عن الحياة التي يعيشها المقاتل والصراع الذي يعيشه بين حب الوطن والدفاع عنه وحب العائلة والبيت .

وفي شعرها ايضا كان اغتيال زهرات مدرسة بلاط الشهداء حاضرا حيث تضمنت قصيدة استمدت صورها من الفلم التلفزيوني الذي فضح هذه الجريمة وكيف تناثرت جثث الاطفال الشهداء مع حقائبهم وكتبهم ودفاترهم .

تقول كل هذا برهان على ان للشهادة مكانتها الخاصة في نفوسنا وضمائرنا وعقولنا . وان يوم الشهيد الذي نحتفل به جميعا هو مناسبة نعبر من خلالها عن الوفاء لهؤلاء الرجال الذين يحمون الديار والعرض والشرف فالرحمة لهم .









قاسم مهدي

تصوير : بشير الغزاوي

اخبار اخبار

● الثقافة الاجنبية .. عدد جديد

● كتاب عن الصراع النووي

● معرض ● رسالة ماجستير

● يجري مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي ومركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة الاتصالات مع المؤسسات العلمية والاكاديمية والشخصيات العربية والعالمية للمشاركة في الندوة العالمية حول الحرب العراقية - الايرانية واثارها الاجتماعية والاقتصادية والاعلامية والتي ستعقد في بغداد مطلع العام المقبل تحت شعار «السلام القانون الاساسي للحياة والحرب قانون استثنائي» .

وتتدارس الندوة عبر البحوث والدراسات خمسة محاور رئيسية هي المحور السياسي والعسكري والاقتصادي والتوثيقي والاعلامي وهي محاور ستتوصل الى وضع مؤشرات عامة عن النتائج التي ستؤدي اليها الحرب في هذه المجالات .

● عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر العدد الثالث لسنة ١٩٨٧ من مجلة «الثقافة الاجنبية» واشتمل على مجموعة قيمة من الدراسات والابحاث والفنون الادبية منها مواضيع عن ثقافة الحرب مثل الدار البيضاء لارثر برايينت ودراسات في الادب والنقد منها العودة الى الشكل في الشعر الاميركي والمدارس النقدية الحديثة ونشرت دراسة عن الموسيقى بعنوان «المسافات النغمية في الطبيعة» .

كما نشرت محاور مكرسة لتقنية الرواية الحديثة واتجاهاتها ومحاور اخرى عن ادب الشعوب ومتابعات ثقافية عالمية وعروض للكتب والاصدارات الحديثة ، وخصص كتاب العدد عن «الادب الفلبيني» اضافة الى العديد من المواضيع .

● صدرت في بغداد مؤخرا دراسة للباحث حازم عبدالقهار الراوي بعنوان «الصراع النووي . المفاهيم والحقائق» تتكون الدراسة من ستة فصول تعالج سباق التسلح وانواع القوات النووية في العالم والستراتيجيات الدولية ومفهوم الردع النووي والاتفاقات الدولية وغيرها من المواضيع المتعلقة بقضايا التسلح النووي .

● يفتتح يوم الاربعاء المقبل في قاعة الرشيد المعرض الشخصي الخامس للفنان الفنان سعدي سليم ، يعرض فيه تجربته الممتدة لسنوات من خلال اكثر من عشرين لوحة زيتية تعالج موضوعات حياتية مختلفة وطبيعية وانماطا من العلاقات الانسانية .

● في قسم الجغرافية بكلية الاداب في جامعة البصرة جرت مناقشة طالب الماجستير محمود بدر علي عن رسالته الموسومة «تحليل لاثر العوامل الجغرافية في التباين المكاني لزراعة الطماطة في محافظة البصرة» . وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور يوسف محمد السلطان رئيسا وعضوية الدكتور عبدالحسين جواد السريح والسيد عبدالاله رزوقي .

شاعرة العراق

● قبل ستة اشهر تشكلت في القاهرة لجنة مصرية مهمتها مخاطبة الراي العام المصري والراي العام العالمي للضغط على الموقف الايراني المتعنت وتعميق الموقف الدولي المساند للعراق .

● عن هذه اللجنة حدثنا الكاتب الروائي جمال الغيطاني قائلا :

- اللجنة المصرية تضم كافة الاتجاهات السياسية في مصر ويرأسها الكاتب المعروف احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الاسيوي الافريقي وتضم ايضا عددا من الشخصيات البارزة منها الدكتور محمد حسن الزيات والدكتور كمال ابو المجد والدكتور محمد حمد خلف الله والدكتور رفعة السعيد والفريق الاول الركن محمد فوزي والاستاذ محمد فايق والاستاذ امين هويدي والسيد احمد طه والدكتور محمد عبدالله والدكتور يوسف ادريس والاستاذ سعدالدين وهبة والاستاذ مصطفى طيبة والكاتب يوسف القعيد وحمدي احمد وعدد كبير من الشخصيات المعروفة

ويضيف الكاتب جمال الغيطاني

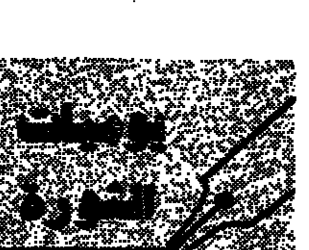
- اللجنة تجتمع بشكل دوري مرتين بالشهر وقد قسمت نشاطاتها الى عدة فروع منها السياسي والثقافي ومهمة اللجنة التحرك في اوساط الجماهير لتعبئة الراي العام المصري لمناصرة العراق والاتصال بالقوى السياسية العالمية ولجان المناصرة الموجودة في الاقطار العربية الاخرى للضغط على الموقف الايراني المتعنت .. وسينظم اتحاد العمال في مصر مؤتمرا شعبيا واسعا لمناصرة شعب العراق وسيضم عشرة الاف عامل وعددا من اللجان الاخرى .

● وكيف يتم تنفيذ برنامج عملكم ؟

- من خلال وسائل الاعلام المختلفة فهناك تعاون كبير جدا بين تلك الوسائل وبين اللجنة المصرية اضافة الى اصدار عدد من النشرات والمطبوعات الاخرى وسنصدر ايضا خلال الفترة المقبلة كتيبين يخاطبان الراي العام في مصر والكتيب الاول سيكون عنوانه (من بدأ الحرب ؟) والثاني (التعذيب في ايران ومعاملة الاسرى العراقيين)..

● ويختتم الكاتب جمال الغيطاني حديثه قائلا :

- للجنة فروع في كل من الاسكندرية ، طنطا واسيوط وانا امل ان تكون في كل بلد عربي لجنة بنفس المستوى ليكون الراي العربي معبأ ضد استمرار الحرب المفروضة على العراق الشقيق ..



يكتبها :

طاهر مهدي الخديثي

غدا .. الساعة ٨ صباحا

غدا .. الساعة ٨ صباحا .. تتوقف الحركة في كل العراق .. وستقتصر على مواكب الشهداء فقط ، حيث سيمر الشهداء من امام منصة العراق .. وكل العراقيين وضيوف العراق في استقبالهم .. وسط اجواء يسودها الصمت التام ، اجلالا وتقديسا واحتراما للشهداء ، لان الصمت في المواقف الصعبة ابلغ من اي تعبير .

غدا ، ستنادي السماء الارض بندائها «الله اكبر» وغدا سيؤذن المؤذنون وستقام صلاة الغائب في الجوامع وستقرع اجراس الكنائس ، وستطلق المدفعية اطلاقاتها ، ايذانا بوصول مواكب الشهداء تزفها ملائكة الرحمن من السماء الى الارض .

وغدا ، بعد انتهاء مراسم الاستقبال ، سيقوم الشهداء الميامين بزيارة اهليهم وذويهم ورفاقهم .. حيث ستفتح ، البيوت والصفوف والدوائر والمعامل والحقول والمقرات الحزبية والمهنية والشعبية ابوابها امام الابطال الابرار .. ليتحدث الشهداء الاعزاء .. مع اطفالهم ، الذين صاروا رجالا ، وزوجاتهم وامهاتهم وابائهم وابنائهم .. واخوانهم واخواتهم واصدقائهم .

غدا سيكون الشهداء اكثر اطمئنانا علينا .. وستكون فرحتهم اكبر .. لانهم سيجدوننا نئام ملء جفوننا .. ولم يسرق اللصوص الخمينيون النوم من عيوننا .. والطمانينة من قلوب اطفالنا ..

غدا سيتسلم العراقيون ، رايات السلام البيض من الوف الشهداء .. الذين دفعوا ثمنها دما احمر عزيزا غاليا ، ليرفل العراق بالسلام واهله بالخير والاستقرار .

غدا سيتمتع الرجال الاحياء عند الله وعندنا باجازة وقتية قصيرة ، يغادرون فيها مواضعهم المتقدمة في السواتر الامامية والحجابات .. ويسلمون بنادقهم الى رفاقهم ليقضوا اجازتهم مع احبتهم من الاطفال والاهل والمعارف والرفاق والاصدقاء .

وغدا سيطمئن الشهداء اكثر .. لانهم سيجدون في يومهم هذا .. وفي عامهم هذا ان العراقيين اكثر قوة وعزيمة واندفاعا لمواصلة الدفاع - وحراسة القيم والمبادىء التي استشهدوا في سبيلها .

ويا شهداءنا الاعزاء .. انتم معنا .. وبيننا نتحدث معكم وعنكم .. حاضرون اكثر منا .. واهليكم وذويكم واطفالكم الذين صاروا رجالا ، ينعمون بعطاء وحنان ورعاية واهتمام الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

ويا شهداءنا الاحبة .. ان يوم الشهيد قد جعله القائد الفارس صدام حسين حفظه الله .. خاصا بكم لما تستحقون عند سيادته وعند الارض والسماء من مكانة عليا جليلة .. كتكريم من سيادته يضاف الى تكريمكم .. بجعلكم «الاكرم منا جميعا» ، «وسارية علم العراق العظيم» ، «وقرة عين العراق وغرة جبينه» .

«ويامن ارتفعت ارواحكم مزهوة بالفخار والعز والنصر الى عليين ، بكم يعيش العراقيون والعرب حياة الشموخ والبناء .. ومنكم يستمد العراقيون والعرب القوة .. والتصميم على تحقيق النصر الحاسم على المعتدين .. وتحقيق المستقبل العربي المشرق .

والعار .. كل العار .. للخمينيين الصهاينة الذين تراجعوا وانهزموا امام بطولات العراقيين فارتكبوا جرائمهم .. باعدام الاسرى وهم عزل وقتل طلاب مدرسة بلاط الشهداء وهم عزل ومرضى مستشفى دهوك وهم عزل .. وابناء البصرة العزل ..

ودعوة الى المربديين ان يستيقظوا مبكرين وينزلوا الى شوارع بغداد ، ليشاركوا في استقبال مواكب الشهداء ليقرأوا وجوه وعيون كل العراقيين .. التي تخلد هذه الذكرى وتستلهم منها العزم المضاف والاصرار على مواصلة الدفاع والبناء .. اذ سيحبس العراقيون دمعة التاثر لهذا الموقف الجلل المهيب .. وقد تسيل من عيون المربديين .. حيث سيكون - في هذه الدقائق الخمس - الهام .. لايحصل عليه المربديون خلال اعوام .

والمجد والخلود للشهداء البررة الاحبة الاعزاء ..

يفتتح اليوم الاثنين في قاعة مركز صدام للفنون المعرض الشامل الخاص بيوم الشهيد الاغر ، حيث يشارك فيه ثلاثة وستون رساما ونحاتا عبروا من خلال سبعة وسبعين عملا عن معاني الاستشهاد والشهادة والخلود .

من الفنانين المشاركين علي المعمار ، جاسم الفضل ، ناطق الالوسي وهيثم حسن .

الموسيقى العربية .. عدد جديد

عن المجمع العربي للموسيقى صدر العدد التاسع لعام ١٩٨٧ من مجلة (الموسيقى العربية) . واحتوى العدد على مجموعة من الدراسات والبحوث والاخبار والمتابعات الموسيقية من بينها فنون البحر والايقاعات المصاحبة في البحرين .

ازياء عراقية

ستقيم (دار تصميم ٢) منتصف الشهر المقبل العرض الاول لازياء وتصاميم الشتاء . وتشارك في العرض مجموعة عارضات عراقيات سبق لهن ان تالقن في عدة عروض ناجحة .

التصاميم تنفذ على القماشة عراقية وقد استلهمت الفنانة سها البكري تصاميمها من الحضارات القديمة والبيئة العراقية المعاصرة وهي تشمل المناسبات كافة .

الشاعرة التركية ايسين اوغور

ايسين اوغور كزه شاعرة وكاتبة تركية تزور القطر للمرة الاولى للمشاركة في التظاهرة الشعرية الكبرى المربد الثامن .

تقول ايسين ان شاغلي الاول والاخير في كل ما اكتب من شعر وروايات وقصص للاطفال وتمثيليات للاذاعة والتلفزيون هو الانسان ثم الحب والطبيعة لانه الكائن الاوحد الذي يجب ان يتصدر اهتمام الادباء ورجال السياسة والتاريخ وبدون الانسان ليست هناك حضارة او ثقافة ويقاس الادب الحقيقي بمقدار ادراكه للحقيقة الانسانية وسعيه للحفاظ على كينونتها وصيانة هذا الكائن من الاذى اذى الاخرين الذين تناسوا انسانيتهم وتحولوا الى كائنات اخرى لاتشبه الانسان . علينا ايضا ان نحمي الانسان من نفسه ونكرس احساسه بانسانيته ..

● كيف يبدو الانسان في اعمالك ؟

- انا مع الانسان في كل حالاته ، هو السعيد الهادىء وهو كذلك المضطرب الغاضب ، ارصد الانسان بكل حالاته وانفعالاته ويتحدد ذلك من طبيعة الشخصية التي احاول ان اجسدها في اعمالي الادبية وغالبا ما انتقي الشخصيات ذات القدرة على تمثيل لاوسع نطاق او شريحة اجتماعية ، يهمني الانسان ليس كحالة فردية انما كعضو يرتبط باسرة ومجتمع .. او له صلة في حدث كبير احاول ان اصنع منه رواية فيها قليل من الواقع ومن الخيال ايضا .

● اين تجدين نفسك في الشعر ام الرواية والقصة ؟

- بدات في كتابة الشعر ولا اقول انتهيت الى الرواية وانما استخدم كل وسائل الاتصال لايصال صوتي الى العالم الاخر .. ونحن في نهايات القرن العشرين وقد تعقدت كل الاشياء فوجدت نفسي اميل الى الرواية لانها تمنحني القدرة على البوح بل اقول حرية البوح .. اما الشعر فهو ومضة تلد في لحظة لكنها لاترصد كل تفاصيل الصورة .

● المستقبل لمن للشعر ام للرواية ؟

- اعتقد ان الزمن لصالح الرواية وهذا لايعني ان الشعر سينقرض انما يتقلص دوره في الايصال وتظهر الوسائل الاكثر تاثيرا ربما الرواية او غيرها من الاشكال الادبية .. المستقبل هو الذي سيحدد الادوار وحجمها واعمارها .

● وماذا عن المربد ؟

- فرصة رائعة لانها نجحت في جمع كل هذا الحشد الكبير من الادباء والمفكرين العرب واصدقائهم وبالتاكيد سيثمر اللقاء بتوحيد وتقارب وجهات النظر ليكون كل ادباء العالم صوتا واحدا يطوف العالم في سبيل سعادة الانسان بعيدا عن الحروب وتعزيزا للحب والسلام .. والاكثر روعة ان تعقد مهرجانات الفن والشعر رغم ظروف الحرب فهذا بحد ذاته قمة التعبير عن الايمان بدور الكلمة في السلم والحرب على حد سواء .

● هاشم حسن ●

صوفيا لورين لاتخشى الشيخوخة !!



في مؤتمر صحفي حاشد تسلمت صوفيا لورين جائزة (القناع الذهبي) تقديرا لمسيرتها الفنية الحافلة . وكانت صوفيا قد انتهت مؤخرا من تصوير المسلسل التلفزيوني (ماما لوسيا) والذي تلعب فيه دور مهاجرة ايطالية يسيطر عليها هاجس تحقيق حلم حياتها في الاستقرار في فيلا على شواطىء اميركا .. وردا على سؤال صرحت صوفيا (٥٤ عاما) بانها لاتخشى الشيخوخة خاصة وانها سعيدة بما حققته خلال هذه السنوات .. وانها مازالت تحلم بالوقوف على خشبة المسرح .

محمود عبدالعزيز ينجو من الموت !

نجا الفنان محمود عبدالعزيز من الموت باعجوبة . فقيما كان ينتقل من القاهرة الى الاسكندرية للاحتفال بخطوبة شقيقته ، انقلبت به الحافلة التي كانت تسير بسرعة جنونية مما اسفر عن مصرع راكبين واصابة ١١ بجروح مختلفة .

وكان محمود من الناجين وتمكن من الخروج من الحافلة بصعوبة بالغة .. وتوجه فورا نحو الطريق العام وهو في حالة انعدام وزن ، حيث اوقف سيارة خاصة نقلته الى منزل العائلة في الاسكندرية وهو في حالة لايحسد عليها . وصعقت العائلة بمنظره وهو داخل عليها لكن محمود طمانهم واصر على اتمام حفل الخطوبة وكان شيئا لم يحصل .